- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي-
-جامعة يحي فارس بالمدية-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الأعلام والاتصال

دور الفايسبوك في تشكيل الرأي العام الجزائري حول قضايا الإجرام

(دراسة مسحية على عينة من طلبة جامعة يحي فارس بالمدية في الفترة الممتدة ما بين 2021/2020)

* مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص "سمعي بصري"

* **إعداد الطالب:**

- عاشور أيوب.

* **إشراف الدكتورة:**

- راشدي وردية

* السنة الجامعية 2021/2020


بسم الله الرحمن الرحيم

إهـــــــداء

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف المرسلين

والسائرين على نهجه إلى يوم الدين وبعد:

أهـدي ثمرة هـذا العمـل المتواضع:

* إلى أغلى ما في الحياة، إلى أطيب وأحسن والدين في الوجود كله، أطال الله لي في عمرهما **"أمي وأبي الغاليين"**، كما لا أنسى أن أهدي هذا العمل وأقدِّم امتناني وتقديري إلى أخي الذي كان سندي في مشواري الجامعي "وحيد عاشور"، وأيضا إلى زميلي "ياسين بن خاوة" والصديقة "منال يعقوبي".

* إلى الدكتورة المحترمة *__راشدي وردية__* التي أشكرها على إشرافها على العمل والمجهودات التي بذلتها، والتوجيهات الثرية التي قدمتها لي.

* إلى كل من قدَّم لي يد العون من قريب أو من بعيد وحفَّزني لإتمام هذا العمل وكل أفراد العائلة والأصدقاء المقربين ورفقاء الدرب.

*وإلى كل أساتذة وطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال وإلـى كل من يعرفني من بعيد أو قريب ويكن لـي الاحترام والتقديـــر.



- ملخص الدراسة باللغة العربية:

تقوم مواقع التواصل الاجتماعي خاصة "الفايسبوك" بدور مهم في تشكيل الرأي العام لدى مستخدميها خاصة فيما يتعلق بقضايا الإجرام التي تخلق ضجة كبيرة في المجتمعات، ويؤكد ذلك الإقبال المتزايد من قبل شرائح المجتمع المختلفة وتفاعلهم مع منشورات الفايسبوك التي تتناول هذه القضايا، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لمعرفة دور موقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك" في تشكيل الرأي العام حول قضايا الإجرام في المجتمع الجزائري لدى الطلبة الجامعيين كونهم الفئة الأكثر اهتماما واستخداما للفايسبوك.

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية وتعتمد على المنهج المسحي، من خلال دراسة عينة قصدية من جمهور المستخدمين لموقع الفايسبوك من طلبة جامعة يحي فارس بالمدية، بالاعتماد على استمارة مكونة من "25" سؤال وُزّعت على عينة الدراسة من المبحوثين.

توصلت هذه الدراسة إلى أن الطلبة الجامعيين يشاركون في نقاشات متعلقة بقضايا الإجرام عبر الفايسبوك من أجل التأكد من صحة المعلومات والاستفسار عن أسباب هذه القضايا وحيثياتها، كما يؤكدون على التأثير الكبير للفايسبوك على أرائهم الخاصة بقضايا الإجرام في المجتمع الجزائري وهذا من خلال تناول منشوراته لمعلومات مدعمة بالصور والفيديوهات تساهم في تشكيل صورة ذهنية حول طبيعة قضايا الإجرام ونتائجها.

- **الكلمات المفتاحية:** الفايسبوك، الرأي العام، قضايا الإجرام.

Abstract of study in English language :

Social media sites especially Facebook, play an important role in shaping the public opinion among their users, especially with regard to the crime issues that create a lot of noise in the communities. This is confirmed by the growing interest of the different segments of society and their interaction with the Facebook posts dealing with these issues. Hence, this study came to know the role of social networking site "Facebook" in shaping the public opinion on the issues of crime in the Algerian society among university students, as they are the most interested group in using Facebook.

The study is part of a descriptive and methodological study. It is based on a survey of a purposive sample of the Facebook audience of students at the University of Yahia Fares in Medea city, based on a form of 25 questions distributed to the study sample.

The study found that university students participate in discussions on crime issues on Facebook in order to confirm the validity of the information and inquire about the causes and motivations of these issues, They also emphasize the significant impact of Facebook on their views on crime issues in Algerian society, through the use of their publications with information supported by photos and videos, which contribute to the formation of a mental image about the nature of crime issues and their consequences.

– Keywords: Facebook, public opinion, crime issues.

مقدمة

- مقدمة:

ساعدت تكنولوجيا المعلومات والاتصال على ربط التواصل بين الشعوب بمختلف إشكالها الحضارية متجاوزة بذلك الحدود السياسية والجغرافية ,إذ يشهد العالم الحالي تحولات كبيرة في تكنولوجيا الاتصال ، أثرت وبشكل كبير في مختلف جوانب الحياة ,فلفتت انتباه العديد من الأفراد من مختلف الأعمار والمستويات الاجتماعية والعلمية والثقافية وغيرها, فأصبحت بذلك تغزو كل مرفق من مرافق الحياة, نتيجة لذلك ظهرت مجموعة من الأساليب والتقنيات, أحدثت طوفان معلوماتي وسرعة في نقل الأحداث التي تجري في العالم بأكمله أهمها شبكات التواصل الاجتماعي، والتي تعتبر من أضخم إنجازات هذا العصر، والتي عرفت كيف تتحكم في مستخدميها وجذبهم لها من خلال مميزاتها وخصائصها كالتشاركية والتفاعلية والآنية وغيرها، كما ساعدت على تشكيل وعيهم ومدهم بالكثير من المعلومات والأفكار التي تحدث في العالم اجمع.

وبرز استخدام المواقع الاجتماعية خاصة الفايسبوك، بشكل واضح في الحياة الاجتماعية في القضايا التي تمس المجتمع، حيث يعتبر مصدر جديد للآراء والتعليقات والتحليلات، وغالبا ما يكون نابع من التوجهات السائدة لدى الرأي العام والقضايا التي تشغل مستخدميه، سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي، فهوا بمثابة المنبر الحر لتفاعل الآراء من خلال النشر والتعليق والمتابعة، وبالتالي ساهم في خلق فضاء اتصالي جديد بالرغم من اتسامه بالافتراضية.

وقد غدا الفايسبوك قوة متصاعدة بين فئات الشباب الجزائري، لاسيما الطلبة الجامعيين الذين أدركوا أن وسائل الإعلام التقليدية لم تعد بمفردها قادرة على إشباع رغباتهم ودوافعهم المعرفية، وأصبح دوره يزداد يوم بعد يوم، خاصة في ظل ما يحدث في الوقت الراهن بالجزائر من قضايا إجرام مختلفة

بعد أكثر من عقد قضاه الجزائريون في مكافحة الجرائم الإرهابية, ها نحن أمام ظواهر إجرامية انتشرت بشكل لافت في المجتمع الجزائري, من أعمال عنف وسرقة وخطف

وقتل، ولا يكاد يمر يوم على الجزائريين من دون أن يطلعهم الفايسبوك بأخبار الجرائم المتنوعة، والتي أصبحت تشكل خطر على مستقبل الأمن الاجتماعي, فهي تتضمن تهديدات واضحة للأخلاق والقيم والتقاليد وينجم عنها أثار نفسية واجتماعية واقتصادية وثقافية وخيمة وخطيرة تهدد الفرد ولأسرة والمجتمع في أمنهم واستقرارهم, وهنا عمل الفايسبوك على تشكيل رأي عام اتجاه هذه القضايا الإجرامية ما دفع العديد من النشطاء في العالم الافتراضي بإنشاء صفحات على الفايسبوك لمتابعة هذه القضايا ولمعرفة الدور الذي يلعبه الفايسبوك في تشكيل الرأي العام نحوا قضايا الإجرام بمعالجة الموضوع على النحو التالي .

– يتضمن الفصل الأول: إشكالية الدراسة وإجراءاتها المنهجية، أما الفصل الثاني أدرجنا فيه مواقع التواصل الاجتماعي والرأي العام، وتضمن مبحثين ولكل مبحث أربعة مطالب المطلب الأول ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وتعريفها وخصائصها، أما المطلب الثاني تناولنا فيه مدخل إلى الفايسبوك تعريفه وخصائصه،

والمطلب الثالث تناولنا فيه إيجابيات وسلبيات الفايسبوك، وتضمن المطلب الرابع استخدامات الفايسبوك في الجزائر.

– أما المبحث الثاني فتضمن الرأي العام وعلاقته بالفايسبوك وتناولنا فيه أربعة مطالب، الأول مفهوم الرأي العام والتطور التاريخي له، أما المطلب الثاني تضمن العوامل المؤثرة في الرأي العام، والمطلب الثالث تناولنا فيه وسائل الإعلام والرأي العام، أما بنسبة إلي المطلب الرابع فتضمن الفايسبوك وعلاقته بالرأي العام.

– أما الفصل الثالث فتضمن، دور وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام حول قضايا الإجرام، وتناولنا فيه مبحثين لكل مبحث ثلاث مطالب المبحث الأول تضمن مدخل إلى قضايا الإجرام تضمن المطلب الأول تناولنا فيه مفهوم قضايا الإجرام، أما الثاني تضمن خصائص ودوافع قضايا الإجرام، والمطلب الثالث تناولنا فيه أنواع قضايا الإجرام.

وتضمن المبحث الثاني عوامل تشكيل الرأي العام حول قضايا الإجرام، والتي تتكون من ثلاث مطالب، الأول العوامل المؤثرة في تشكيل الرأي العام حول قضايا الإجرام، أما الثاني تناولنا فيه دور وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام حول قضايا الإجرام، وتناولنا في المطلب الأخير تداول قضايا الإجرام الشاغلة للرأي العام عبر الفايسبوك.

– أما بنسبة للفصل الرابع والأخير تضمن الإطار الميداني للدراسة الذي تضمن نبذة عن جامعة المدية، وتفريغ وتحليل بيانات الدراسة، والإجابة على تساؤلات الدراسة وصولا إلى النتائج العامة للدراسة.

الإطار المنهجي

الفصل الأول

المقاربة المنهجية

1. إشكالية الدراسة و تساؤلاتها.
2. تحديد مفاهيم الدراسة.
3. أسباب اختيار الموضوع.
4. أهمية الدراسة.
5. أهداف الدراسة.
6. منهج الدراسة وأدواتها.
7. مجتمع البحث وعينة الدراسة.
8. مجالات الدراسة.
9. الدراسات السابقة

1-إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

شهد الربع الأخير من القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرون تطورات ملحوظة في مجال تكنولوجيا الاتصال حيث ازداد عدد المستخدمين لها بصورة واضحة ونظرا لهذه التطورات ازدادت الحاجة إليها من قبل المجتمعات الإنسانية.

فبعد أن كان البريد والهاتف هما وسائل الاتصال المثالية في الربط بين الناس، الأفراد والمجتمعات في مختلف بقاع العالم أصبحت الانترنيت من أهم الوسائل المتقدمة، وأصبح العالم قرية كونية على حد تعبير" مارشال مالكوهان" الإجابة المرجعية يستعملها الأفراد كوسيلة للتعامل فيما بينهم وتبادل الآراء والمعلومات وهذا يتجسد عمليا من خلال الخدمات التي تقدمها والتي تتنوع بتنوع أغراض استخدام هذه الأخيرة وتطور أنماطها مع تطور التكنولوجيا والتي سمحت باستخدام تطبيقات عززت التواصل بين الأفراد والمجتمعات دون حواجز ومن بين هذه التطبيقات نجد الفايسبوك الذي يحتل الصدارة باستعماله بين أفراد المجتمع بغض النظر على متغيراتهم وخصائصهم الشخصية والاجتماعية ولقد عزز هذا الاتصال والتواصل بشتى أنواعه مثل ماساهم في التداول الحر للمعلومات دون قيود وعقبات إلى حد أصبح فيه الفرد متلقي وصحفي وإن مواقع التواصل الاجتماعي ليست خدمة من خدمات الإنترنت هي تطبيق وأفاق واسعة لتكوين العام حول القضايا والموضوعات المطروحة لدي الأفراد من خلال وسائط الاتصال المتعددة والمتنوعة والتي اتسمت بسهولة الوصول إليها ونشر الأفكار والقضايا وتعميمها, حيث وفرت هذه الوسائط ولاسيما المواقع التفاعلية الاجتماعية مجالا واسعا أمام الفرد للاطلاع على القضايا المشارة ومنحه الفرصة الكاملة لطرح أي قضية أو فكرة يرغب في تشكيل رأي عام اتجاهها والعمل على إحباط أو تجاهل أي من وجهات نظر غير مقنعة تتماشى مع أفكاره، فأصبح بإمكانه ممارسة حقه الكامل في المشاركة في كافة القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية وبينما تنامت فعالية هذت الوسيط الإعلامي في كشف ونقل

قضايا المجتمع بتقنياته والتي تساهم من خلالها في نشر المعلومات خاصة القضايا وتنوير الرأي العام لها وهنا تتولد قوة الوسيلة الإعلامية وقدرتها على التأثير والتي تتجلى من خلال تشكيلها لرأي عام ويحكمها في هذا الأخير.

الذي عزز سلطة الوسيلة الإعلامية في مراقبة المحيط تدعمت هذه السلسة مع ظهور الوسائط الجديدة للاتصال والتي خلقت ممارسة إعلامية جديدة لا تقتصر على أبجدية الإعلام التقليدي والمتمثلة في تحكم حارس البوابة في المادة الإعلامية بل فتح هذا الإعلام المجال للممارسة الصحفية والتداول الحر للمعلومات والذي حول المستخدم إلى منتج المادة الإعلامية وناشر لها ومستقبل لمنظميها في الوقت ذاته في إطار ما يعرف صحافة المواطن(مواطن صحفي) أتاحت هذه الممارسة الإعلامية الفرصة لتسليط الضوء على كل القضايا الاجتماعية والتي غفل عنها الإعلام التقليدي.

الشيء الذي حول القضاء العمومي الافتراضي إلى مرآة عاكسة لما يحدث من صراع في الفضاء العمومي الواقعي وكانت القضايا الإعلامية واحدة من المواضيع الحساسة التي ت نسمى كشفها عبر هذا الوسيط.

هذا ما يدفعنا لطرح تساؤل حول فعالية هذه الوسائط لاسيما الفايسبوك باعتباره الأكثر استخداما في المجتمع الجزائري في مراقبة المحيط وكشفه من جهة وتشكيل الرأي العام وتوجيهه من جهة أخرى، حيث سنحاول تسليط الضوء عليه في هذه الدراسة من خلال الإجابة عن إشكالية جوهرية المتمثلة في:

- كيف ساهم الفايسبوك في خلق وتوجيه الرأي العام حول قضايا الأجرام في المجتمع لدي طلبة الإعلام بجامعة يحي فارس بالمدية في الفترة ما بين 2020-2021؟

-وللإجابة عن هذه الإشكالية لابد من تجزئتها إلى التساؤلات الفرعية التالية :

1- ما هي عادات ودوافع استخدام الفايسبوك لدي طلبة الإعلام بجامعة يحي فارس بالمدية في الفترة ما بين 2020-2021؟

- كيف يتفاعل طلبة الإعلام لجامعة يحي فارس بالمدية مع قضايا الإجرام التي يتناولها الفايسبوك في الفترة ما بين 2020-2021؟

- ما هي طبيعة مساهمة الفايسبوك في تشكيل أراء طلبة الإعلام بجامعة يحي فارس بالمدية حول قضايا الإجرام في الجزائر في الفترة ما بين 2020-2021؟

2-تحديد المفاهيم:

ترتبط دراستنا هذه بمجموعة من المفاهيم والتي تتطلب تسليط الضوء عليها لفهمها أكثر باعتبارها كلمات مفتاحية توضح لنا رواق التحليل ويتعلق الأمر بما يلي:

1-مفهوم الدور:

-**لغة :** دور جمعه أدوار ويقصد به المهمة الوظيفية "قام بدور رئيسي في المعركة" وهو النمط الثقافي في المحدد لسلوك الفرد الذي يشغل مكانة معينة.[1]

- **اصطلاحا:** هو رباط اجتماعي يحدد توقعات والتزامات تقترن مع المواقع الاجتماعية فهو ناتج عن عملية التفاعل التي يلونها الأفراد أي أنه السلوك الذي يرتبط بوضح اجتماعي معين ناتج عن تفاعل الأفراد.[2]

- **إجرائيا:** يقصد بالدور في هذه الدراسة جملة إسهامات والمهام التي تقوم بها مواقع التواصل الاجتماعي في صناعة الرأي العام الجزائري حول ظاهرة الإجرام في المجتمع الجزائري وبالتحديد لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة المدية.

2-مفهوم الفايسبوك:

- **اصطلاحا:** يشير مصطلح الفايسبوك الى دفتر ورقي يحمل صور ومعلومات الأفراد في جامعة معينة أو مجموعة، من هنا جاءت تسمية الموقع وتعتبر هذه الطريقة شائعة

[1]- أحمد مختار عمر: **معجم اللغة العربية المعاصرة**، (د ط) عالم الكتب، مصر، 2008، ص 84.
[2]- محمد خليل العمر: **معجم علم الاجتماع المعاصر 01**، الشروق لنشر، عمان، 2004، ص 362.

لتعريف الأشخاص خصوصا في الجامعات الأجنبية ببعضهم البعض حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة الموجودين في نفس الكلية.[1]

– **إجرائيا:** هو شبكة اجتماعية رقمية ذات إقبال واسع من قبل الجمهور، وذلك لسهولة ومجانية التسجيل فيه وبإمكان الشخص أن تكون لديه صفحة عليه، وبالتالي تكوين صدقات تبادل المعلومات والأخبار والأفكار، طرح ومشاركة المواضيع المختلفة بالإضافة إلى التعليق عليها وهو الموقع الأكثر تصفحا لي عينة الدراسة للاطلاع على قضايا الإجرام في المجتمع الجزائري.

3–مفهوم الرأي العام:

–**اصطلاحا:** هو الرأي السائد الذي يتبع من الأفراد وغايته الجماعية (الجماهير) بعد السؤال والاستفهام والنقاش، وعبير عن الإدارة والوعي اتجاه أمر ما، وفي وقت معين وبشرط موافقته للشريعة والسير في حدودها، من أجل تنظيم العلاقات بين الحاكم والمحكوم وترتبط اتجاهاته بالولاء القومي الوطني والديني للأفراد الأمة.[2]

– **إجرائيا:** هو الرأي السائد بين أغلبية الشعب في فترة معية بالنسبة لقضية أو أكثر يحتدم فيها الجدل والنقاش وتكون في مصالح الأغلبية أو قيمتها الإنسانية بشكل مباشرا.

4–مفهوم قضايا الإجرام:

– **لغة:** "جرم أي قطع الشيء يقال الجريم، التمر اليابس، جرامة ما سقط من ثمر النخل، الجريمة النواة للتمر جرم جريمة وإجرام إليه أو عليه بمعنى أذنت والجرم هو الخطأ".[3]

– **اصطلاحا:** الإجرام يعني الجريمة في مفهومها العادي الذي ستوجب عقابا ويوجب ملاما، أصل الكلمة من مجرم أي قطع وكسب أن الكسب المستهجن والمستحب والمكروه،

---

[1] محمد منصور: **تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الجمهور المتلقي الأكاديمية العربية المفتوحة**، الدنمارك، 2012، ص 222.

[2] سمير حميدة: **الرأي العام، وطرف قياسه**، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2002، ص 66.

[3] – أسماء عبد الله فايد: **الجريمة أحكمها العامة في الأنظمة المدنية**، والفقه الإسلامي، الطبعة الثانية، دار النهضة العربية لطبع والنشر والتوزيع، 1995، ص 1–2.

وفي آخر يراد فيها الحمل على نعل آثما ومن ثم يمكننا إطلاق كلمة جريمة على كل فعل أو سلوك مخالف للحق والعدل المستقيم كما ينطبق من ذلك المعنى إجرام وأجرموا.[1]

وقد قال تعالى "إن الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون".[2]

– **إجرائيا:** ومما سبق بيانه يتضح لنا أن كلمة الجرم أو الإجرام في معناها اللغوي إتباع الفعل الذي ستحسن وستهجن، والامتناع عن الفعل الذي ستحسن ولا يستهجن.

3–أسباب اختيار الموضوع:

لكل بحث علمي أسباب أساسية لدراسته، ولكل موضوع مبررات لإجرائه من هذا المنطلق تمت معالجة هذا الموضوع من ضرورات فرضتها الموضوعية من جهة والجوانب الذاتية من جهة ثانية، ويمكن حصر أهم الأسباب فيما يلي:

– **الأسباب الموضوعية:**

– الرغبة في دراسة الموضوع لارتباطه بتكنولوجيا الاتصال الحديثة، وأثرها على الرأي العام في الفترة الراهنة.

– الاهتمام والميول الشخصي للموضوع الناتج من الأثر الكبير الذي يلعبه الفايسبوك في تشكيل الرأي العام الجزائري نحو القضايا المتداولة حاليا خاصة الإجرام في الفترة الممتدة ما بين 2020 – 2021.

– محاولة التعرف على أهمية موقع الفايسبوك في معالجة ومتابعة القضايا الإجرامية.

– تأثير هذا الموقع على الرأي العام.

– محاولة التعرف على أهمية هذا الموقع بالنسبة لطلبة جامعة المدية يحي فارس في متابعة قضايا الإجرام وتشكيل رأيهم العام في هذه القضايا.

– **الأسباب الذاتية:**

[1] – أسماء عبد الله فايد، **مرجع سابق**، ص 3.

[2] –آية 29 من سورة المطففين.

– الرغبة في دراسة الموضوع الارتباطية بتكنولوجية الاتصال الحديثة.

– الاهتمام والميول الشخصي للموضوع الناتج عن الأثر الكبير الذي يلعبه الفايسبوك في تشكيل الرأي العام لدى الطلبة الجامعيين حول ظاهرة الإجرام في الجزائر.

– الرغبة في معرفة دور الفايسبوك في توجيه وتشكيل الرأي العام الجزائري حول ظاهرة الإجرام في المجتمع الجزائري.

– معرفة مدى تأثير موقع الفايسبوك على الطالب الجامعي في الجزائر.

4–أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة من أهمية الموضوع في حد ذاته وأهمية الأداة المنهجية المستخدمة في معالجة هذا الموضوع، في هذا الصدد تبرز لنا أهمية علمية وآخر عملية وهي كالتالي:

فأما العلمية فتمكن في ضرورة تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي في تكوين الرأي العام، حول قضايا الإجرام وتزامننا مع ذلك تنامي نشرها عبر العديد من الوسائط التفاعلية وأصبح على الباحث في علوم الإعلام والاتصال اختيار المناهج والأدوات المنهجية المناسبة لمعالجة هذه القضايا.

– أما العملية فتتضمن من تشخيص أسبابها ونتائجها من جهة، ودور الإعلام في معالجتها وتضخيمها من جهة أخرى كما تكمن الأهمية في اعتماد المسح بتصنيفه الوثائقي والميداني بالعينة'

وتظهر أهمية هذه الدراسة من خلال تناولها إلى دور الفايسبوك في تشكيل الرأي العام حول قضايا الإجرام بتحديد والكشف عن نقاط القوة والضعف التي يعكسها هذا الموقع، كما تعد من الدراسات الهامة التي تناولت هذه الظاهرة نظرا لخطورة هذه الأخيرة على المجتمع بأسره.

5-أهداف الدراسة:

تكمن أهداف الدراسة في معالجة المعلومات للوصول أو تحقيق الهدف المطلوب وهي كالآتي:

- التعرف إلى مدى انتشار شبكات التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" بين طلبة جامعة المدية يحي فارس، ومعدلات استخدامها.
- معرفة مدى الحرية المتاحة للطلبة في استخدام الفايسبوك كأداة للتعبير عن الرأي.
- الكشف عن العوامل المؤثرة في تشكيل اتجاهات الرأي العام لدى طلبة جامعة يحي فارس المدية.
- الكشف عن مدى منافسة شبكات التواصل الاجتماعي الوسائل الإعلام التقليدية باعتمادها مصادر للأخبار والمعلومات وفي متابعة مجريات الأحداث والقضايا المتنوعة.
- الكشف عن مدى ثقة الطلبة بما ينشره أو يثنيه الفايسبوك من أخبار ومعلومات وصور وفيديوهات.
- معرفة رأي الطلبة فيما ينشره الفايسبوك حول قضايا الإجرام.

6-منهج الدراسة وأدواتها:

أ/ منهج الدراسة:

لكل دراسة علمية منهج يؤطرها ويوجه الباحث إلى الحصول على البيانات والمعلومات الكفيلة للإجابة على الإشكالية والتساؤلات المطروحة، وبما أننا بصدد دراسة دور الفايسبوك في تشكيل الرأي العام حول قضايا الإجرام في المجتمع الجزائري، قمنا باختيار المنهج المسحي باعتباره المنهج الأنسب للحصول على المعلومات المرتبطة بهذا الموضوع.

-**تعريف المنهج:** إن اختيار المنهج يختلف باختلاف طبيعة الدراسة وإشكاليتها والهدف المراد الوصول إليه، وبما أن موضوعنا يندرج ضمن الدراسات الوصفية التحليلية التي

تكشف عن الظاهرة والدراسات الوصفية لا تقف عند حد جمع البيانات بل تحليلها تحليلا شاملا واستخلاص نتائج مفيدة منها وعليه يمكن تعريف المنهج على أنه الطريقة التي يتعبها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة والإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي ينيرها موضوع البحث وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى تلك الحقائق وطرق اكتشافها.[1]

ومن المناهج العلمية التي اعتمدنا عليها في هذه الدراسة المنهج المسحي لأنه يعتبر نموذجا معياريا لخطوات جمع البيانات وواحد من أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة أو المشكلة المطروحة وتصويرها عن طريق جمع البيانات والمعلومات عن ظاهرة ما.

- **المنهج المسحي (المسح بالعينة):**

المسح هو استخدام طريقة منظمة لتحليل وتفسير أو تشخيص الوضع الراهن لمؤسسات المعلومات والمستفيدين منها وما يربط بها من سمات هذا المنهج أنه يرتبط لمؤسسات معينة أو جماعة معينة وفي مكان محدود وأنه ينصب على الحاضر حيث أنه سيتناول أشياء موجودة، بالفعل وقت إجراء البحث وعلى غيره من مناهج البحث.

بمعنى أنه الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كما هي الحيز الواقعي، وضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك، أي أنه منهج يقوم على جمع المعلومات والبيانات على الظاهرة المدروسة قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها.

بما أن لكل منهج أدواته الخاصة به، قمنا بالاستعانة في دراستنا بالاستبيان باعتباره أداة أساسية للمنهج المسحي.

[1] محمد نصار: **البحث العلمي**، ط 1، المكتبة الجماعية، الإسكندرية، 2000، ص 86.

- أدوات الدراسة:

إن كل باحث يعتمد على مجموعة من أدوات البحث العلمي تساعده في إنجاح بحثه والإجابة على مجموعة من التساؤلات المطروحة على المشكلة أو اختيار مدى ثبات الفروض المحددة أو نفيها ولن يتم ذلك إلا عن طريق جمع معلومات معينة بهدف التعرف عن كل الحقائق والمعلومات بأسلوب علمي من أجل الخروج بنتائج منطقية تعالج مشكلة البحث وهناك الكثير من الأدوات التي تستخدم في الحصول على البيانات ويمكن استخدام عدة أدوات معا في البحث الواحد، وتعرف أدوات جمع البيانات بأنها:

الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر.

وانطلاقا من طبيعة إشكالية دراستنا وما ترمي إليه من أهداف استلزم الجانب الميداني من هذه الدراسة الاعتماد على أداة الاستمارة كأدوات الملاحظة بالمشاركة للوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية.

- **الاستبيان:** يعتبر الاستبيان من أكثر أدوات البحث العلمي شيوعا واستخداما في منهج المسح، وذلك لإمكانية استخدامه في جمع المعلومات عن موضوع معين من عدد كبير من الأفراد يجتمعون أو لا يجتمعون في مكان واحد، وعليه يمكن تعريف الاستبيان على أنها أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل التي تتطلب من المبحوث الإجابة عليها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث.[1]

أي أنها أسئلة تعد من أجل الحصول على معلومات وآراء المبحوثين بطريقة منهجية.

[1]- ربحي مصطفى وعليان عثمان وآخرون: **مناهج البحث وأساليب البحث العلمي**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص82.

وتبرز أهمية الاستبيان: من حيث الاستخدام بما يتوافق مع موضوع الدراسة إلى أنها توفر الوقت والجهد والتكلفة والسهولة من حيث معالجة بياناتها بالطرق الإحصائية مع مراعاة ضرورة التحقق من الصياغة الدقيقة التي تحقق أهداف الدراسة.[1]

-بناء واختبار الاستبيان:

لقد قمنا بتصميم استمارة الاستبيان انطلاقا من طبيعة الموضوع وراعينا عند وضع أسئلتها لغرض الدراسة وأهدافها، كما حاولنا قدر المستطاع أن تكون أسئلة هذا الاستبيان واضحة ومعبرة عن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وقد تضمنت الاستمارة 24 سؤالا.

- صفات العينة وتمثلت في:

- البيانات الشخصية: الجنس، التخصص

- **المحور الأول:** الاستخدامات الاتصالية لموقع الفايسبوك لدى العينة، ويضم 7 أسئلة للتعرف عن استخدامات هذا الموقع.

- **المحور الثاني:** عادات وأنماط استخدام الفايسبوك لدى العينة، ويضم 4 أسئلة لمعرفة مدى تتبع العينة للموقع.

- **المحور الثالث:** تقسيم العينة لطبيعة المعلومات التي يقدمها الفايسبوك حول قضايا الإجرام في الجزائر، ويضم 14 سؤال يهدف إلى تقييم مساهمة موقع الفيس بوك في صناعة الرأي العام، ومعرفة مدى تتبع الموقع لقضايا الإجرام المختلفة.

7-مجتمع البحث والعينة :

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية وهي تتطلب من الباحث دقة بالغة حيث يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه وكفاءة

[1]- محمد جمال: **البحث العلمي والمناهج والطرق والأدوات**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،2007، ص 148.

نتائجه ويواجه الباحث عند شروعه في القيام ببحثه مشكلة تحديد نظام العمل أي اختيار مجتمع البحث أو العينة التي ستجرى عليها الدراسة وتحديدها.[1]

ولذلك اخترنا مجتمع البحث في دراستنا متمثل في طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة فارس المدية "وبالتحديد عينة قصدية متمثلة في طلبة السنة الثانية ماستر سمعي بصري مجموعهم "50" مفردة، وذلك كونهم الأكثر تجاوبا وتفاعلا مع موضوع الدراسة.

8-مجالات الدراسة:

على الباحث أن يحدد مجالات بحثه المكانية والزمانية بإيضاح، يجب أن يحدد مجال بحثه المكاني أي تحديد المكان أو المنطقة أو مجتمع البحث وعدد مفرداته، وأن يحدد المجال الزّمني اللازم لإنجاز بحثه أو الفترة التي يتم فيها البحث.[2]

في هذه الدّراسة حدّدت مجالات الدّراسة كالآتي:

- المجال المكاني: ويقصد به المكان الذي تجرى فيه الدراسة أو المجتمع الأصلي للدراسة والذي يضم مفردات عينة الدراسة، حيث وقع اختيارنا على كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة يحي فارس بالمدية.

- المجال الزمني: ويقصد بها الفترة الممتدة من الشروع في الدراسة إلى غاية الوصول إلى نتائجها والإجابة عن تساؤلاتها، وقد امتدت من 12 فيفري 2021 إلى غاية 20 جوان 2021.

9-الدراسات السابقة:

في إطار حدود البحث والإمكانيات المتوفرة لم تتمكن من الحصول على دراسات سابقة تناولت نفس الموضوع الذي نبحث فيه بنفس المتغيرات التي اعتمدناها، إلا أننا تحصلنا

---

[1]- أحمد بن مرسلي: **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1963، ص 220.

[2]- عبد الرحمن بن عبد الله الواصل: **البحث العلمي: خطواته ومراحله، أساليبه ومناهجه**، ط1، وزارة المعارف، المملكة العربية السعودية، 1999، ص23.

على بعض الدراسات المتشابهة لموضوع بحثنا والتي تدرس الموضوع من أحد متغيراته، حيث تمثلت هذه الدراسات فيما يلي:

- الدراسة الأولى:

دراسة لمحمد بن عبد الله المشتاوي (2003) الهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن حجم أكثر جرائم الانترنت التي يرتكبها مستخدمو الانترنت في المجتمع السعودي، وتحديد أهم سمات وخصائص مرتكبيها أما المنهج الذي استخدم فهو المسح الاجتماعي لجميع مستخدمي الانترنت، في المملكة العربية السعودية واستخدمت أداة الاستبيان لجمع المعلومات الميدانية لهذه الدراسة وبلغ عدد مفردات عتبة الدراسة 57 مستخدم من جميع مناطق السعودية ومن كل الجنسين، وقد توصلت هذه الدراسة. أن أكثر الجرائم وممارسة الانترنت شيوعا في المجتمع السعودي هي جرائم الاختراقات تليها الجرائم المالية، جرائم المواقع المعادية وهي متوسطة الشيوع، أما الجرائم والممارسات الأقل شيوعا فاتضحت أنها الجرائم المتعلقة بممارسة الأفعال الغير أخلاقية.

-التعليق على الدراسة:

من خلال المقارنة بين هذه الدراسة والدراسة التي قمنا بها تمثل لنا نقاط اختلاف وتشابه بينهما حيث يختلفان في طريقة طرح الإشكالية وهدف الدراسة إذ أن نجد أن هذه الدراسة هدفت إلى الكشف عن حجم أكثر الجرائم الالكترونية المرتكبة من طرف المجتمع السعودي في حين سلطنا الضوء في دراستنا على شريحة مهمة في المجتمع ألا وهي طلبة جامعة يحي فارس بالمدية من خلال معرفة تأثر المحتوى على الرأي العام لديهم وقمنا بالاعتماد على نفس المنهج وهو المنهج المسحي، ونفس أداة جمع المعلومات المتمثلة في الاستبيان لجمع المعلومات الميدانية، ولقد أفادتنا هذه الدراسة في الإطار المنهجي ذلك لمعرفة اختيار المنهج وكيفية طرح بعض أسئلة الاستمارة لجمع المعلومات الميدانية.

- الدراسة الثانية:

بعنوان "أثر استخدام الإعلام الجديد على قيم وسلوكيات مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك"، تناولت دراسة ميدانية على طلبة علوم الإعلام والاتصال من إعداد الطلبة: "الستوبي مونية بريك سميحة" بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، السنة الدراسية 2013 – 2014.

- تناولت الدراسة إشكالية تمثلت في: **ما هو أثر استخدام الفايسبوك كوسيلة من وسائل الإعلام الجيد على قيم وسلوكيات الطلبة؟**

- والتي تفرعت إلى أسئلة فرعية تمثلت في:

1-ما هي عادات استخدام الطلبة الفايسبوك؟

2-هل يحقق الفايسبوك استخدامات واشباعات لدى الطلبة؟

3-هل يؤثر الفايسبوك على قيم وأخلاقيات الطلبة؟

وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي لمعالجة الإشكالية المطروحة والوصول إلى إيجابيات وردود أفعال الجمهور المبحوث بهدف الوصول إلى نتائج توضيح له معرفة أثر استخدام الإعلام الجديد على قيم وسلوكيات الطلبة الفايسبوك نموذجا.

وقد تطرقت الباحثة في دراستها إلى توظيف الأداة الاستبيان التي تعتبر الأنسب لدراستها.

ووقع اختيار الباحثة على مجتمع بحث يمثل في الطلبة والطالبات "قسم علوم الإعلام والاتصال" سنة الثانية والسنة الثالثة بجامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

أما فيما يخص العينة فقد وقع اختيار الباحثة عن العينة القصدية علما أن حجم العتبة 50 طالب من قسم علوم الإعلام والاتصال، وزعت في 23 أفريل 2014م ومن بين أهم النتائج التي توصل إليها الباحث.

1-تبين أن أغلب المستخدمين الفايسبوك هم الإناث وتتراوح أعمارهم بين 20 – 22 سنة.

2-إن أكثر وقت الذي يمضيه الطلبة لتصفح الفايسبوك هي الفترة من ساعة إلى ساعتين.

3-أن أكثر فترة مفضلة للطلبة لتصفح الفايسبوك هي الفترة المسائية.

4-إن الوسيلة الأكثر استخداما هي جهاز الكمبيوتر المحمول

5-أن طبيعة المواضيع التي يبحث عنها الطالب داخل الفايسبوك هي مواضيع عامة.

التعليق على الدراسة:

من خلال المقارنة تبين أن هذه الدراسة والدراسة التي قمنا بها تمثل لنا نقاط اختلاف وتشابه بينهما حيث يختلفان في طريقة طرح الإشكالية وهدف الدراسة وأيضا طريقة صياغة الأسئلة ونجد أن هذه الدراسة هدفت إلى الكشف عن متتبعي الفيس بوك لدى طلبة علوم الإعلام في جامعة قاصدي مرباح ورقلة ولم تتبع خطوات أو نتبع عنوان المذكرة ولا يوجد تطابق بين عنوان المذكرة والتساؤلات المطروحة، الذي يقوم على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الجريمة الالكترونية وهناك وجه التشابه هو الفيس بوك والاستبيان.

- الدراسة الثالثة:

للباحثات شابي نرجس، السفياني حصيلة، مواسي مريم، بعنوان "شبكات التواصل الاجتماعي، ودورها في تشكيل الرأي العام الجزائري "الفايسبوك" وظاهرة اختطاف الأطفال نموذجا "مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الحقوق جامعة الجزائر، حيث اعتمدت الطالبات على إشكالية مفادها "مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفايسبوك في تشكيل الرأي العام الجزائري حول ظاهرة اختطاف الأطفال وتتمثل أهم التساؤلات التي وظفوها فيما يلي:

- ما هي عادات استخدام الجماهير الجزائرية لشبكات التواصل الاجتماعي؟
- ما هو دور شبكات التواصل الاجتماعي في معالجة ظاهرة اختطاف الأطفال؟

ولتحقيق الهدف من هذه الدراسة لقد اعتمدنا على المنهج الوصفي كونه يعتمد على وصف وتحليل طبيعتها وأسبابها والتفسير الذي عن طريقه يتم الحصول على المعرفة وثم ذلك عن طريق توزيع الاستبيان على أولياء الأطفال وتكونت عينة الدراسة من 50 مفردة ثم اختبارها بطريقة قصدية، وتوصلنا إلى مجموعة من النتائج كان أهمها أن نسبة كبيرة من أفراد العينة زاد وعيهم بخطورة الظاهرة، وأن المعلومات التي تنشرها شبكات التواصل الاجتماعي لها دور في إدارة ومعالجة القضايا الاجتماعية وموقع الفايسبوك ساهم بشكل إيجابي في توجيه الرأي العام الجزائري فيما يخص ظاهرة اختطاف الأطفال نتيجة استخدامهم لموقع الفايسبوك.

- التعليق على الدراسة:

تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا من حيث العنوان الذي تناول "صناعة الرأي العام الجزائري وأيضا في الإجرام" واختلفت في أدوات جمع البيانات في دراساتنا تناولت جميع المعلومات عن طريق الإنسان وهذه الدراسة اعتمدت على المقابلة ومن حيث التحليل، واستفدنا من هذه الدراسة من خلال تكوين فكرة على كيفية إنجاز للمذكرة.

.

الإطار النظري

الفصل الثاني

مواقع التواصل الاجتماعي والرأي العام

تمهيد.

المبحث الأول: مدخل إلى مواقع التواصل الاجتماعي والفايسبوك.

- المطلب الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأهميتها.
- المطلب الثاني: مدخل إلى الفايسبوك.
- المطلب الثالث: إيجابيات وسلبيات الفايسبوك.
- المطلب الرابع: استخدامات الفايسبوك في الجزائر.

المبحث الثاني: الرأي العام وعلاقته بالفايسبوك.

- المطلب الأول: مفهوم الرأي العام.
- المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في الرأي العام.
- المطلب الثالث: وسائل الإعلام والرأي العام.

المطلب الرابع: الفايسبوك وعلاقته بالرأي العام.

- تمهيد:

بلغت تكنولوجيا الاتصال درجة متقدمة من التطور، فبرز جيل من الانترنت، الذي قلب الكثير من المفاهيم وأتاح العديد من الخدمات من خلال وسائله المتنوعة وفي مقدمتها الشبكات الاجتماعية، التي تطورت لتتحول إلى بديل عن مختلف النشاطات التقليدية الماضية من خلال الخدمات التي تقدمها والتي تتنوع من موقع إلى آخر، خاصة فيسبوك، الذي آثار العديد من المواضيع والقضايا وأحدث تفاعل وتواصل مستمر، كما فتح أبواب الحوار والتغيير والمناقشات وسلط الضوء على مختلف الآراء والتوجيهات حول كل المجالات وكل القضايا.

وأصبحت التكنولوجيا تتحكم حتى في أراء واتجاهات أفراد المجتمع خاصة مواقع التواصل الاجتماعي، حيث سنحاول من خلال هذا الفصل تحديد طبيعة العلاقة بين الرأي العام وأحد أهم مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك.

المبحث الأول: مدخل إلى مواقع التواصل الاجتماعي والفايسبوك.

سيتضمن هذا الفصل مدخل مفاهيمي متعلق بمواقع التواصل الاجتماعي التي تتفرع وتشمل موقع الفايسبوك.

- المطلب الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأهميتها.

تُشير مواقع التواصل الاجتماعي إلى المواقع والبرامج التي تعتمد على شبكة الإنترنت لتسهيل التواصل بين المستخدمين وتبادل المعلومات فيما بينهم من خلال أجهزة الكمبيوتر أو أجهزة الهواتف المحمولة، ويُمكن استخدام هذه المواقع لأهدافٍ اجتماعية؛ كتحقيق التفاعُل بين الأصدقاء وأفراد العائلة وغيرهم أينما وُجدوا، كما يُمكن استخدامها لأهدافٍ تجارية؛ وذلك لأنّ هذه المواقع أصبحت قواعد تسويقية مهمة للشركات التي تسعى إلى جلب انتباه المزيد من الزبائن، وتُتيح مواقع التواصل الاجتماعي لمُستخدميها إمكانية الوصول إلى محتواها الذي يتضمّن أنواعاً مُختلفةً من المعلومات، أو الصور ومقاطع الفيديو، أو حتّى الوثائق حيث سنتعرف أكثر من خلال هذا المبحث على مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي وخصائصها وأهميتها.

1-تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

تشير مواقع التواصل الاجتماعي إلى المواقع والبرامج التي تعتمد على شبكة الانترنت لتسهيل التواصل بين المستخدمين وتبادل المعلومات فيما بينهم من خلال أجهزة الكمبيوتر وأجهزة الهواتف المحمولة، ويمكن استخدام هذه المواقع لأهداف اجتماعية كتحقيق التفاعل بين الأصدقاء وأفراد العائلة وغيرهم أينما وجدوا، كما يمكن استخدامها لأهداف تجارية، وذلك لأن هذه المواقع أصبحت قواعد تسويقية مهمة لشركات التي تسمى إلى جلب انتباه المزيد من الزبائن.[1]

[1]-سليم أحمد جمال: **مواقع التواصل الاجتماعي إيجابياتها وسلبياتها، وما هو الاستخدام الصحيح لها**، دار المعرفة للنشر، القاهرة، ص62.

2-خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

يوجد العديد من الخصائص الأساسية التي تميز مواقع التواصل الاجتماعي وتجعلها مميزة عن غيرها من أنواع المواقع ومن هذه الخصائص ما يلي:

- تعتمد على المستخدم: حيث يوضع المحتوى الرئيسي لهذه المواقع من قبل مستخدميها.

- تحقيق التفاعل بين المستخدمين: توفر مواقع التواصل الاجتماعي تفاعلا كبيرا بين مستخدميها من خلال العديد من الطرق كغرفة الدردشة وممارسة الألعاب، وغيرها من طرق التفاعل الالكترونية الآخرة.

- تعزز القوائم المشتركة: حيث تحتوي مواقع التواصل الاجتماعي على العديد من المجموعات الافتراضية التي تجمع أفرادها قواسم واهتمامات مشتركة.

- تركيز على تطوير علاقات المستخدمين: حيث يزداد نجاح الشبكات الاجتماعية كلما، زاد عدد العلاقات التي تنشأ بين مستخدميها.[1]

3-أهمية مواقع التواصل الاجتماعي:

تبرز أهمية مواقع التواصل الاجتماعي فيما يلي:

- التواصل مع الأشخاص من جميع أنحاء العالم.

- توفر طرق اتصال سهلة وفريدة.

- الحصول على المعلومات والأخبار شكل سريع.

- الترويج للمنتجات والسلع.

- الترفيه والتسلية والتفاعل مع الآخرين.

- استخدامها في عملية التعلم الإلكتروني.

- تشجيع المستخدم على تحقيق أهدافه، ومن خلال الانضمام إلى مجموعات.[2]

---

[1]- دهمي زينب، **مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك**، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد السادس والعشرون، جوان،2012، ص 254.

[2]- نفس المرجع، ص 256.

- المطلب الثاني: مدخل إلى الفايسبوك.

برز حديثا جيل جديد من الانترنت، الذي قلب الكثير من المفاهيم، وأتاح العديد من الخدمات من خلال وسائله المتنوعة وفي مقدمتها الشبكات الاجتماعية التي تطورت لتحول إلى بديل عن مختلف النشاطات التقليدية الماضية، من خلال جملة من الخدمات التي تتنوع من موقع إلى آخر، خاصة الفايسبوك الذي أثار العديد من المواضيع، والقضايا، وأحدث تفاعل وتواصل مستمر، كما فتح أبواب الحوار والتغيير والمناقشات وسلط الضوء على مختلف الآراء والتوجيهات حول كل المجالات.

ويمنح الفايسبوك لمستخدميه إمكانية الوصول إلى محتواها الذي يضمن أنواعا مختلفة من المعلومات والصور ومقاطع الفيديو حتى الوثائق.

1-تعريف الفايسبوك:

يعرف الفايسبوك بأنه أحد مواقع التواصل الاجتماعي والتي يمكن الوصول إليها عبر الشبكة العنكبوتية من خلال الرابط "Facebook" وتتيح الشبكة لمستخدميها التعارف والتواصل ومشاركة المعلومات وتبادل الخبرات من خلال أدوات التفاعل.

كما يشير مصطلح فيسبوك أو كتاب الوجوه إلى دفتر ورقي يحمل صور ومعلومات لأفراد أو جماعة معينة أو مجموعة كما يعد الفايسبوك الشبكة الأكثر انتشارا وتوسعا بين مختلف شبكات ومواقع التواصل الأخرى، ويعد فيسبوك ثاني أكبر المواقع من حيث عدد الزائرين بعد موقع جوجل العالمي وأول المواقع استخداما عند الشباب.[1]

2-خصائص الفايسبوك:

يتضمن الفايسبوك عدد من الخصائص التي تتيح للمستخدمين إمكانية التواصل مع بعضهم البعض من أهمها.

---

[1]- محمد عبد المحسن، **فيسبوك يدخل خاصية التواصل عبر الانترنت http//wwwgrtne.com**. تم الاطلاع بتاريخ 10 جوان، بتوقيت 12:00.

– لوحة الحائط: وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي للمستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال رسائل مختلفة إلى هذا المستخدم.

– خاصية (Pokers): عبارة عن استثمار نكزة افتراضية" تخبر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.

–الصور (Photos): الصور التي يمكن المستخدمين من تحميل الألبومات من اجهزتهم إلى المواقع، ويمكن ضبط إعدادات الخصوصية للألبومات الفردية وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي. [1]

– تعليق فاسبوك (Facebook note): سمة مختلفة بالتدوين تسمح بإضافة العلامات والصور التي يمكن تصميمها.

– خاصية Chat: تطبيق إرسال رسائل فورية إلى شبكات الاتصال باستخدام البرنامج comte.

–الهدايا (Gifts): تتيح إرسال هديا افتراضية إلى الأصدقاء.

– الإعلانات (Marketplace): تطبيق يتيح نشر إعلانات مجانية.

– الأحداث (Events): يوفر للمستخدمين وسيلة للإبلاغ الأصدقاء عن الأحداث المرتقب وقوعها.

– الفيديو Vidéo: يوفر إمكانية تتبادل أفلام الفيديو المنزلية بين المستخدمين.

– تطبيق scrabble وchers: يتيحان إمكانية لعب مباريات مع الأصدقاء.

إن خدمات الفايسبوك كثيرة جدا ولا يمكن التوقف عندها جميعا، ولكن في النهاية الحديث عن خدمة الملاحظات فهي فكرة جديدة تقتصر إليها الكثير من المواقع تكون هذه الخاصية بمثابة مذكرة يسجل فيها صاحب الصفحة الشخصية أهم مواعيده وارتباطاته.[2]

---

[1]– نفس المرجع، تم الاطلاع بتاريخ 10 جوان، بتوقيت 12:30.

[2] صلاح محمد عبد الحميد: **الإعلام الجديد**، ط 1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع بالقاهرة، ص 223.

المطلب الثالث: إيجابيات وسلبيات الفايسبوك:

يمثل الفايسبوك مظهرا من مظاهر العولمة لأنه يجعل العالم كمدينة أو كقرية صغيرة لذا فهو من المواقع الاجتماعية التي تتميز بالعديد من الايجابيات التي لا يمكن تجاهلها، لكن بالرغم من هذا فشأنه كشأن المواقع التي تؤثر بالسلب على مستخدميها.

1-إيجابيات الفايسبوك:

- وجد مجتمع الشباب في الفايسبوك نافذة مطلة على العالم وساحة للتعبير وإبداء الرأي وفي التواصل ومشاركة أصدقائهم تفصيل حياتهم.

- الناس يسعون دائما لإقامة علاقات جديدة والتواصل في العلاقات القديمة، فجاء الفايسبوك كحل سحري وكذلك في العالم الافتراضي الذي اكتسب بالزمن أهميته ودوره.

- ساهم فيسبوك كثيرا وتلقائيا في عملية النشر الالكتروني، فأي مستخدم للأنترنت يجد أنه في الفايسبوك قد ازداد معدل كتابية وبالتالي قراءته.

- المشاركة في دعم الحملات والنشاطات الخيرية عبر الانضمام لمجموعة معينة قد امثل أنت وأصدقائك نسبة مقدرة في قياس قبول الرأي العام لتلك الفكرة.

- الفايسبوك فرصة الاتصال والتواصل مع كل شرائح المجتمع من طلبة وأدباء علماء وإعلاميين والمؤثرين في المجتمع مباشرة دون وسائط، وتكثر على صفحاته عددا هائلا من المجموعات الدعوية والثقافية والإعلامية.

- يتيح الفايسبوك فرصة تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو كما أنها مجال رحب للتعارف والصداقة وخلق مجتمع يتميز بوحدة الأفكار والرغبات غالبا، فإن اختلفت أعمارهم وأماكنهم ومستوياتهم التعليمية. [1]

[1]- جارح العيشي: **تأثير الفايسبوك على طلبة الجامعة**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية، 2008، ص 95 -96.

– أصبح مصدر أصل من مصادر الأخبار، لكثير من رواده، وهي أخبار تتميز بأنها من مصدرها الأول بصياغة فردية حرة غالبا لاحترافية الاستخدامات المختلفة سياسة أو دعائية.

– تنوع الوسائط التي تعتمدها المواقع مقارنة بالوسائط الأخرى، وبالتالي تتنوع الملفات التي يمكن تبادلها بين المشتركين.

– مجانية الاشتراك وإتاحة للجميع دون تمييز.

– السقف العالي من المصداقية في إتاحة المعلومات.[1]

2–سلبيات الفايسبوك:

– انعدام المراقبة المنتظمة على المواقع وصفحات البحث.

– وجود مجموعات مليئة بالصور الإباحية وروابط عديدة منها.

– فتح المجالات لإقامة الصدقات المشبوهة.

– اكتساب عادات وتقاليد غريبة بعيدة عن العادات العربية.

– ظهور مواقع مخصصة في استغلال الأطفال المراهقين في أعمال الانحرافات من خلال عرف الدردشة أو البريد الالكتروني. [2]

– استغلال صور وبيانات المشتركين وبيعها لشركات تسويق أو جهات مجهولة وتنتج نشاطات الأعضاء في المواقع والمدونات.

– محاولة نشر مفاهيم العنصرية والإرهاب.

– الإصابة بالأمراض النفسية نتيجة ما يعرف بإدمان النت.

– التجسس على الأسرار الشخصية.

– احتراف الأجهزة عن طريق الهاكر وبث الفيروسات.

---

[1]– حارث عبود مزهر الجاني: **الإعلام والهجرة إلى العصر الرقمي**، ط 1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 144.

[2]– زاهر الغريب: **فكرة عامة عن شبكة الانترنت**، ط 1، المركز العربي للسلوك التربوية، مصر، 2000، ص 23.

– ظهور غرف تدعو للانتحار والتشجيع عليه.

– انتشار الشراء والتسويق بطاقات انتهاء، دون رقابة ما يؤدي إلى حالات الغش وسرقة إلكترونية.

– إضاعة الوقت.[1]

– المطلب الرابع: استخدامات الفايسبوك في الجزائر.

أعلنت شركة الفايسبوك عن إحصائياتها في الجزائر لعام 2017 م، هذه النتائج تشمل الفئات أكثر استعمالا من طرف الجزائريين بالإضافة إلى العدد النشيط شهريا حول هذه الشبكة مع أكثر الصفحات التي تزورها الجزائر. [2]

– وأبانت الإحصائيات الجديدة أن المستخدمون النشطون شهريا حول المواقع يتراوح عددهم بين 15 و20 مليون مستخدم نشط شهريا، منهم نسبة 65 % رجال و35% نساء وأكثرهم من الفئة الشبابية التي تتراوح أعمارهم ما بين 18 و24 سنة، كما يتضح أن أغلب مرتادي هذه الشبكة هم عزاب غير متزوجين نسبة 49 % ونسبة 29% من مستخدمي الشبكة متزوجين 9% منهم من فئة المخطوبين اما النسبة الباقية فمنهم من وضعوا حالة مرتبط على حسابهم بنسبة 14 %.[3]

– الفئة التي ترتاد فيسبوك أغلبها من الفئة الجامعية يليها التلاميذ من المرحلة الثانوية

1–زاهر الغريب، **مرجع سابق**، ص 23.

[2] الفايسبوك في الجزائر، مقتبس من **إعلام في كل الانفعالات**، نقلا من http://www.m.dw.com بتاريخ: 2021/05/06 على الساعة 11:30.

[3] الفايسبوك في الجزائر، **مقتبس إعلام في كل الانفعالات**، نقلا من http://www.m.dw.com بتاريخ: 2021/05/06 على الساعة 00:30.

– أما بالنسبة للولايات الأكثر استعمالا لهذا الموقع، فقد كان المنصب الأكبر للجزائر العاصمة نسبة 31 % تليها وهران ثم قسنطينة ثم سطيف، باتنة ورقلة وعنابة

– بالحديث عن أكثر شيء يزوره ويبحث عنه الجزائريين سجلت القائمة حضور صفحات دينية، ثقافية إخبارية رياضية فقد احتلت صفحة الداعية المصري عمر خالد المرتبة الأولى، تليها صفحة "journal.el.biled" الإخبارية وشهدت القائمة ظهور متعاملين الهاتف النقال جازي وأوريدو وصفحة الإعلامي والمعلق الرياضي حفيظ دراجي.

– وقد كانت التخصصات التي سجلت حضورا مميزا في القائمة، التخصصات العلمية بشكل عام كالاقتصاد والإحصاء والإعلام الآلي والرياضيات وكافة العلوم الأخرى وأيضا سجلت الجانب الرياضي حضوره وكذلك الجانب الفني.[1]

[1]– شعيب سعدني: **إحصائيات الفايسبوك في الجزائر و20 مليون مستخدم شهري نشط** نقلا عن http://www.android-dz.com، بتاريخ: 05/06/ 2021 على الساعة 12.00.

المبحث الثاني: الرأي العام وعلاقته بالفاسبوك.

يلعب الرأي العام دورا مهما في جميع نواحي الحياة التي تهم المجتمع وما له من علاقة تأثير وتأثر بوسائل الإعلام المختلفة في تشكيل الرأي العام نحو القضايا والمشكلات المختلفة التي تواجه المجتمع وهذا يتوقف عن أهميتها له، وتساؤل من خلال هذا الفصل.

- المطلب الأول: مفهوم الرأي العام ومقوماته.

1-التطور التاريخي لمفهوم الرأي العام:

لإعطاء تصوّر واضح عن مفهوم الرأي العام ارتأينا أن نستعرض في البداية التطور التاريخي لهذا المفهوم من البداية إلى أن أصبح مصطلحا شائعا للاستعمال والتداول، فالأشياء توجد أولا ثم تعرض أسمائها، ومنها الرأي العام فهو قديم قدم البشرية وإن كان مصطلح من مصطلحات العصر الحديث الذي تعددت فيه وسائل التعبير عن هذا الرأي العام من الصحيفة إلى الإذاعة إلى التليفزيون إلى الانترنت ... الخ.[1]

الرأي العام في المجتمعات البدائية:

في هذه المجتمعات أدرك الإنسان قيمة الرأي العام واستخدم قوته لتحقيق مأربه وابتداع أساليب مختلفة مثل السحر للتأثير على الجماهير، وفي المجتمعات القديمة مثل مصر فقد اعتنى الملوك والكهنة بعمليات التأثير في أفكار الناس ومعتقداتهم عناية خاصة في

[1]- محمد منير حجاب: **أساسيات الرأي العام**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ص 25 – 26.

عصور الانقلابات السياسية والثورات الدينية مثل ما حدث أيام الملك "مينا" حيث قام رجاله بكتابة رسم الوجهين على الحجارة ليكون إعلاما وإذاعيا بتوحيد الوجهين أن هذا يشبه إلى حد كبير ما يحدث الآن من تماثيل وشعارات مجسمة في المناسبات المختلفة لتعبئة الشعوب.[1]

الرأي العام في الحضارة الإفريقية:

عندما اكتشف الإنسان الكتابة وما رافقها من ظهور حضارات ازدادت أهمية الرأي العام وتطو أساليب التأثير في الرأي العام، حيث قد تحدث الرومان بعد ذلك عن الآراء الشائعة، ووصلوا إلى مفهوم (صوت الجماهير) أو (صوت الشعب) وهذا لأن الكلمات الإغريقية (casa pleme nonos) واصطلاح (vox populi) تدل على رأي المواطنين الراغبين في التأثير في الأمور العامة.[2]

الرأي العام في الحضارة الإسلامية:

ثم جاءت الحضارة الإسلامية ومن خلال القواعد التي أرستها نستطيع القول إنها قد اهتمت بالرأي العام وأعطته سلطات كبيرة تصل إلى حد معصية الحاكم والثور عليه إن هو خرج عن حدود سلطته المحددة له، وقد وضع الإسلام أصولا عامة منها (مبدأ الشورى كما اعترف بالخوف والحريات كحق الملكية الفردية والجماعية وأقام الإسلام حرية الرأي العام وحرية العقيدة وغير ذلك من الحريات الأخرى وقد سميّ الرأي العام بعد عصر "الرسول صلى الله عليه وسلم بالإجماع وعرف الأمويين الرأي العام وأسموه السياسة.[3]

الرأي العام في العصر الحديث:

[1] _ سناء الحبور: **الإعلام والرأي العام العربي والعلمي**، دار أسامة لنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 16.

[2] – سناء الحبور، **مرجع سابق**، ص 17.

[3] – المرجع نفسه، ص 18.

ابتدأ من كتابات "ميكا فيلن (1469 – 1527)، حدث تطور معتبر في الكيفية التي تناولت الفكر الفلسفي ما يسمى بالرأي العام فقد اعتبره عنصرا يجب أن يؤخذ بالحسبان في عملية الصراع من أجل السلطة.

– فيما كان "روسو" أول فيلسوف يستخدم تعبير الرأي العام وقد جاء في إحدى كتاباته (العدد الاجتماعي) مفهوم إرادة الشعب الذي تسير في المعنى العملي النصفي إلى جوهر الرأي العام في معناه المعاصر.

وفي القرن 18 م المسمى بعصر التنوير، جاءت الثورة الأمريكية وبعدها الفرنسية كأبرز حدثين يعبران عن دوره وقوة الرأي العام.

ثم جاء القرن 19 م المليء بالأحداث والتغيرات حيث قامت الثورة الصناعية وتطورت الكشوفات العلمية واختراع وسائل الاتصال الجديدة حيث أصبح الرأي العام ذو سلطة وسلطان كبير كان من نتائجه مطالبة العمال بوضع التشريعات التي تضمن حقوقهم ومصالحهم.

وأخيرا جاء القرن 20 م فتوّج الرأي العام بمزيد من الانتصارات وظهور الراديو التليفزيون، والسينما جعل هذا القرن قرن الرأي العام بظهور الدراسات النفسية التي ركزت على دراسة السلوك.

إن الأحداث الضخمة التي شهدها القرن 20 م والتي هزت الوجدان العالمي بأسره قد أثرت بهذا الشكل أو ذلك على الرأي العام وبدوره في الحياة السياسية الوطنية والدولية وأصبح للرأي العام دور كبير في صياغة الأحداث وفي توجيهها.[1]

وأصبح بذلك الرأي العام علمي بحد ذاته له أصوله وقواعده وأصبحت الكثير من المعاهد والجامعات الأمريكية والأوروبية تهتم بدراسته وكذلك الجامعات في الدول النامية، وفي عام 1937م، ظهرت أول مجلة فصلية تبحث في شؤون الرأي العام في الولايات المتحدة

[1] سناء الحبور، **مرجع سابق**، ص 19 – 20.

وتم في نفس العام تأسيس عدة معاهد لقياس الرأي العام والتي كان من أهمها معهد "جالوب" الأمريكي فقد أصبح الرأي العام في عصرنا الحالي ذا أهمية بالغة لا يستطيع أحد تجاهلها.

2-مفهوم الرأي العام:

هو مجموعة من الأفكار الشعبية والعامة التي تصدر عن الأفراد الذين يعشون ضمن مجتمع واحد، ويعرف أيضا بأنه المعتقدات السائدة في بيئة ما، وقد تكون مقبولة وصحيحة، أو مرفوضة وخاطئة ومن الممكن إعادة صياغتها، أو تعديلها بما يتناسب مع الظروف المحيطة بها.

إن الرأي العام يعد من وسائل التغير التي عرفها الناس منذ القدم إذ أن الآراء الشعبية ساهمت في التغيير في العديد من المفاهيم والأفكار السائدة التي تخص جماعة، أو فئة من الناس ويعتبر الرأي العام عنصرا من العناصر المؤثرة في العديد من المجالات الحياة البشرية السياسية، والاقتصادية والاجتماعية وغيرها لأنه مرتبط بالتغير العلني والواضح عن رأي ما مع وجود تأييد تسعى له.[1]

نستنتج من هذا المفهوم ان الراي العام هو نتيجة تفاعل الآراء التي يصل اليها جماعة ما في موضوع من الموضوعات ويكون مثار بسبب صراع واهتمام، وان هذا الراي ينبع بعد تداول الآراء المختلفة سواء المؤيدة او المعارضة متسقا مع اتجاهات وقيم الجماعة وهو في هذا يختلف عن راي كل فرد بمفرده كما انه ليس عملية جمع او تقريب بين الآراء فهو نتاج تفاعل بين الآراء المختلفة.

3-مقومات الرأي العام:

[1] -محي الدين عبد الحليم: **الرأي العام (مفهومه وأنواعه)**، ط 1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2009، ص 92 – 93.

لكي ينمو الرأي العام لدى جماعة فهو بحاجة إلى المقومات الآتية التي لا يقوم الرأي العام الا بها وهي كالآتي:

- **الجماعة:** وهي من المقومات الرئيسية للرأي العام بخصائصها وصفاتها ونوعها وتاريخها وتقاليدها وتراثها وأهدافها ومصالحها والجو النفسي السائد فيها ونوع القيادة والأوضاع العامة فيها وظيفة أفرادها واتجاهاتهم وجنسهم وميولهم واهتماماتهم وتشكيل المكونات الثقافية وهي العادات والتقاليد وأنماط المعيشية والسلوك، ومن أهم عوامل تشكيل رأي الجماعة مضافا إليها الخلفية الدينية وما تمليه قيم الدين من تسامح ومحيه وعدالة وتكافل اجتماعي وقيم عالية جدا.

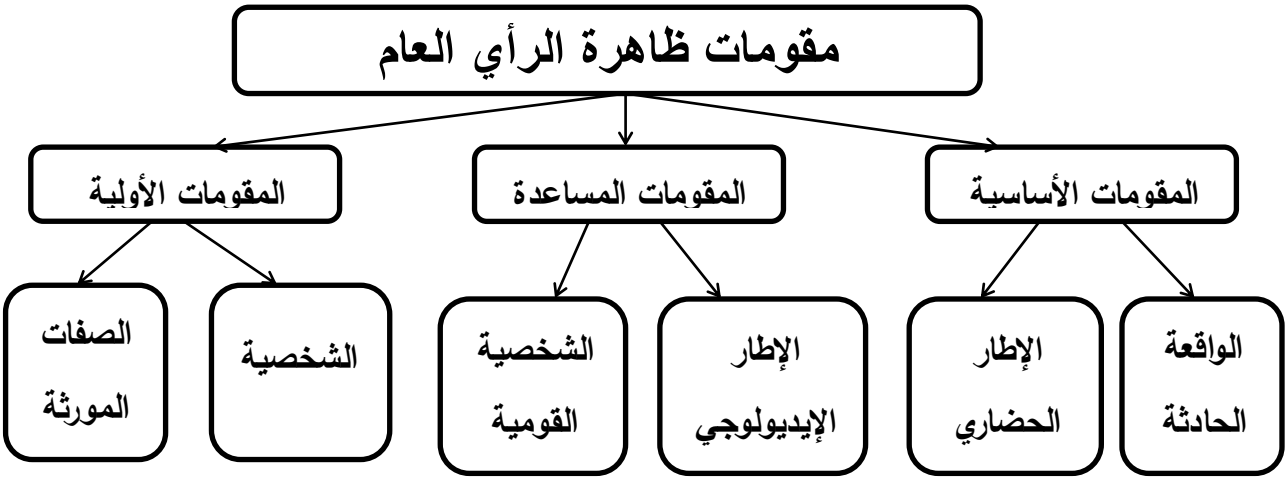
- **المشكلة:** لابد أن تكون هناك مشكلته ظاهرة حتى تكون محور الاهتمام للرأي العام الجماعي ولابد لهذه المشكلة أن تجذب اهتمام الرأي العام (الجمهور) المشكلة هنا بالتعبير العلمي هي الموضوع العام أو المسألة العامة التي تدركها الجماعة وتجذب الأشياء العامة وقد تكون المشكلة بسيطة محدودة تخص جماعة صغيرة، أو تكون معقدة تخص المجتمع المحلي، أو المجتمع الدولي، وقد تتفق بالدين أو الأخلاق أو بعض الأمور الاقتصادية أو السياسية.

- **المناقشة:** يتطلب تكون الرأي العام في إثارة المناقشات الجادة والفاعلة المشكلة موضوع البحث، وهذه المناقشات تقوم على الفهم والدرس والموضوعية وتحقيق ذلك بإطار التفاعل الاجتماعي الحر، إذا تظهر وجهات النظر المختلفة، ويتم اتفاق جوهري والتقاء وجهات النظر كل هذا في إطار المصالح المشتركة للجماعة وقيمها من أجل الوصول إلى حد الحلول المطروحة لحل المشكلة. [1]

[1]- كمال رشيد مراد: **مدخل إلى الرأي العام**، ط 2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2012، ص 112 - 113.

فقد يضع الباحثون نظريات عديدة وأفكار شتى لمقومات الرأي العام، حيث الشكل الآتي يقرب مفهوم مقومات الرأي العام بشكل مبسط[1].

الشكل رقم 1:



- المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في الرأي العام.

يتأثر الرأي العام بمجموعة من العوامل، تعرف غالبا بالعوامل المؤثرة أو المتحكمة في صناعة وتشكيل الرأي العام وتتمثل في:

- **العادات والتقاليد:** والقيم وسائل المورثات الثقافية تتقبل الشعوب عادة معتقداتها المتوارثة بخيرها وشرها على أساس أنها حقائق وبديهيات، وقيم لا تقبل الجدل أو إبداء الرأي وهذه المعتقدات قد شمل نواحي أخلاقية أو اجتماعية كانت مثار جدل في أزمة سابقة، ثم انتهت إلى الصور التي قبلها الجميع، قد دخلت طور المعتقدات والأخلاقيات والسلوك والتقاليد المتوازنة ورسخت عبر العصور في أذهان الجماهير ولم تعد مثار نقاش عام، لكن في العصور الحديثة اتسعت دائرة الرأي العام وضاق ميدان المعتقدات والتقاليد فشمل كثيرا من الأمور التي كانت محرمة على النقاش نتيجة التطور الحضاري، والعلمي التي مكنت الناس من الاطلاع على معتقدات الشعوب المختلفة.[2]

---

[1] - نفس المرجع، ص 114.

[2] - مختار التهامي، عاطف عدلي العيد: **الرأي العام**، 2005، ص 48.

– **الأسرة:** تعتبر الأسرة إحدى المؤسسات الاجتماعية الهامة التي تساهم في تكوين الرأي العام، فهي البنية الرئيسية في المراحل الأولى من العمر في التأثير القوي والدائم، ومن التأثيرات الهامة التي تقوم بها الأسرة عملية تشكيل الاتجاهات تجاه السلطة، وبذلك تصبح الأسرة الثورة والمركز المنطقي للتأثير والذي يفوق كل الرسائل الأخرى.[1]

– **القيادة:** تلعب القيادة دورا هاما في التأثير على الرأي العام، وذلك في بروز القائد أو الزعيم الذي يستطيع التأثير على الجماهير وكسب ودعم، من خلال البرز الأفعال التي تؤيد قيادته، وفي الوقت الذي تؤثر فيه القائد اتجاهات الرأي العام، فإنه في الوقت نفسه يتأثر بها، وتزداد درجة تأثير القائد على اتجاهات الرأي العام عندما يكون في مرحلة من الثقة والتقدير العاليين من الجماهير.

ومن أهم صفات القائد الذي يؤثر على الجماهير:

– أن يكون موضع ثقة عند الكثير من الناس.

– أن يكون قدوة حسنة لغيره.

– القدرة على المحاورة والنقاش.

– أن يتميز باهتمام الناس باستمرار.[2]

– **الدين:** يلعب الدين دور كبير جدا في توجيه الرأي العام في معظم بلدان العالم في كافة ميادين الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية بل والعلمية أيضا، ويكفي أن نذكر الاضطهاد الذي تعرض له العالم "حاليلر" في عصر النهضة، حين قال بأن الأرض كروية.

والدعوة التي نشر وراء الدين وتقف ضد تعليم المرأة واحتلال مكانتها في المجتمع.

---

[1] جمال مجاهد: **الرأي العام وطرق قياسه**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2001، ص 59 – 60.

[2] –هاني الرضا، رامز عمار: **الرأي العام والإعلام والدعاية**، المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت، 1998، ص 133-134.

والأمر الذي لا شك فيه أن الدين لا ينبغي أن يصبح، سبب التغيرات الخاطئة أو المنحرفة، عاملا ضد التقدم والتطور العلمي أو تبرير للعدوان والاستعمار في العالم، لأن ذلك مخالف جوهر الدين نفسه باعتباره منارة للتحرير وسيادة العقل ونصرة الحق والعدالة وفي مقدمتها حقوق الإنسان.[1]

- **النظام السياسي:** النظام السياسي مهما اختلف خطه الفكري، يلعب دور هاما في تكوين الرأي العام، فالمواطن في العصر الحديث يقع تحت الهيمنة الكاملة للأيديولوجية السائدة في النظام السياسي، فإذا كان النظام قائما على الديكتاتورية وحكم الفرد، ترتب عن ذلك حرمان طبقات كاملة من التعبير السياسي، مما يؤدي إلى سياسة الرأي العام، أما في الأنظمة القائمة على الديمقراطية والشورى فإن الرأي العام يكون أكثر فعالية وإيجابية، وتلجأ الحكومات الديمقراطية لعدة وسائل للتأثير في الرأي العام، طمعا في الحصول على تأثير العالية الشعبية، ومن تلك الوسائل نشر ثقافة سياسة وريادة الوعي السياسي لدى الجماهير.[2]

- **المناقشات الجماعية:** تؤثر المناقشات الجماعية التي تتيح حرية التعبير عن الرأي والتي تدور حول قضايا العامة والتي تصل في النهاية إلى قرار جماعي، تؤثر حتى في تعديل الاتجاهات وتغييرها وتكوين الرأي العام، حيث ستغير أفراد الجماعة أن الرأي العام يكون من خلالهم وأنهم غير خاضعين للتأثير الخارجي.

* **الشائعات:** والشائعات عندما تركز على بعض الأخبار أو المعلومات وترويجها وتدرس واقعية وتوجه توجيهها مخططا تؤثر تأثير نفسيا خطير في الرأي العام كونها من أخطر أسلحة الحرب النفسية. [3]

---

[1]- مختار التهامي، **مرجع سابق**، ص 50.

[2]- جمال مجاهد وآخرون: **مدخل إلى الاتصال الجماهيري**، دار المعرفة الجامعية، 2014، ص 258.

[3]- غريب عبد السميع غريب: **الاتصال والعلاقات العامة في المجتمع المعاصر** مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2006، ص 112.

المطلب الثالث: وسائل الإعلام والرأي العام.

من منا لا يعرف الإعلام بمختلف تجلياته (صحف – مجلات قنوات إذاعية، وتلفزيونية)، هو تلك الوسيلة التي مهمتها تبليغ الأخبار ونقل المعلومات، فمن خلال نقل وقائع المجتمع وتصوير أحداثه، يكون الإعلام بمثابة المرأة التي تعكس الشعوب واتجاهاته الفكرية والسياسية والاقتصادية، كما لا يخص أن الرأي العام بتنوعه وتجاذباته بشكل مادة وسمة تتغذى منها الصحف والقنوات الفضائية.[1]

في العصر الحديث تلعب وسائل الإعلام والاتصال الشخصي والجماهيري والدعاية والإعلان دور هام في تكوين الرأي العام والتأثير فيه وتغير اتجاهاته لدى الجماهير مهما كانت متباعدة جغرافيا أو غير متجانسة ديموغرافيا.[2]

فوسائل الإعلام تؤدي دور بالغ الأهمية والخطورة في تشكيل الرأي العام، من خلال تعبئة الجماعات وحشدها حول أفكار وآراء واتجاهات معبئة ويختلف تأثيرها في تشكيل تبعا للبيئة الاتصالية التي تتم من خلالها عمليات التلقي، إذا تختلف وسائل الاتصال المقروءة والمرئية والمسموعة فلكل وسيلة إعلامية عدد من المزايا التي تجعلها تختلف من حيث التأثير عن الوسيلة الأخرى، وتكرار التعرض لتلك الوسائل يزيد من قوة تأثيرها في تشكيل اتجاهات الرأي العام لذلك هناك اتجاهات مختلفان في دراسة تأثير وسائل الإعلام الاتجاه الأول يربط بين المتغيرات التي يحدث في الرأي العام على المستوى الجمعي والتغيرات التي تحدث في محتوى وسائل الإعلام، وبالتالي فإن هذه الوسائل حين تقدم اتجاهات مختلفة ومتعارضة بصدد قضية معينة فقد يكون ممكنا قياس تأثير كل هذه الاتجاهات في الرأي العام. [3]

---

[1]– علي عبد الفتاح: **الرأي والرأي الأخر**، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 50.

[2]– سمير حسين: **الرأي العام الأسس النظرية والجوانب المنهجية**، عالم الكتب، القاهرة، 1997، ص 135.

[3]– مشتات طالب فاضل: **دور موقع التواصل الاجتماعي في تكوين الرأي العام المحلي**، (2014 – 2019) مجلة تكوين للعلوم السياسية، ص220–221.

أما الاتجاه الثاني على المستوى الفردي فيوضح اختلاف تأثير الإعلام من فرد لأخر، حيث تعتمد التأثيرات على عملية ذات مرحلتين هما: التعرض لوسائل الاتصال التي تقدمها وسائل الإعلام وفهمها (مرحلة التلقي) وقبول محتوى لهذه الرسائل (مرحلة القبول) وهاتان العمليتان تتأثران بمستوى الوعي لدى الأفراد.[1]

- المطلب الرابع: الفايسبوك وعلاقته بالرأي العام.

مما لا شك أن مواقع التواصل الاجتماعي من فايسبوك وتويتر وانستغرام وغيرها، تساهم بشكل كبير في صناعة الرأي العام، خاصة الفايسبوك كونه الأكثر استعمالا بين جميع المواقع.

إن للفايسبوك دور مهم في صناعة الرأي العام إذا يعتبر بعد انتشار الانترنت على نطاق واسع، على صعيد مختلف الشرائح الاجتماعية، وحتى أكثرها فقرا إلى أهمية الدور الذي بات يؤديه الفايسبوك في مختلف الميادين، السياسية والاجتماعية والتسويقية والقضايا المختلفة.[2]

ويعتبر الفايسبوك واحد من أهم الشبكات الاجتماعية وهو لا يمثل منتدى اجتماعي فقط، وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما شاء، ويعد أهم المواقع لتشكيل الرأي العام.

وأصبح الفايسبوك من ضروريات الحياة له دورا بالغ الأهمية والخطورة في تشكيل الرأي العام وفي تعبئة الجماعات، وحشرها حول أفكار وآراء واتجاهات معينة، مهما كانت هذه الجماهير متباعدة جغرافيا، أو غير متجانسة ديموغرافيا، وازدادت التطورات التكنولوجية الهائلة قدرة وسائل الاتصال الرقمية في تحقيق المزيد من التأثير في الجماهير، وتوجهيها، نحو أراء وأفكار معينة، وأسهم الانتشار الحر للمعلومات من خلال

[1] – مشتات طالب فاضل، مرجع سابق، ص 223.

[2] – مشتات طالب فاضل، **مرجع سابق**، ص 235.

الفايسبوك في حلق إمكانية كبيرة للتحرك الشعبي على أساس معرفة واسعة ودقيقة بالأحداث السياسية والاجتماعية والقضايا المختلفة، ومن ثم التأثير في تصور المواطن لمختلف القضايا، ويتخذ هذا الموقع موقفا فريدا في هذه العملية، إذا يمارس تأثيرات قوية في صانعي القرار، وفي تشكيل الرأي العام، الفايسبوك يمثل حلقة وصل بين الرأي العام، وصانعي القرار.

ويختلف تأثير وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات الرأي العام تبعا للبيئات الاتصالية التي تتم من خلالها عمليات التلقي، إذا تختلف باختلاف وسائل الاتصال المقروءة والمسموعة والمرئية، فلكل وسيلة إعلامية عدد من المزايا التي تجعلها تختلف من حيث التأثير عن الوسيلة الآخرة، وتكرار التعرض لوسائل الاتصال يزيد من قوة تأثيرها في تشكيل اتجاهات الرأي العام، وقد تميز موقع فيسبوك بقوة التأثير لأنه جمع كل مزايا وسائل الاتصال التقليدية (المقروءة والمسموعة والمرئية) في الرسالة التي يقدمها.[1]

كما أصبح الفايسبوك مصدرا من مصادر الحصول على الأخبار والمعلومات بقوة كبيرة التي من شأنها التأثير في تشكيل الرأي العام، إضافة إلى وجود دوافع مختلفة لاستخدام الموقع أهمها: التواصل الاجتماعي وبناء الصداقة وتعرف عن الأخبار والمعلومات والتطلع عن مختلف القضايا بسهولة تامة.[2]

---

[1]- نفس المرجع، ص 236.

[2]– محمد منير حجاب، **مرجع سابق**، ص 30.

الفصل الثالث

دور وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام حول قضايا الإجرام.

تمهيد.

المبحث الأول: مدخل إلى القضايا الإجرام

المطلب الأول: مفهوم قضايا الإجرام

المطلب الثاني: خصائص ودوافع قضايا الإجرام

المطلب الثالث: أنواع قضايا الإجرام

المبحث الثاني: عوامل تشكيل الرأي العام حول قضايا الإجرام.

المطلب الأول: العوامل المؤثرة في تشكيل الرأي العام حول قضايا الإجرام.

المطلب الثاني: دور وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام حول قضايا الإجرام

المطلب الثالث: تداول قضايا الإجرام الشاغلة للرأي العام عبر الفايسبوك.

خلاصة الفصل.

- تمهيد:

يولد الإنسان وهو على الفطرة السليمة التي لا تعرف الأذى أو الإجرام، وتساهم البيئة المحيطة به في تشكيل شخصيته والتأثير فيه، وقد يتعرض بعض الأشخاص لتأثير سلبي من قبل البيئة المحيطة بهم، مما يجعلهم ينحرفون نحو فعل السلوكيات الغير جيدة، وارتكاب الممارسات غير المقبولة بالنسبة لإنسان سوى، مما يقودهم إلى الجرائم.

- المبحث الأول: ماهية قضايا الإجرام

عرفت الجريمة منذ القدم ومنذ بدء الخليقة، حين قتل قابيل أخيه هابيل، وتطورت قضايا الإجرام منذ ذلك الحين تطور كبير وشاسع بالفعل.

- مفهوم قضايا الإجرام:

هي عمل غير مشروع، ويعاقب عليه القانون لأنه يعتبر تجاوز لكافة الأحكام القانونية ويعرف أيضا بأنه انحراف، والخروج عن المعايير والمبادئ الأخلاقية والدينية من أجل تحقيق هدف ما، لا يتوافق مع التشريعات والنصوص في القانون، مما يؤدي إلى حدوث نتائج ذات تأثيرات سلبية على الأفراد، والمجتمع.

تعد قضايا الإجرام من الظواهر الاجتماعية القديمة والتي تحدث عند توافر كافة مقومات حدوثها، لذلك فإن أي فرد معرض لارتكاب الجرائم، طالما أن العوامل المؤدية لوقوع الجرائم متكاملة.

ويعتمد التأثير السلبي المرتبط بالجرائم على ظروف تنفذها، والوسائل والأدوات المرتبطة بها، وتعتمد طبيعة العقوبة المطبقة على مرتكب الجرائم على شدة خطورتها، سرقة، قتل، اختطاف...الخ، والتي تتراوح بين الحبس لأيام معدودة، إلى أن تصل للحبس المؤبد أو تنفيذ عقوبة الإعدام.[1]

- تعريف الإجرام كعلم: هو الدراسة العلمية للظاهرة الإجرامية والبحث الذي يهدف إلى تحديد أسباب الإجرام، **و**هو فرع من فروع العلوم الجنائية الذي يبحث في الجريمة باعتبارها ظاهرة في حياة الفرد والمجتمع، وتحديد وتفسير العوامل التي أدت إلى ارتكابها.[2]

[1]- صغير يوسف، **الجريمة المرتكبة عبر الانترنت (رسالة ماستر منشورة)**، جامعة مولود معمري.

[2]- حسين طالب، **علم الإجرام**، الطبعة الثانية، دار الفنون بيروت، 1997، ص 06-07.

- تعريف الإجرام في الإسلام:

عرف الفقهاء على أنها "إتيان فعل مجرم او معاقب على فعله أو ترك فعل واجب معاقب على تركه فالجرائم على هذا الأساس هي المعاصي التي ينظر إليها على أساس سلطان القضاء وما قرر لها من عقوبات دنيوية، بحيث نهى الله سبحانه وتعالى عن المعاصي، أو عدم الكف عن نواهي الله سبحانه وتعالى، وبهذا المعنى تصبح الجريمة هي الفساد وارتكاب النواهي التي نهى الله سبحانه وتعالى عنها.

قال الله تعالى " ولا تعثوا في الأرض مفسدين" سورة الشعراء الآية 183.

قال الله تعالى "ولا تبغ الفساد في الأرض" سورة القصص الآية 77.

المعاصي تحديد هي الإثم، والفواحش منها الصغيرة والكبائر أفعالا وأقوالا، والمنكر في الأعمال، كالقتل والسرقة وقطع الطريق، وشرب الخمر، ولعب الميسر، وغش المكيال والميزان، والقذف وقول الزور، والغيبة، والنميمة، ونقص الإيمان.

وعرفت أيضا: "فعل مجرم معاقب على فعله، وترك معاقب على تركه" وبذلك يتضح بأن تعريف الجريمة شرعا كان سابقا على العلوم الوضعية، والتعريفات القانونية الحديثة التي رأت ضرورة إيجاد نص واضح في تجريم الفعل أو السلوك لكي يصبح كذلك.

ومن هذا المنطق يتضح أن مفهوم الجريمة أو الإجرام، في الإسلام هي الإتيان بالفعل حرمها الله عز وجل أو الامتناع عن أفعال أمرنا الله بها.

ومصدرنا لمعرفة ذلك هو القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وإجماع الفقهاء.[1]

- الإجرام في المنظور القانوني:

الإجرام أو الجريمة طبقا لهذا المفهوم مخلوق قانوني ابتدائي ونتاج لمخالفة أحكامه فالقانون هو مصدر التحريم والعقاب، فلا جريمة ولا عقاب إلا بالقانون وإذا كانت الجريمة وليدة القانون، فإن معانيها لابد أن تتعدد بتعدد المصدر، فثمة جريمة جنائية نسبة للقانون

[1] محمد أبو زهرة، **الجريمة في الفقه الإسلامي**، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1991، ص 23.

الجنائي، وجريمة مدنية نسبة للقانون المدني وأخرى إدارية أو تأديبية نسبة للقانون الإداري، ولكن ما ان ينطق المرء بكلمة جريمة حتى ينصرف إلى ذهنه المعنى الأكثر شيوعا من بينها جميعا، وهو المفهوم الجنائي باعتباره أهمها، ولكن ما هو تعريف لدى فقهاء القانون الجنائي؟

حقيقة يجمع الفقهاء القانون الجنائي على تعريف موحد للجريمة، وبالرغم من تعدد التعريفات واختلافاتها من حيث المضمون، فإن أصحابها يجمعون على أمر واحد وهو إسناد الجريمة للقانون فالتشريع هو المصدر الوحيد لتجريم والعقاب، فقد انتهى زمن الاحتكام إلى زمن العرف، وصار مبدأ قانونية الجرائم والعقوبات مبدأ مقدسا تم النص عليه في المواثيق الدولية والوطنية، ويعرفها "محمد نجيب حسني "فعل غير مشروع صادر عن إرادة جنائية يقرر القانون لها عقوبة أو تدبير احترازيا".[1]

فهي ظاهرة اجتماعية، تظهر في كل المجتمعات على اعتبار أنها نوع من السلوك المضاد للمجتمع، والمنفي للنظم الاجتماعية تحدث اضطرابا في العلاقات الاجتماعية، أي خللا في قواعد المجتمع، فالخروج على قيم المجتمع ومعاييرها يضر بالجماعة، ويصدر سلامتها واستقرارها واستمرارها وعلى ذلك فهي جريمة في نظر العرف والتقاليد، ويعرفها "عبد الرحمان العقبي "سلوك تحرمه الدولة لضرره على المجتمع، ويمكن أن ترد عليه بعقوبة.[2]

- المطلب الثاني: خصائص ودوافع قضايا الإجرام.

1-خصائص قضايا الإجرام: لكي نصف الظاهرة بأنها قضية إجرامية نجد توافر الخصائص التالية المميزة لها:

[1]- نجيب حسني، شرح قانون العقوبات، الطبعة الخامسة، دار النهضة العربية، القاهرة، 1997، ص 40.

[2]- إبراهيم عبد الرحمان العقبي، دراسات في علم الاجتماع الجنائي، الطبعة الثانية، دار العلوم للطباعة، الرياض، 1983، ص 42.

1-الاحترافية: وخاصة في الجرائم الكبيرة التي تتم عن عمد مثل السطو المسلح على مصرف أو سرقة السيارات حيث تقوم على أساس احتراف الجاني، وخبرته المتكررة في ممارسة مثل هذه السلوكيات المنحرفة.

2-التنظيم: فسواء إن كان الإجرام نشاط بدائي يتم ممارسته من قتل الجاني الأول مرة أم نشاط متطور، بتكرر ممارسته فهو يتم على أساس منظم وتوزيع مخطط للأدوار إذا كانت هناك عصابة تتكون من مجموعة من الأفراد.

3-**الابتكارية:** لا بد أن يتميز الشخص المرتكب للجرائم بالتفكير ألابتكاري الذي يحير جهات الضبط الاجتماعي من أفراد الشرطة حتى لا يقع في براثن العقوبة.

4-عدم التنبؤ المسبق بها: فتميز الظاهرة الإجرامية بالمعرفة المفاجئة لها حتى لا تفشل، وعنصر المفاجئة هنا تؤدي إلى لفت أنظار المحيطين بملابسات الجريمة.

5-**الوضوح:** أي يمكن تمييزها على أنها سلوك مقبول بشكل جلي وواضح من قبل العامة ومن قبل رجال الأمن والشرطة. [1]

6-**وجود هدف لها:** فكل القضايا الإجرامية التي يقوم الجاني بارتكابها يكون لسبب ما يهدف إلى الحقيقة مثل رغبته في الحصول على حال لشراء شيء أو قتل شخص بغرض الانتقام ... الخ.

7-**وجود ضحية:** فالجريمة من بين أركانها الأساسية لكي تتحقق وجود فعل وجاني يقوم بهذا الفعل ومجني عليه يقع عليه الضرر.

8-الخطورة: فكل عمل إجرامي أو كل ظاهرة إجرامية تنطوي على خطورة تهدد الفرد أو تهدد الكيان الاجتماعي الذي ينتمي إليه.

9-التفشي والانتشار: أي جريمة قابلة للانتشار وللتفشي خارج حدود إقليم يعنيه عبر حدود جغرافية أخرى لأكثر من إقليم كما الحال مع جرائم الإرهاب الدولي.[2]

---

[1]-سامية حسن الساعاتي، **الجريمة والمجتمع**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ص25.

[2]-سامية حسن الساعاتي، **مرجع سابق**، ص25.

2-دوافع قضايا الإجرام:

تختلف الدوافع التي تقع خلف قيام المجرم بفعاليته ويمكن حصرها في نوعين:

1-دوافع عامة لجميع أفراد المجتمع.

2-دوافع خاصة بالفرد العائد في الجرائم.

- **الأسباب العامة:**

1-أسباب اجتماعية: مثل الفقر والجهل والبطالة، فهذه الأمور عندما تجتمع لدى الفرد، أو عندما يوجد أحدها فإن النفس والشيطان يوسوسان له بالقيام بما هو خاطئ للتخلص منها أو للبحث عن الراحة. [1]

2-أسباب اقتصادية: ترجع إلى الفقر وتقلبات الأسعار وشح المواد المعيشية وغير ذلك مما يمكن أن يكون سببا في دفع المجرم إلى تكرار الجريمة عدة مرات من أجل التغلب على هذه الأسباب الاقتصادية التي يعتقد المجرم أنه لا يستطيع تجاوزها الا بتكرار الجريمة.

3-أسباب ثقافية وإعلامية وحضارية: تؤدي إلى انفتاح المجتمع على المجتمعات الأخرى مما يكون سببا في التأثير على الفرد فيما يراه ويسمعه عن إجرام خارجي ليحاول تقليد، والسير في ارتكاب الجريمة بتكرارها وتنوعها.[2]

- **الأسباب الخاصة:**

1-انعدام الوازع الديني والناتج من عدم تثقف الشخص بعلوم الدين الإسلامي الصحيحة، فهناك الكثير من الأمور من تعلم الدين الإسلامي منذ الطفولة.

2-ما يرجع إلى الأسرة التي نشأ فيها: فينطبع بعاداتها وقيمها بحيث تكون أثار هذا الانطباع في جميع مراحل حياته فإذا كانت هذه الأسرة تحمل في قيمها وعادتها ما يدعوا

[1]- عبد الفتاح الصيفي وآخرون، **الجريمة المنظمة (تعريف، الأنماط والاتجاهات)، ط1**، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية الرياض،1999، ص 26.

[2]- عبد الفتاح الصيفي وآخرون، **مرجع سابق**، ص 26.

إلى الجريمة وترغب فيها أو يسهل ارتكابها فإن هذا الشخص يجد نفسه قريبا في الجريمة راغبا فيها حال توفر ظروف ارتكابها بل ويكررها عدة مرات.

3-ما يرجع إلى البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد، مثل بيئة الحي والمدرسة وبيئة العمل، الصداقة وما يكون في هذه البيئات من خير وشر فإذا كانت البيئة الاجتماعية يغلب فيها طابع الشر والفساد فإن الفرد يتأثر بذلك وستدفعه لارتكاب الجرائم ويعود لها مرة تلو الأخرى.

4-أسباب اقتصادية خاصة بالفرد: تتمثل في الفقر الذي يدفعه لكسب المال بطرف غير سليمة أو الغنى الذي يدفعه للبحث عن الأموال بأسلوب الطمع والجشع، وكل ذلك يكون سببا لارتكاب الجرائم عدة مرات. [1]

5-أسباب ثقافية: ترجع إلى المستوى العلمي والثقافي وإلى نوعية الثقافة التي حصل عليها الفرد فتدني المستوى الثقافي يجعل الإنسان جاهلا بالأنظمة وبعواقب الجريمة فيقدم عليها ويكررها نتيجة الجهل كما أن نتيجة الثقافة لها دور أيضا في التأثير الإيجابي أو السلبي في ارتكاب الجرائم.

6-حب السيطرة وتحقيق الذات فالبعض يظن أن بارتكابه الجرائم يكون قويا، ويستطيع أن يخيف المحيطين به.

7-الكره والحقد الذي يؤدي بالشخص إلى الإجرام للانتقام من شخص ما سبب معين.

8-حب الفضول والمغامرة وتجربة الأمور الغير طبيعية وهذا طبعا مناف للغريزة الطبيعية.[2]

- المطلب الثالث: أنواع قضايا الإجرام.

[1]- نفس المرجع، ص 27.

[2]- السيد رمضان، **الجريمة والانحراف من المنظور الاجتماعي**، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1985، ص 85-86.

يمكن تقسيم الجرائم إلى عدة أصناف ووفق معايير مختلفة، خاصة في حالة النظر إلى عناصر الجريمة وأركانها لذلك فإن أول تصنيف للجرائم يعتمد على أساس العقوبة من حيث كون العقوبة جناية أم عقوبة أم جنحة، أم عفوية مخالفة. وتفضيل ذلك على النحو الآتي.

- **الجناية:** هي تلك الجرائم التي يعاقب عليها بالعقوبات الآتية:

- الإعدام أو الأشغال الشاقة المؤبدة أو الأشغال الشاقة المؤقتة أو السجن وتجدر الإشارة إلى أهمية أنواع الجرائم على المستوى ذاته، إذ يلاحظ أن الجرائم التي يتم تصنيفها بمقتضى الركن الشرعي "القانوني" لها أهمية أكبر من تلك الجرائم التي يتم تصنيفها بمقتضى الركن المادي أو المعنوي ولأجل التميز بين العديد من الجرائم يأخذ القانون بنظر الاعتبار الى العقوبات المقررة لكل جريمة.

الجنحة: هي تلك الجرائم التي يعاقب عليها بالحبس أو الغرامة المالية فالعبرة هنا العقوبة المقررة للجريمة بصرف النظر عن العقوبة التي يحكم بها القاضي المحكمة المختصة فعلا فقد تزيد هذه العقوبة من حيث نوعها أو مقدارها، أو قد تنقص العقوبة المشددة أو المخفضة، التي يأخذ بها قاضي المحكمة دون أن تؤثر ذلك على نوع الجريمة، كما أن العبرة في تحديد طبيعة الجريمة، هو الحد الأقصى المقرر في النص المعاقب على تلك الجريمة دون النظر إلى الحد الأدنى نوعا أو مقدار.[1]

الجرائم السياسية: الجريمة السياسية قديمة قدم السلطة، فمنذ وجود السلطة في المجتمعات البشرية، كان هنالك أشخاص قاموا في وجه القابضين على تلك السلطة، والذين يطلق عليهم المعارضون، حيث يهدف هؤلاء في كثير من الأحيان إلى إزاحة من هم على سدة الحكم، لذلك كان عقاب هؤلاء في العهود القديمة من المجرمين السياسيين مبالغ فيه، ويصل إلى حد القتل.

[1] – ثروة جلال، **مرجع سابق**، ص 82.

لذلك فالجريمة السياسية هي التي ترتكب بدافع سياسي، ويتم فيها الاعتداء على نظام الدولة، كما تشمل الجرائم الواقعة على دستور الدولة، وجرائم الاجتماعية والمظاهرات السياسية وجرائم الصحافة والنشر ضد النظام السياسي في الدولة.[1]

الجرائم الاجتماعية: الجرائم الاجتماعية هي عبارة عن مجموعة من أنماط السلوك الإنساني المخالف والمضاد للقواعد العامة في المجتمع والتي تهدف غالبا إلى الأضرار المصالح الاجتماعية العليا للمجتمع، وهنالك الكثير من الأسباب التي تكمن وراء هذا السلوك غير السوي منها:

التربية والأسرة والبنية السكنية والبنية العمل وضعف التربية الدينية، وغيرها من الأسباب التي تؤدي بالنهاية إلى ذلك السلوك الخاص فالمعاقب عليه قانونيا، ومن أهم أنماط السلوك الاجتماعي شكل جرائم من الناحية الاجتماعية.

- جرائم ضد ممتلكات الفرد: مثل السرقة والحريق المعتمد وتخريب الممتلكات.
- جرائم ضد الفرد: كالقتل والضرب والخطف
- جرائم ضد النظام العام: كجرائم أمن الدولة وإشاعة الفوضى والتخريب.
- جرائم ضد الدين: كالاعتداء على أماكن العبادة أو الإخلال بالنظام بها.
- جرائم ضد الأسرة: كالخيانة والإهمال.
- جرائم ضد الأخلاق: كالأفعال الفاضحة والحرجة للحياء في المناطق العامة.
- جرائم ضد المصادر الحيوية للمجتمع مثل الصيد: في غير الأماكن مسموحة أو الرأي في الأوقات غير المحددة أو التبذير ثروات المجتمع.[2]

[1] – نفس المرجع، ص 82.

[2]- ثروة جلال، **مرجع سابق**، ص84.

المبحث الثاني: عوامل تشكيل الرأي العام حول قضايا الإجرام.

- المطلب الأول: العوامل المؤثرة في تشكيل الرأي العام حول قضايا الإجرام.

يمثل الرأي العام غالبية آراء أفراد أو جمهور ما، ويتأثر الرأي العام بمجموعة من العناصر والعوامل والمحددات التي تسهم في تكوينه خاصة حول قضايا الإجرام، ويؤكد الباحثون أن هذه العوامل كثيرة ومتشابكة، كما أنها تتفاعل مع بعضها بعض تفاعلاً ديناميكيا، بمعنى أن كل عنصر منها يؤثر في الآخر ويتأثر به، فالإنسان في المجتمع يتأثر بالأسرة، والدين، والعادات والتقاليد والقيم، والمؤسسات التعليمية، والنظام السياسي السائد في الدولة، والأصدقاء والأقران، ووسائل الاتصال، والجماعات كالنقابات والأحزاب والهيئات، فمن خلال هذه القنوات المتشعبة تمر التأثيرات المختلفة كل يوم، لكي تتكون اتجاهات الرأي العام حول قضايا الإجرام، ومن الصعب فهم الرأي العام في أمة من الأمم، ما لم ندخل في اعتبارنا تلك القوى المادية والاجتماعية التي تشكل شخصية الأمة، وتسهم في تكوين الفرد لمعتقداته وتشكيل اتجاهاته، فما المجتمع إلاّ عديد من الجماعات مهما اختلفت مسمياتها، فالأسرة، وهي الخلية الأولى للمجتمع، ما هي إلا جماعة أولية، والمدارس ودور العبادة والمؤسسات المختلفة، إنما هي نتاج لجهود الجماعات، والحركات الاجتماعية التي تسعى نحو تحقيق التغيير الاجتماعي، إن الجماعة الاجتماعية تكون في حالة من التفرقة والتشتت والغفلة، حتى تبرز قضية مهمة أو كارثة أو حرب، ذات أهمية بالنسبة لها، حينذاك تبدأ مرحلة تشكيل الرأي للجماعة[1].

وتتداخل العديد من العوامل فيما بينها لتكوين أو تشكيل الرأي العام، منها عوامل مجتمعية مثل :الحرية والديمقراطية، أساليب الاتصال المعتمدة في المجتمع، جماعات الضغط والأحزاب، الموروث الفكري والعقائدي، إضافة إلى العوامل الخارجية، أو الدولية والإقليمية، وعوامل شخصية مثل :مستوى الفرد التعليمي والثقافي والاقتصادي، وطريقة

[1]- محمد خليل، **الإعلام والرأي العام**، مركز دراسات الوحدة العربية، ص84.

التنشئة الاجتماعية، وتشير الدراسات إلى أن هناك عدة نظريات أو مناهج لتكوين الرأي العام منها:

– الأول منهج العامل الواحد الذي يعتبر أن أحد العوامل يحتل مكانة بارزة في عملية تكوين الرأي، فيرى البعض مثلا أهمية العامل الاقتصادي في تكوين الرأي العام، بينما ركز فرويد على الدوافع الجنسية واهتم آخرون بدور العِرق أو الغرائز أو غيرها من العوامل.

– والثاني منهج المراحل المحددة يحاول بعض الباحثين بين حين وآخر، أن يقدموا عملية تشكيل الرأي العام بصفة كلية شاملة، دون التركيز على بعض العوامل المحددة، وبيان دورها مجتمعة أو منفردة، وهؤلاء الباحثون أبرزوا عملية تكوين الرأي العام بالنسبة لقضية معينة كالحقوق المدنية أو التأمين الاجتماعي، تمر خلال مراحل متعددة عادة، وهذه يمكن أن نطلق عليها منهج المراحل المحددة، ويرى العالم" كلايد كنك" أن هناك أربع مراحل في تكوين الرأي العام، وتتمثل المرحلة الأولى في الاستياء الذي تشعر به الجماعة حيال إحدى القضايا، وحيث يعتقد أنه

بالإمكان علاج المشكلة الناجمة عن طريق الجماعة، أما في المرحلة الثانية فيعم الاستياء ويظهر وعي لدى الجماهير وحاجة عامة للعلاج والعمل، والمرحلة الثالثة تتميز ببلورة القضايا، وذلك بناءً على المناقشة وعرض أوجه النظر المختلفة في الإعلام وأخيرا مرحلة الحكم واتخاذ القرار، ومن شروط تكوين الرأي العام، بروز قضية خلافية عامة تهم الجمهور، والمناقشة والحوار حول القضية، وبعدها يتم تبني وجهة نظر الأغلبية والتعبير عن الرأي العام الذي يمارس تأثير إما على سلوك الأفراد والجماعات وأما على السياسة العامة للدولة، وصانعي القرار للانسجام جميعاً أو التوافق إلى أكبر الحدود.

– والمنهج الثالث هو العوامل المتعددة الذي يركز على أن هناك عوامل متعددة تساهم في تشكيل الرأي العام وليس عاملا واحدا فقط، ويعتبر منهج العوامل المتعددة من أكثر المناهج استخداما في دراسات عملية تكوين الرأي العام. [1]

ويتفق باحثو الاتصال على أن لرأي العام يتشكل بناءً على التفاعل بين جماعات من الأفراد حول قضية خلافية، وهو الحكم الذي تصل إليه الجماعة في قضية ما، ذات أهمية بالنسبة لها بعد مناقشات وافية، وهذا الحكم يتسم بصبغة اجتماعية، باعتباره حصيلة أفكار ومعتقدات ومواقف للأفراد والجماعات تتصل اتصالا مباشًرا بالعوامل الحضارية والثقافية والدينية، إزاء شأن يمس النسق الاجتماعي، كأفراد وتنظيمات ونظم وتؤثر في تشكيل هذا الحكم الرأي العام، عمليات الاتصال، تأثيرا نسبيا أو كليا في مجريات أمور الجماعة الإنسانية على النطاق المحلي والوطني والقومي والدولي. [2]

– المطلب الثاني: دور وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام حول قضايا الإجرام.

أصبحت وسائل الاتصال والإعلام الرقمية من ضرورات الحياة، وهي بمثابة حلقة الوصل بين كل مؤسسات، ومقومات، ومكونات البناء الاجتماعي، وعلى عاتقها تقوم عمليات شرح وتقديم ما لدى كل مؤسسة اجتماعية للأخرى، إذ تؤدي مواقع التواصل دور بالغ الأهمية والخطورة في تشكيل الرأي العام حول قضايا الإجرام المختلفة، وفي تعبئة الجماعات، وحشدها حول أفكار وآراء واتجاهات معينة، مهما كانت هذه الجماهير متباعدة جغرافيا، أو غير متجانسة ديموغرافياً، وزادت التطورات التكنولوجية الهائلة قدرة وسائل الاتصال الرقمية في تحقيق المزيد من التأثير على الجماهير، وتوجيهها نحو آراء وأفكار معينة، وساهم الانتشار الحر للمعلومات من خلال شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية، في خلق إمكانية كبيرة للتحرك الشعبي على أساس معرفة واسعة ودقيقة بالأحداث

[1] – مراد سميسم، نظرية **الرأي العام مدخل**، ص 222.

[2] – محمد خليل، **مرجع سابق**، ص 85.

والقضايا الإجرامية، وبالتالي التأثير على تصور المواطن للجريمة، وتتخذ هذه الشبكات موقفاً فريداً في هذه العملية، إذ تمارس تأثيرات قوية على صانعي القرار وفي تشكيل الرأي العام حول قضايا الإحرام، فمواقع التواصل تمثل حلقة وصل بين الرأي العام وصانعي القرار.

ويختلف تأثير مواقع التواصل ووسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات الرأي العام تبعاً للبيئات الاتصالية التي تتم من خلالها عمليات التلقي، إذ تختلف باختلاف وسائل الاتصال المقروءة والمسموعة والمرئية، فلكل وسيلة إعلامية عدد من المزايا التي تجعلها تختلف من حيث التأثير عن الوسيلة الأخرى، وتكرار التعرض لوسائل الاتصال يزيد من قوة تأثيرها في تشكيل اتجاهات الرأي العام، وقد تميزت شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية بقوة التأثير لأنها جمعت كل مزايا وسائل الاتصال التقليدية المقروءة والمسموعة والمرئية في الرسالة التي تقدمها، فضلا عن تفوق هذه الشبكات على وسائل الإعلام الأخرى لكونها أدوات اتصال تفاعلي متزامن وغير متزامن تضمن وصول رسائلها إلى الجمهور بسرعة فائقة.[1]

-المطلب الثالث: تداول قضايا الإجرام الشاغلة للرأي العام عبر الفايسبوك.

إن المتابع والباحث في علم الجريمة يجد أن الظواهر الاجتماعية تأخذ دلالاتها من المحيط البشري والمادي الذي تقع فيه وتتأثر بشكل قوي من خلال هذا المحيط، ويعتبر الفايسبوك أحد تلك المحيطات التي لها تأثير مباشر وغير مباشر على كثير من سلوكيات واتجاهات حياتنا اليومية، وباعتبار أن الجرائم مادة كثيرة التداول في وسائل التواصل الاجتماعي بجميع وسائلها، ومادة سريعة الانتشار كمحتوى أساسي في الأخبار اليومية المتداولة في مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفايسبوك، وذلك لأنها مادة غزيرة تستند إليها منشورات الفايسبوك المرتبطة بتصورات الجريمة وضحاياها وطريقة أداء السلطات

[1]- مصطفى زغيب، **نظريات في تشكيل اتجاهات الرأي العام**، دار المعرفة للنشر والتوزيع، القاهرة: 2002، ص 89.

الأمنية لمواجهتها.[1]

وبالتالي فأن قضايا الإجرام تشغل الرأي العام لأي مجتمع، وبما أن حديثنا عن الرأي العام والجريمة فالرأي العام لا يعتبر متفرجا على عالم الجريمة، بل يعتبر فاعلا ومؤثرا في فاعلية الإجراءات الوقائية والعلاجية للظاهرة الإجرامية، ومتأثرا بالمنشورات المتداولة في مواقع التواصل الاجتماعي.[2]

كما أن الرأي العام له مكونات يكون لها تأثير قوي ومن ضمنها ارتباطه بعدد كبير من المجتمع، وأن تكون هناك فكرة أو موضوع معين لطرحه ومناقشته، وأن يوجد نوع من الإقناع والحجج، ليصبح هناك مفهوم سائد حول موضوع يمس الأغلبية في المجتمع، وهذا الاستقرار الفكري المدعم بالحجة ينعكس على سلوك الأفراد لاحقا وعلى السياسات العامة في نفس المجتمع بما يقود إلى ما يسمى التناغم الاجتماعي، وهو الرأي العام المستقر والمعروف لدى غالبية أبناء المجتمع ولا يحتاج إلى تدليل عليه أو إثبات له، إذ يكتفي الفرد بالإشارة إلى أن هذا الأمر متعارف عليه باعتباره مستقرا اجتماعيا، ولعل بالمثال يتضح المقال، فعند سؤال المجتمع عن أمر يتعلق بأمر شرعي ليس فيه اختلاف تجد المجتمع مسلما به، ولا يناقش هذا الأمر لوضوح الحجة بالنسبة لهم، وبغض النظر عن الأمور الثانوية أو المتفرعة من الجانب الشرعي والمقصد هنا الأمور الأصولية التي ليس فيها خلاف، كالصيام في شهر رمضان، فهو أمر مسلم به، والرأي العام في المجتمع الإسلامي مسلم بهذه الشعيرة، وقس على ذلك بعض الأمور المسلم بها، وأما تلك التي قد يكون فيها اختلاف ففي هذه الحالة يتجه الفكر إلى تبين ووضع الحجج لإقناع الشخص الآخر أو المجتمع بضرورة إثبات وجهة نظره، ومن هنا يأتي التأثير، ومن هذا المنطلق سعى علماء النفس الاجتماعي خلال سنوات (1940- 1950) إلى تحديد مفهوم التأثير بالمعنى الواسع للكلمة باعتبار أن هناك «مؤثرا» بطريقة فعالة على

[1] – تم الاطلاع: https://www.alwatan.com.sa/article/36921 بتاريخ 27جوان 2021، بتوقيت 12:30.

[2] – تم الاطلاع: https://www.alwatan.com.sa/article/36921 بتاريخ 27جوان 2021، بتوقيت 12:40.

«متأثر» وفق «محتوى» و«أدوات» تأثير محددة، وأن المؤثر له سلطة على أحداث هذا الأثر وتغيير فعل الإنسان من صورة إلى أخرى، وهذا ما يقوم به الفايسبوك من عملية تشكيل الرأي العام في المجتمع عن طريق التحكم بما يسمى «الموجب الإكرامي»، وهو التطبيق الفعلي للقوة المادية التي تعاقب المتمرد، وهو ما يعرف بدافع الحس العام للمجتمع في تفسير العلاقة بين التأثير والمعالجة، ولكن ذلك هو عينة ما يحدث بصورة لطيفة، بإقناع المتأثر أن يرى الأشياء وفق منظور مؤثر ويعتمد على الإقناع كمحور رئيسي، وعلماء النفس الاجتماعي قسموا مجال التأثير إلى مستويين:

1- مستوى القضايا القطعية التي لا يمكن التأثير على الإنسان بتجاوزها أو الاقتناع بضدها، مثل ما تطرقنا إليه سابقا في هذا المقال من الجوانب المسلم بها شرعيا، أو أن الشجرة ممكن أن تتحدث وهذه ما لا يمكن التأثير على الرأي العام فيها[1].

2- القضايا الخلافية وهي القضايا التي يمكن توجيه الرأي العام، وهو ما تنشط به وسائل التواصل الاجتماعي حاليا لإدراكها وفق منظور محدد وبحوافز معقدة مثل الموقف من عقوبة الإعدام أو الانتحار في بعض الدول الأوروبية والغربية، لاحظ الغربيون أن تلك التصورات الخاطئة التي تزودهم بها وسائل التواصل الاجتماعي تجعلهم يدفعون ثمنا باهظا لعدم استطاعتهم توقع من يكون المجرم. وقد يدفعون الثمن مضاعفا حين اقتنائهم أجهزة المراقبة أو كلاب الحراسة التي قد تؤذي أهل المنزل ولا تساعد في القبض على المجرم، لأن المجرم الحقيقي كان ملمّاً بمواقع أجهزة المراقبة فقام بتعطيلها، ولا بد لكل علاقة تأثير أن تمارس ضمن إطار عام ملتبس، فهي تبحث عن أسباب الالتباس وتوحي بنقص المعلومات تجاه هذا الالتباس، ويتم التأثير عن طريق إضافة أجزاء معلوماتية يقنع الشخص أنها جزء من التصور العام الذي يجب أن يتبناه. والتأثير بهذا التصور يرتبط نسبيا بالإيحاء الذي يدعم تفسير الوقائع بصورة تخدم هدف الإعلام في خلق التصور

[1]- تم الاطلاع: https://www.alwatan.com.sa/article/36921 بتاريخ 27جوان 2021، بتوقيت 12:30.

المقصود نحو الجريمة. [1]

والفايسبوك عندما يصور الجريمة فإنه يبحث في عملية إقناع الآخرين بأن هذا الفعل مجرم ويضيف إليه ما يخدم الهدف الإعلامي، منطلقا إما من قواعد السياسة الإعلامية المرشدة أو أهداف الرواج في التجارة الإعلامية التي تسعى إلى الجذب الإعلامي واستقطاب أكبر عدد من المتابعين. وفي هذه المرحلة الأخيرة تبدو عمليات الغموض وعدم الوضوح في الرأي العام الذي قد يدفع إلى تصور الجريمة والتعامل معها بصورة غير ملائمة. وعند النظر إلى الدور الوقائي للرأي العام فقد لوحظ دراسة نشرها معهد «جالوب» الأميركي أن وعي الناس لواقع الجريمة أقل من واقع الجريمة ذاتها، كما أن اهتمامات الناس «الرأي العام» كانت تتركز على أبعاد تختلف عن واقع ما تعكسه الإحصاءات من أخطار قد يتعرضون لها. فنجد أن الرأي العام يقلق من القضايا الاقتصادية أكثر حدوثا، وتتصاعد وتيرتها بينما الجريمة بصورتها العامة تتراجع في المجتمع، ولذلك نجد أن الرأي العام المستنير له دور وقائي في كبح اتجاهات الجريمة من خلال بناء الموانع الشخصية في ضمير الإنسان تجاه الأفعال المستنكرة اجتماعيا أو دينيا، ولكن قد يحدث أن يلعب الرأي العام المتأثر بالإعلام، دورا سلبيا في فهم الجريمة من خلال شيوع المفاهيم المغلوطة تجاه نوعية المجرم وأساليب الوقاية من حدوث الجرائم وكيفية التعامل معها، وهذا ما يسمى أخطاء صياغة الرأي العام التي تغفل بعض وسائل الإعلام إستراتيجية ذلك، والمقصود بذلك أن التهوين من شأن الجريمة أو المبالغة فيها يؤدي إلى قلة الحذر أو زيادته عن اللازم، مما يدفع المجتمع إلى الحيرة فيما مدى تقديره لوضع الجريمة في المجتمع[2].

- خلاصة الفصل:

[1] – تم الاطلاع: https://www.alwatan.com.sa/article/36921 بتاريخ 27جوان 2021، بتوقيت 12:50.

[2] – تم الاطلاع: https://www.alwatan.com.sa/article/36921 بتاريخ 27جوان 2021، بتوقيت 13:15.

تناولنا من خلال هذا الفصل مساهمة الفايسبوك في تشكيل الرأي العام حول قضايا الإجرام، حيث تم من خلال المبحث الأول من هذا الفصل التطرق إلى مدخل مفاهيمي إلى قضايا الإجرام يتضمن مفهوم قضايا الإجرام و خصائصها والدوافع التي تؤدي إلى بروزها كمشكلة للرأي العام، وتناول أهم أنواع قضايا الإجرام.

أما الم بحث الثاني فتضمن عوامل تشكيل الرأي العام حول قضايا الإجرام من خلال التطرق إلى العوامل المؤثرة على الرأي العام حول قضايا الإجرام، ودور وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام فيما يخص القضايا الإجرامية، وفي الأخير تم تناول قضايا الإجرام الشاغلة للرأي العام عبر موقع الفايسبوك.

الإطار التطبيقي

الفصل الرابع

الإطار الميداني للدراسة

1- نبذة عن جامعة المدية (ميدان الدراسة)

2- تفريغ وتحليل بيانات الدراسة

3- عرض نتائج الدراسة

4- الإجابة عن تساؤلات الدراسة

5- الاستنتاجات العامة للدراسة.

6- اقتراحات وتوصيات الدراسة.

- تمهيد:

بعد استرجاع جل الاستمارات المملوءة وتخطينا المرحلة الأولى من الدراسة كان من الضروري تحويل الكم المعرفي الموجود في استمارات الاستبيان إلى معلومات قابلة لتحليل والتفسير ولإثبات صحة التساؤلات من عدمها، تم توزيع "50" استمارة على أفراد العينة بحيث تم استرجاع 50 استمارة كاملة وصالحة للتحليل.

1-نبذة عن جامعة المدية (ميدان الدراسة):

انطلق التعليم العالي بالمدية خلال السنة الجامعية 1989/1988 بموجب المرسوم رقم "48 /89 " المؤرخ في 1989 / 11/04م بالهياكل الإدارية التي احتضنت المعهد الوطني للتعليم العالي في الالكتروتقني عندما كان معهدا تكنولوجيا تابعا لإكمالية "الفارابي "من أجل توفير التعليم العالي في الشعب التالية:

- جذع مشترك تكنولوجيا.
- تكوين في المدى القصير في الإلكترو تقني.

في شهر جويلية من سنة 2000 وبمقتضى المرسوم رقم 198 /2000 المؤرخ في 25/07/2000رقي المعهد الوطني للتعليم العالي إلى مركز جامعي فقد ازداد تطورا حيث عرف المركز فتح أربعة معاهد:

- معهد العلوم والتكنولوجيا.
- معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- معهد العلوم القانونية والإدارية.
- معهد الآداب واللغات.

وقد تم ترقية [[المركز الجامعي يحي فارس [[إلى جامعة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم11/09 المؤرخ في 07 محرم 1430 هـ الموافق لـ : 4 جانفي 2009

فيما حددت كليات الجامعة حسب نفس المرسوم كما يأتي:

- كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية.
- كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.

- كلية الحقوق.
- كلية العلوم والتكنولوجيا.

– ميدان دراستنا هو كلية العلوم الإنسانية تحديدا قسم العلوم الإعلام والاتصال، بحيث دراستنا ستكون على عينة من طلبة السنة الثانية ماستر سمعي بصري.[1]

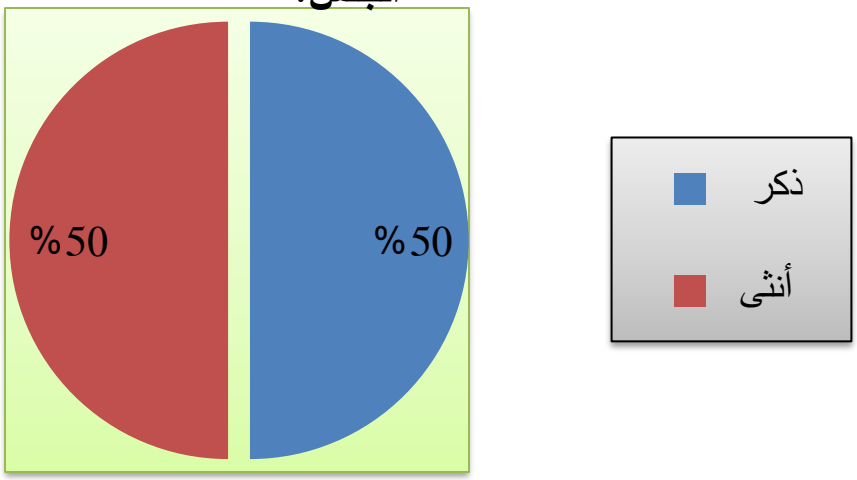
2–تفريغ وتحليل البيانات:

– أسئلة متعلقة بالبيانات الشخصية:

– جدول رقم (01): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

الجنس / العينة	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	25	% 50
أنثى	25	% 50
المـجموع:	50	% 100

شكل رقم (01) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.



[1]– الموقع الرسمي لجامعة المدية: **https://www.univ-medea.dz**، تم الاطلاع بتاريخ: 2012/07/11 بتوقيت: 13.00.

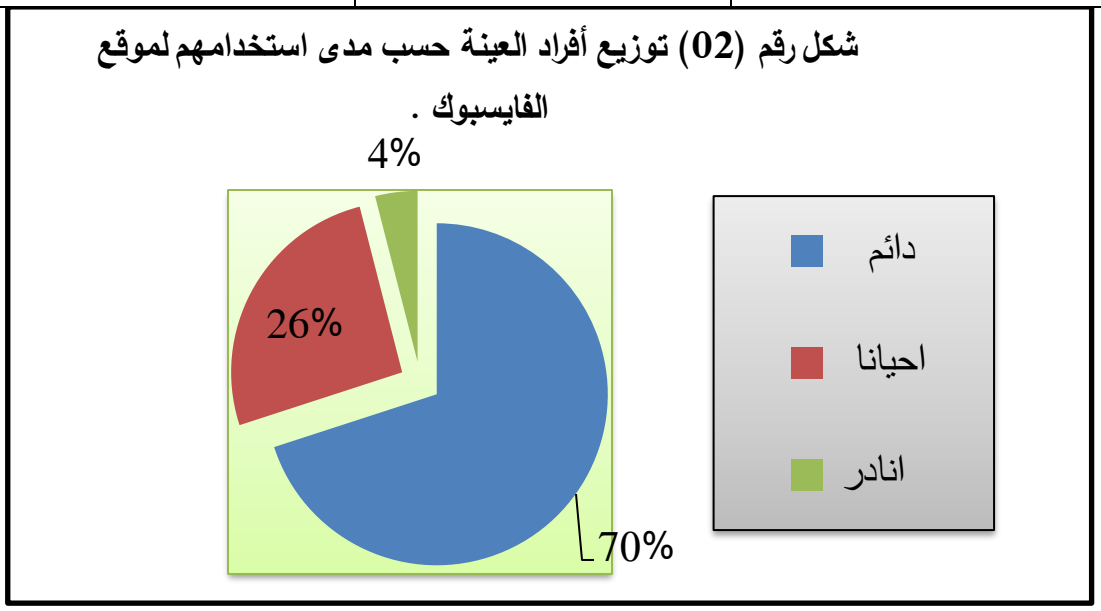
يتضح لنا من قراءتنا لمعطيات الجدول والشكل رقم (01) أن أفراد العينة يتوزعون حسب متغير الجنس بمجموع 25 ذكر بنسبة 50 %، وبمجموع 25 أنثى بنسبة 50% من إجمالي أفراد العينة، وهذا الاختيار كان متعمدا من أجل تحقيق توافق وتناسق لمتغير جنس أفراد العينة.

- **المحور الأول:** أنماط استخدام موقع الفايسبوك لدى أفراد العينة.

- جدول رقم (02) يبين مدى استخدام أفراد العينة لموقع الفايسبوك:

الاستخدام / العينة	التكرار	النسبة المئوية
دائم	35	% 70.00
أحيانا	13	% 26.00
نادر	02	% 4.00
المجموع :	50	% 100

شكل رقم (02) توزيع أفراد العينة حسب مدى استخدامهم لموقع الفايسبوك .



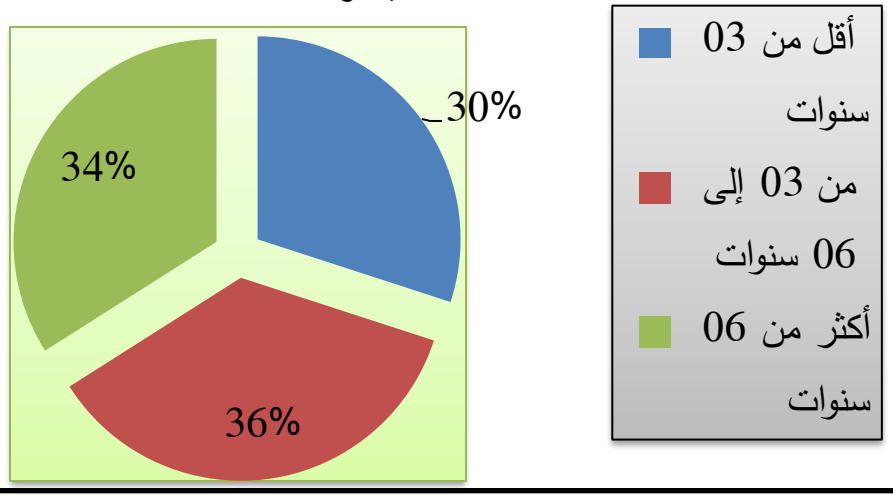
يتضح لنا من قراءتنا لمعطيات جدول رقم (02) والشكل رقم (02) أن أفراد العينة يتوزعون وفق درجة استخدامهم لموقع الفايسبوك حسب: استخدام دائم بعدد 35 تكرار وبنسبة 70 % من إجمالي العينة، استخدام متوسط (أحيانا) بعدد 13 تكرار وبنسبة 26 % من أجمالي العينة، واستخدام ضعيف (نادرا) بعدد 02 و بنسبة 04% من أجمالي

العينة، هذا ما بين لنا أن أغلب أفراد العينة يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك بصفة دائمة.

- جدول رقم (03) يبين مدة استخدام أفراد العينة لموقع فايسبوك.

المدة / العينة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 03 سنوات	15	% 30.00
من 03 إلى 06 سنوات	18	% 36.00
أكثر من 06 سنوات	17	% 34.00
المجموع :	50	% 100

شكل رقم (03) توزيع أفراد العينة حسب مدة استخدامهم لموقع فايسبوك.

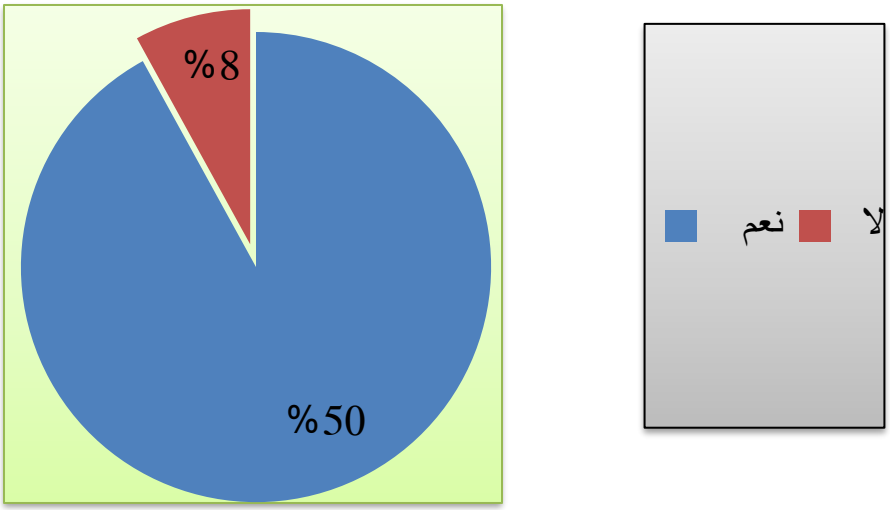


يتضح لنا من قراءتنا لمعطيات جدول رقم (03) والشكل رقم (03) أن أفراد العينة يتوزعون وفق مدة استخدامهم لموقع الفايسبوك كالأتي: أقل من 03 سنوات بعدد 15 تكرار وبنسبة 30% من إجمالي العينة، ومن 03 إلى 06 سنوات بنسبة 36% وبعدد 18 تكرار، وأكثر من 06 سنوات بعدد 17 تكرار وبنسبة 34% من إجمالي العينة، هذا ما يوضح لنا أن أفراد العينة يستخدمون موقع فايسبوك منذ أكثر من 03 سنوات هذا ما يساهم في امتلاكهم لأقدمية وخبرة في استخدام الفايسبوك.

- جدول رقم (04) يبين هل يمتلك أفراد العينة لحسابات شخصية في الفايسبوك.

الإجابة / العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	46	% 92.00
لا	04	% 08.00
المـجموع :	50	% 100

شكل رقم (04) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب اجاباتهم عن السؤال (هل تمتلك حساب شخصي في الفايسبوك ؟)



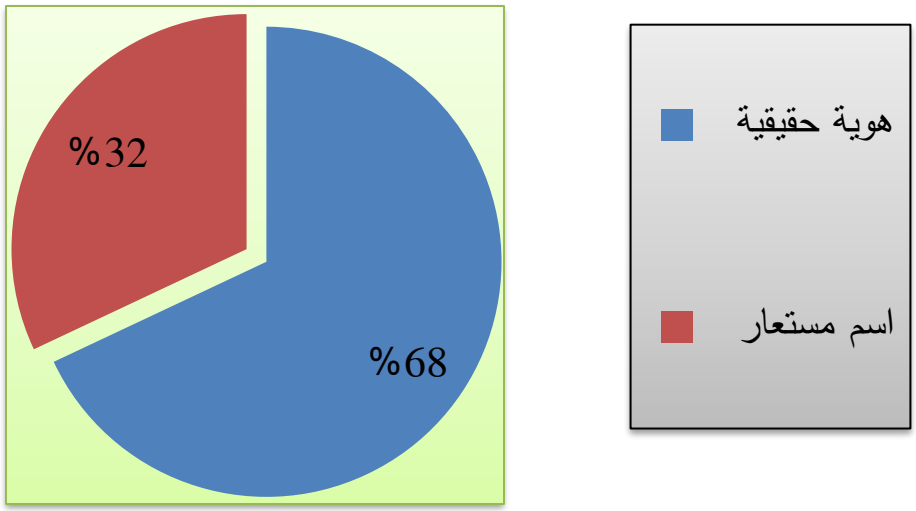
يتضح لنا من قراءتنا لمعطيات جدول رقم (04) والشكل رقم (04) أن أفراد العينة يتوزعون وفق إجاباتهم عن السؤال (هل تمتلك حساب شخصي في الفايسبوك؟) حسب: 46 فرد أجاب ب"نعم" وبنسبة 92% من إجمالي العينة، و04 أفراد أجابوا ب"لا" وبنسبة 08% من إجمالي العينة، هذا ما يوضح لنا أن أغلب أفراد العينة يمتلكون حسابات شخصية في الفايسبوك.

- جدول رقم (05) يبين هوية الحسابات التي يمتلكها أفراد العينة في الفايسبوك.

الهوية / العينة	التكرار	النسبة المئوية
هوية حقيقية	34	% 68.00
اسم مستعار	16	% 32.00

المـجموع :	50	% 100

شكل رقم (05) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب هوية الحسابات التي يمتلكونها في الفايسبوك.

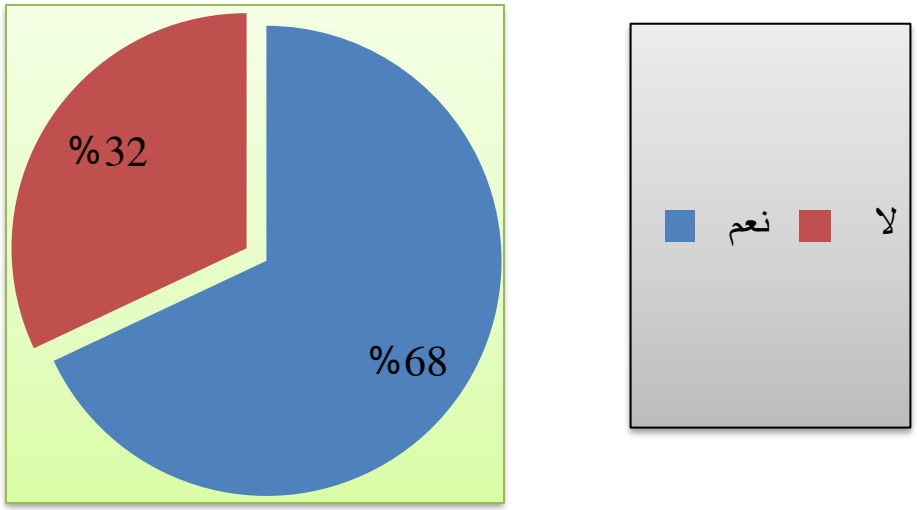


يتضح لنا من قراءتنا لمعطيات جدول رقم (05) والشكل رقم (05) أن أفراد العينة يتوزعون وفق هوية الحسابات التي يمتلكونها في الفايسبوك كالأتي: 34 فرد بنسبة 68% من إجمالي العينة يمتلكون حسابات فايسبوك بهويتهم الحقيقية، و16 فرد بنسبة 32% يمتلكون حسابات فايسبوك بأسماء مستعارة، يتضح لنا أن أغلب أفراد العينة يمتلكون حسابات حقيقية في موقع الفايسبوك وهذا راجع لقناعتهم بأمن الفايسبوك وحفاظه على سرية معلوماتهم، ومن أجل سهولة إيجاد حساباتهم من طرف العائلة والأصدقاء.

- جدول رقم (06) يبين توزيع أفراد العينة حسب انضمامهم إلى مجموعات الفايسبوك من عدمه.

الإجابة / العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	34	% 68.00
لا	16	% 32.00
المـجموع :	50	% 100

شكل رقم (06) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب انضمامهم إلى مجموعات الفايسبوك من عدمه.



يتضح لنا من قراءتنا لمعطيات جدول رقم (06) والشكل رقم (06) أن أفراد العينة يتوزعون وفق انضمامهم إلى مجموعات الفايسبوك من عدمه حسب: 34 فرد وبنسبة 68% من إجمالي العينة أجابوا "بنعم" أي ينخرطون في مجموعات عبر الفايسبوك، و16 فرد بنسبة 32% من إجمالي العينة أجابوا ب"لا أي لا ينخرطون إلى مجموعات في الفايسبوك، هذا ما يوضح أن أغلب أفراد العينة ينضمون وينخرطون إلى مجموعات في الفايسبوك.

– جدول رقم (07) يبين توزيع أفراد العينة حسب إجاباتهم عن السؤال: ما هي صيغة مجموعات الفايسبوك التي تنتمي إليها؟ (وفق متغير الجنس).

			الجنس		المجموع
			ذكر	أنثى	
ما هي صيغة المجموعات التي تنتمي إليها؟	رياضية	التكرارات	8	7	15
		النسبة المئوية	16,0%	14,0%	30,0%
	سياسية	التكرارات	4	3	7
		النسبة المئوية	8,0%	6,0%	14,0%
	اقتصادية	التكرارات	1	0	1

		النسبة المئوية	2,0%	0,0%	2,0%
	أخرى	التكرارات	12	15	27
		النسبة المئوية	24,0%	30,0%	54,0%
المجموع		التكرارات	25	25	50
		النسبة المئوية	50,0%	50,0%	100,0%

يتضح لنا من خلال قراءة معطيات الجدول رقم (07) أن أفراد العينة يتوزعون حسب صيغة المجموعات التي ينتمون إليها في الفايسبوك وفق متغير الجنس كالأتي:

– "مجموعات رياضية" بعدد 08 ذكور بنسبة 16% و07 إناث بنسبة 14%، أي بمجموع فرد 15 وبنسبة 30% من إجمالي العينة.

– "مجموعات سياسية " بعدد 04 ذكور بنسبة 8% و03 إناث بنسبة 7%، أي بمجموع 07 أفراد وبنسبة 14% من إجمالي العينة.

– "مجموعات اقتصادية" بعدد 01 ذكر بنسبة 2%، وبمجموع 01 فرد وبنسبة 2% من إجمالي العينة.

– "مجموعات أخرى" بعدد 12 ذكر بنسبة 24% و15 أنثى بنسبة 30%، أي بمجموع 27 فرد وبنسبة 54% من إجمالي العينة.

– جدول رقم (08) يبين توزيع أفراد العينة حسب إجاباتهم عن السؤال: ما هي المدة الزمنية التي تقضيها أثناء تصفحك للفايسبوك؟ (وفق متغير الجنس).

المجموع	**الجنس**				
	أنثى	**ذكر**			
8	4	4	التكرارات	**اقل من ساعة**	**ماهي المدة الزمنية التي تقضيها أثناء تصفحك للفايسبوك؟**
16,0%	8,0%	8,0%	النسبة المئوية		
8	4	4	التكرارات	**ساعة**	
16,0%	8,0%	8,0%	النسبة المئوية		
34	17	17	التكرارات	**أكثر من ساعة**	
68,0%	34,0%	34,0%	النسبة		

			المئوية		
50	25	25	التكرارات	**المجموع**	
100,0 %	50,0%	50,0%	النسبة المئوية		

يتضح لنا من خلال قراءة معطيات الجدول رقم (08) أن أفراد العينة يتوزعون حسب المدة الزمنية التي يقضونها أثناء تصفحهم للفايسبوك وفق متغير الجنس كالأتي:

– "أقل من ساعة" بعدد 04 ذكور بنسبة 8% وبنسبة 8% و04 إناث بنسبة 8%، أي بمجموع 08 أفراد وبنسبة 16% من إجمالي العينة.

– "ساعة" بعدد 04 ذكور بنسبة 8% وبنسبة 8% و04 إناث بنسبة 8%، أي بمجموع 08 أفراد وبنسبة 16% من إجمالي العينة.

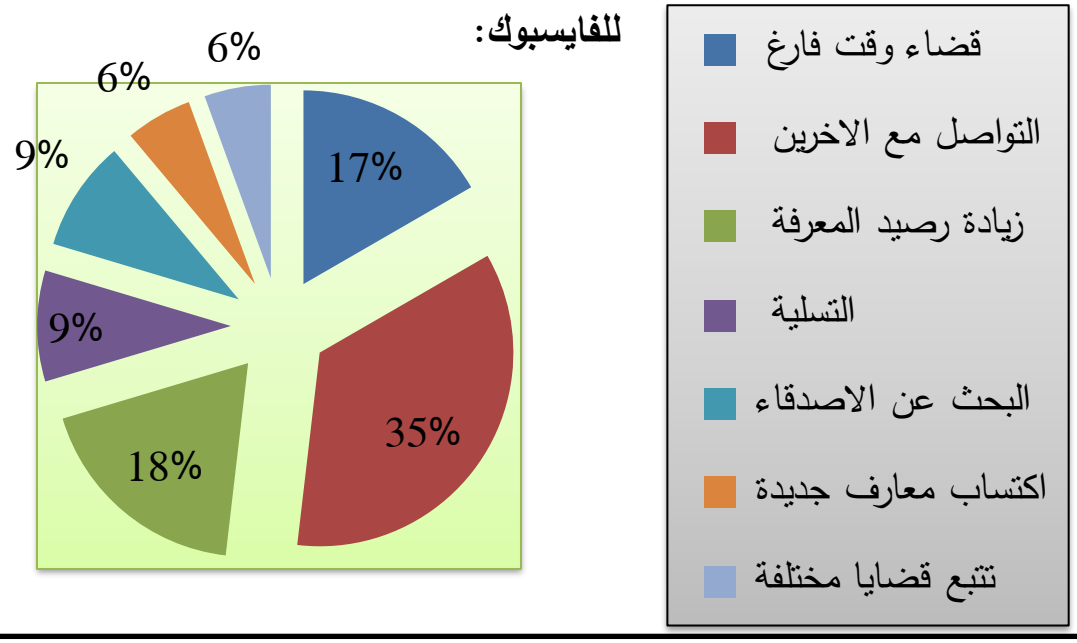
– "أكثر من ساعة" بعدد 17 ذكر بنسبة 34% و17 أنثى بنسبة 34%، أي بمجموع 34 فرد وبنسبة 68% من إجمالي العينة.

يتضح لنا من خلال هذا أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الفايسبوك لأكثر من ساعة يوميا.

– جدول رقم (09) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب دوافع استخدامهم للفايسبوك:

الدوافع / العينة	التكرار	النسبة المئوية
قضاء وقت فراغ	09	%18
التواصل مع الآخرين	19	%38
زيادة رصيد المعرفة	08	%20
التسلية	05	%10
البحث عن الأصدقاء	01	%02
اكتساب معارف جديدة	03	%06
تتبع قضايا مختلفة	03	%06
المجموع	50	% 100

شكل رقم (07) توزيع افراد العينة حسب دوافع استخدامهم للفايسبوك:



يتضح من خلال الجدول رقم (09) والشكل رقم (07) أن أفراد العينة يتوزعون حسب دوافع استخدامهم للفايسبوك كالأتي:

- دوافع متعلقة بقضاء وقت الفراغ بعدد 09 أفراد وبنسبة 18% من إجمالي العينة.
- دوافع متعلقة بالتواصل مع الآخرين بعدد 19 فرد وبنسبة 38% من إجمالي العينة.
- دوافع متعلقة بزيادة رصيد المعرفة بعدد 08 أفراد وبنسبة 20% من إجمالي العينة.
- دوافع متعلقة بالتسلية بعدد 05 أفراد وبنسبة 10% من إجمالي العينة.
- دوافع متعلقة بالبحث عن الأصدقاء بعدد01 فرد وبنسبة 02% من إجمالي العينة.

_ دوافع متعلقة باكتساب معارف جديدة بعدد 03 أفراد وبنسبة 06% من إجمالي العينة.

- دوافع متعلقة بتتبع قضايا مختلفة بعدد 03 أفراد وبنسبة 06% من إجمالي العينة.

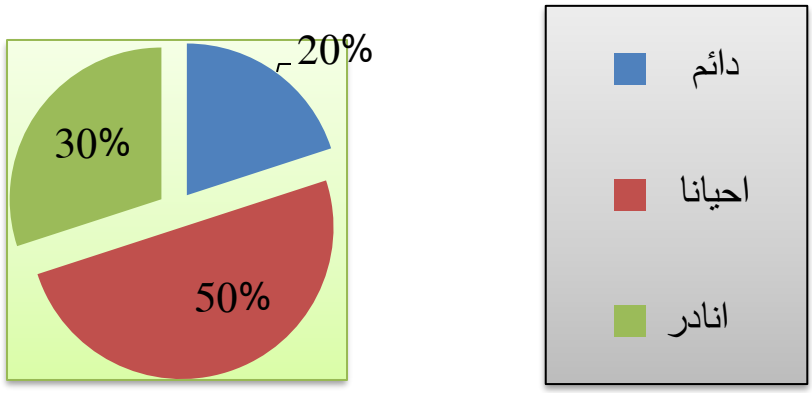
هذا ما يبين لنا أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الفايسبوك من أجل التواصل مع الآخرين ومن أجل التسلية.

- **المحور الثاني:** طبيعة تفاعل أفراد العينة مع قضايا الإجرام التي يتناولها الفايسبوك

– جدول رقم (10) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب إجاباتهم عن السؤال المتعلق بمدى تتبعهم لقضايا الإجرام التي ركز عليها الفايسبوك خلال الآونة الأخيرة

التتبع / العينة	التكرار	النسبة المئوية
دائم	10	% 20
أحيانا	25	%50
نادر	15	% 30
المجموع :	50	% 100

شكل رقم (08) توزيع أفراد العينة الدراسة حسب إجاباتهم عن السؤال المتعلق بمدى تتبعهم لقضايا الإجرام التي ركز عليها الفايسبوك خلال الآونة الأخيرة

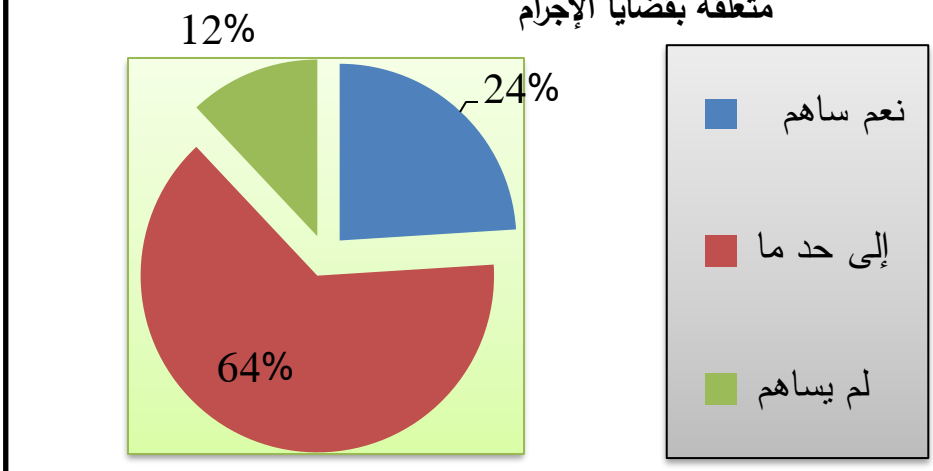


يتوضح لنا من خلال هذه المعطيات أن أفراد العينة يتوزعون حسب إجاباتهم عن السؤال: هل أنت من متتبعي قضايا الإجرام التي ركز عليها الفايسبوك خلال الآونة الأخيرة؟ كالأتي: 10 أفراد بنسبة 20% من إجمالي العينة يتابعون قضايا الإجرام التي ركز عليها الفايسبوك دائما، و25 فرد بنسبة 25% من إجمالي العينة يتابعونها أحيانا، أما الباقي يتابعونها نادرا بعدد 15 فرد وبنسبة 30% من إجمالي العينة، يتبين لنا من خلال ما سبق أن أغلب أفراد العينة يتابعون قضايا الإجرام التي ركز عليها الفايسبوك أحيانا.

- جدول رقم (11) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب إجاباتهم عن السؤال المتعلق بمدى مساهمة الفايسبوك في تزويدهم بمعلومات متعلقة بقضايا الإجرام

المساهمة / العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم ساهم	12	%24
إلى حد ما	32	%64
لم يساهم	6	%12
المجموع :	50	% 100

شكل رقم (09) توزيع أفراد العينة الدراسة حسب إجاباتهم عن السؤال المتعلق بمدى مساهمة الفايسبوك في تزويدهم بمعلومات متعلقة بقضايا الإجرام



يتضح لنا من خلال معطيات الجدول رقم (11) والشكل (09) أن أفراد العينة يتوزعون حسب إجاباتهم عن السؤال المتعلق بمدى مساهمة الفايسبوك في تزويدهم بمعلومات متعلقة بقضايا الإجرام كالأتي:

- 12 فرد، بنسبة 24% من إجمالي العينة أجابوا بنعم ساهم الفايسبوك في تزويدهم بمعلومات متعلقة بقضايا الإجرام.

- 32 فرد، وبنسبة 64% من إجمالي العينة أجابوا إلى أن الفايسبوك ساهم إلى حد ما في تزويدهم بمعلومات متعلقة بقضايا الإجرام.

– 06 أفراد، وبنسبة 12% أجابوا ب"لا" لم يساهم الفايسبوك في تزويدهم بمعلومات متعلقة بقضايا الإجرام.

يتبين لنا من خلال ما سبق أن أغلب أفراد العينة يعتبرون أن الفايسبوك يساهم إلى حد ما في تزويدهم بمعلومات متعلقة بقضايا الإجرام.

– جدول رقم (12) يوضح توزيع أفراد العينة حسب أجابتهم عن السؤال المتعلق بطبيعة المنشورات المتعلقة بقضايا الإجرام المنشورة في الفايسبوك (وفق متغير الجنس)

			الجنس		المجموع
			ذكر	أنثى	
– طبيعة ما ينشره الفايسبوك حول قضايا الإجرام	يعبر عن الواقع	التكرارات	4	4	8
		النسبة المئوية	8%	8%	16%
	ليس كل ما ينشر صحيح	التكرارات	21	21	42
		النسبة المئوية	42%	42%	84%
المجموع		التكرارات	25	25	50
		النسبة المئوية	50%	50%	100%

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول رقم(12) أن أفراد العينة حسب أجابتهم عن السؤال المتعلق بطبيعة المنشورات المتعلقة بقضايا الإجرام المنشورة في الفايسبوك وفق متغير الجنس كالأتي:

– 08 أفراد بنسبة 16% (04 ذكور بنسبة 08 % و04 إناث بنسبة 08%) من إجمالي العينة أجابوا بأن منشورات الفايسبوك المتعلقة بقضايا الإجرام تعبر عن الواقع.

– 42 فرد بنسبة 84% (21 ذكر بنسبة 42% و21 أنثى بنسبة 42%) من إجمالي العينة أجابوا بأن ليس كل ما ينشر عبر الفايسبوك بخصوص قضايا الجرام صحيح.

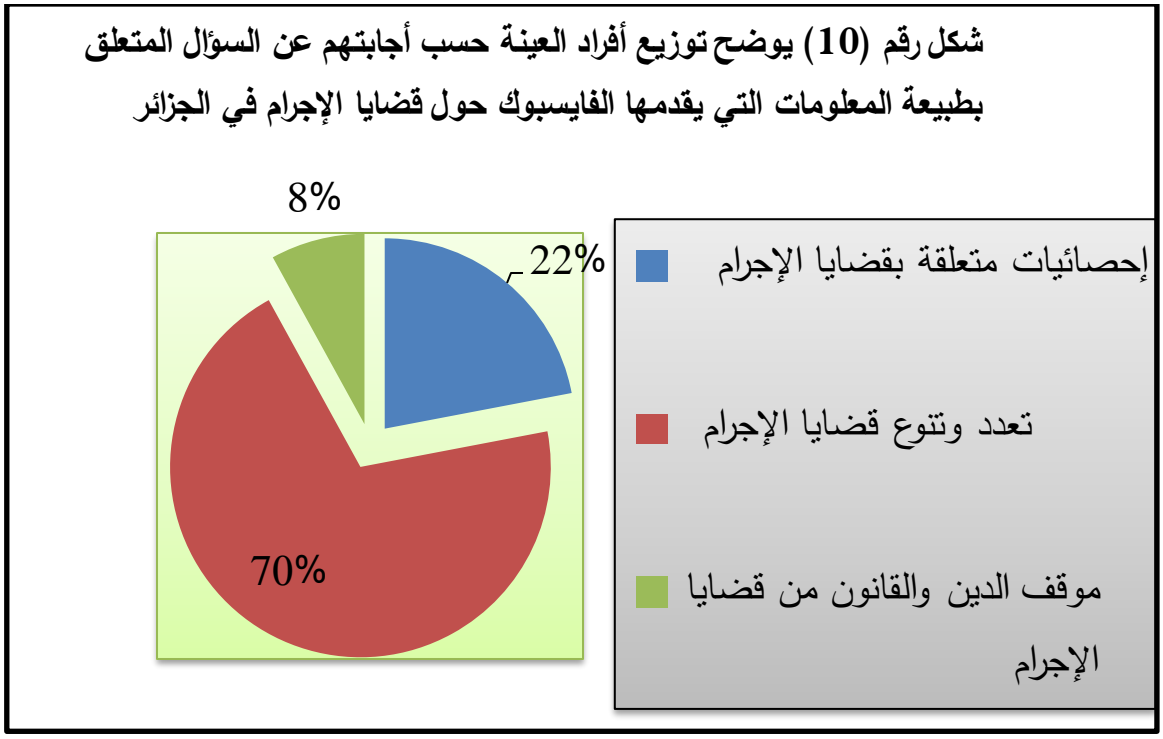
يتضح لنا من خلال ما سبق أن أغلب أفراد العينة يعتبرون أن ليس كل ما ينشر عبر الفايسبوك حول قضايا الإجرام صحيح وهذا لأن المعلومات المنشورة تفتقد للمصادر ويغلب عليها طابع التهويل.

المحور الثالث: درجة مساهمة الفايسبوك في تشكيل أراء الطلبة حول قضايا الإجرام في الجزائر.

– الجدول رقم (13) يوضح توزيع أفراد العينة حسب أجابتهم عن السؤال المتعلق بطبيعة المعلومات التي يقدمها الفايسبوك حول قضايا الإجرام في الجزائر.

المعلومات / العينة	التكرار	النسبة المئوية
إحصائيات متعلقة بقضايا الإجرام	11	% 22
تعدد وتنوع قضايا الإجرام	35	% 70
موقف الدين والقانون من قضايا الإجرام	04	% 08
المجموع :	50	% 100

شكل رقم (10) يوضح توزيع أفراد العينة حسب أجابتهم عن السؤال المتعلق بطبيعة المعلومات التي يقدمها الفايسبوك حول قضايا الإجرام في الجزائر



يتبين لنا من خلال معطيات الجدول رقم (13) والشكل رقم (10) أن أفراد العينة يتوزعون حسب إجاباتهم عن السؤال المتعلق بطبيعة المعلومات التي يقدمها الفايسبوك حول قضايا الإجرام كالأتي:

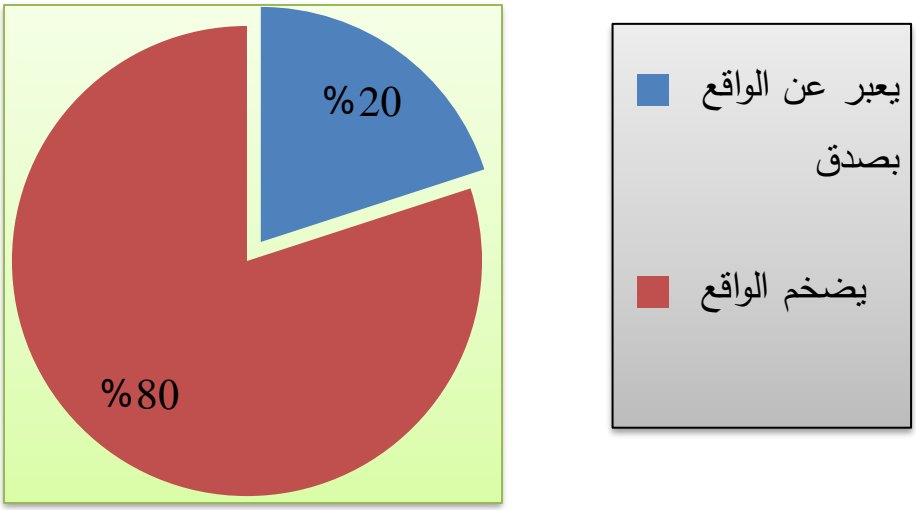
- 11 فرد بنسبة 22 % من إجمالي العينة أجابوا بأن المعلومات التي يقدمها الفايسبوك حول قضايا الإجرام متعلقة بإحصائيات متعلقة بهذا النوع القضايا.
- 35 فرد بنسبة 70% من إجمالي العينة أجابوا بأن المعلومات التي يقدمها الفايسبوك حول قضايا الإجرام متعلقة بالتأكيد على تعدد وتنوع هذه القضايا حديثا.
- 04 أفراد بنسبة 08% من إجمالي العينة أجابوا بأن المعلومات التي يقدمها الفايسبوك حول قضايا الإجرام متعلقة بمواقف القانون والدين من هذا النوع من القضايا

يتضح لنا من خلال ما سبق أن أغلب أفراد العينة يؤكدون بأن المعلومات التي يقدمها الفايسبوك حول قضايا الإجرام متعلقة بالتأكيد على تعدد وتنوع هذه القضايا حديثا والتحذير منها.

- الجدول رقم (14) يوضح توزيع أفراد العينة حسب أجابتهم عن السؤال المتعلق بتغطية الفايسبوك لقضايا الإجرام.

الإجابة / العينة	التكرار	النسبة المئوية
يعبر عن الواقع بصدق	10	% 20
يضخم الواقع	40	% 80
المـجموع:	50	% 100

شكل رقم (11) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب اجاباتهم عن السؤال عن السؤال المتعلق بتغطية الفايسبوك لقضايا الإجرام.



يتضح لنا من خلال معطيات الجدول رقم (14) والشكل رقم (11) أن أفراد العينة يتوزعون حسب أجابتهم عن السؤال المتعلق بتغطية الفايسبوك لقضايا الإجرام كالأتي:

- 10 أفراد بنسبة 20% من إجمالي العينة أجابوا بأن الفايسبوك يعبر بصدق عن عند تغطيته ونشره للمعلومات المتعلقة بقضايا الإجرام.

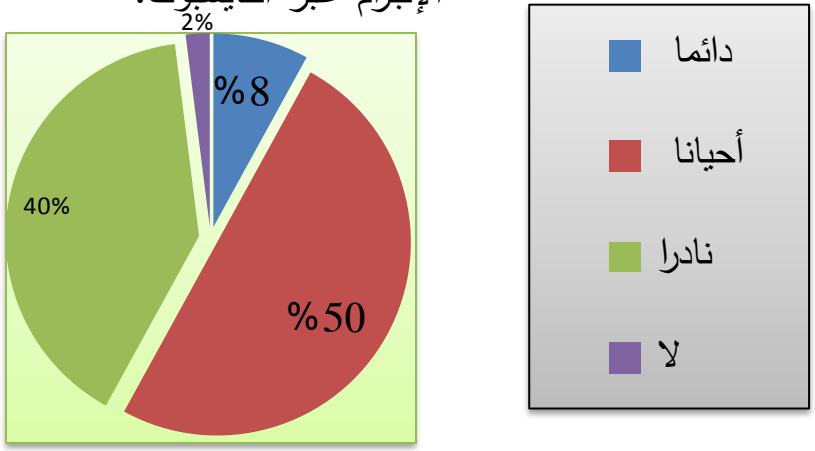
- 40 فرد بنسبة 80% من إجمالي العينة أجابوا بأن الفايسبوك يضخم من واقع قضايا الإجرام والمعلومات التي ينشرها عنها.

يتبين لنا من خلال ما سبق أن أغلب أفراد العينة يرون أن الفايسبوك يضخم من واقع قضايا الإجرام ويستخدم طابع التهويل والمبالغة من أجل خلق ضجة تعود بالنفع على الجهة التي قامت بالنشر.

- الجدول رقم (15) يوضح توزيع أفراد العينة حسب أجابتهم عن السؤال المتعلق بمدى مشاركتهم في النقاشات المتعلقة بقضايا الإجرام عبر الفايسبوك.

المشاركة / العينة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	04	% 08
أحيانا	25	% 50
نادرا	20	%40
لا	01	% 02
المجموع :	50	% 100

شكل رقم (12) يوضح توزيع أفراد العينة حسب أجابتهم عن السؤال المتعلق بمدى مشاركتهم في النقاشات المتعلقة بقضايا الإجرام عبر الفايسبوك.



يتضح لنا من خلال معطيات الجدول رقم (15) والشكل رقم (12) أن أفراد العينة يتوزعون حسب أجابتهم عن السؤال المتعلق بمدى مشاركتهم في النقاشات المتعلقة بقضايا الإجرام عبر الفايسبوك كالأتي:

- 04 أفراد بنسبة 08% من إجمالي العينة يشاركون دائما في نقاشات متعلقة بقضايا الإجرام عبر الفايسبوك.

- 25 فرد بنسبة 50% من إجمالي العينة يشاركون أحيانا في نقاشات متعلقة بقضايا الإجرام عبر الفايسبوك.

- 20 فرد بنسبة 40% يشاركون نادرا في نقاشات متعلقة بقضايا الإجرام عبر الفايسبوك.

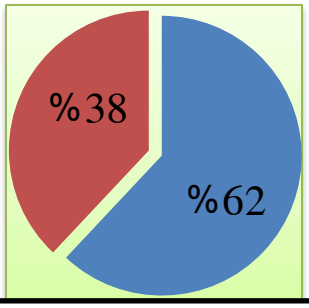
- 01 فرد بنسبة 02% من إجمالي العينة لا يشارك نهائيا في النقاشات المتعلقة بقضايا الإجرام عبر الفايسبوك.

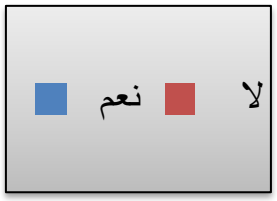
يتبين لنا من خلال ما سبق أن أغلب أفراد العينة يشاركون أحيانا في نقاشات متعلقة بقضايا الإجرام عبر الفايسبوك من أجل التأكد من صحة المعلومات والاستفسار عن أسباب هذه القضايا.

- الجدول رقم (16) يوضح توزيع أفراد العينة حسب أجابتهم عن السؤال: هل اثر محتوى الفايسبوك المتعلق بقضايا الإجرام على رأيك اتجاه هذه القضايا ؟

الإجابة / العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	% 62
لا	19	% 38
المجموع :	50	% 100

شكل رقم (13) يوضح توزيع أفراد العينة حسب أجابتهم عن السؤال: هل اثر محتوى الفايسبوك المتعلق بقضايا الإجرام على رأيك اتجاه هذه القضايا ؟





يتضح لنا من خلال معطيات الجدول رقم (16) والشكل رقم (13) أن أفراد العينة يتوزعون حسب أجابتهم عن السؤال: هل أثر محتوى الفايسبوك المتعلق بقضايا الإجرام على رأيك اتجاه هذه القضايا؟ كالأتي:

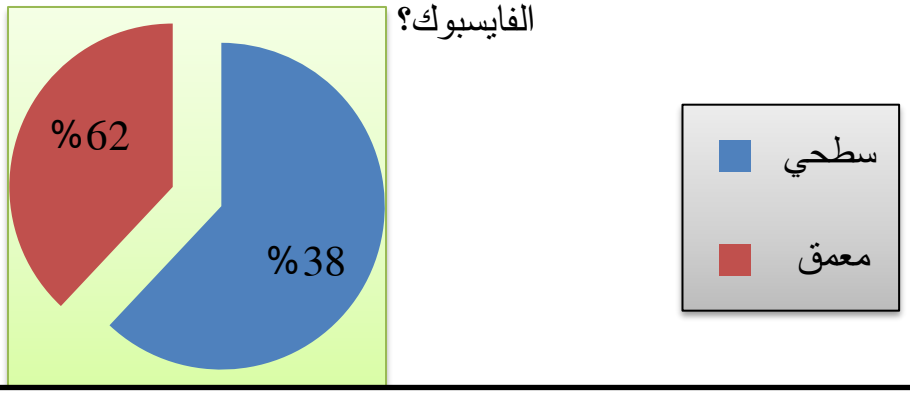
- 31 فرد وبنسبة 62% من إجمالي العينة أجابوا بنعم أثر محتوى فايسبوك المتعلق بقضايا الإجرام على أرائهم بخصوص هذه القضايا.

- 19 فرد وبنسبة 38% من إجمالي العينة أجابوا بلا لم يؤثر محتوى فايسبوك المتعلق بقضايا الإجرام على أرائهم بخصوص هذه القضايا.

- الجدول رقم (17) يوضح توزيع أفراد العينة حسب أجابتهم عن السؤال: ما رأيك في طبيعة النقاش المرتبط بقضايا الإجرام في الفايسبوك؟

الإجابة / العينة	التكرار	النسبة المئوية
سطحي	31	% 62
معمق	19	% 38
المجموع:	50	% 100

شكل رقم (14) يوضح توزيع أفراد العينة حسب أجابتهم عن السؤال: ما رأيك في طبيعة النقاش المرتبط بقضايا الإجرام في الفايسبوك؟



يتضح لنا من خلال معطيات الجدول رقم (17) والشكل رقم (14) أن أفراد العينة يتوزعون حسب أجابتهم عن السؤال: ما رأيك في طبيعة النقاش المرتبط بقضايا الإجرام في الفايسبوك؟ كالأتي:

-31 فرد بنسبة 62% من إجمالي العينة أجابوا بأن النقاش المرتبط بقضايا الإجرام في الفايسبوك غالبا ما يكون سطحي.

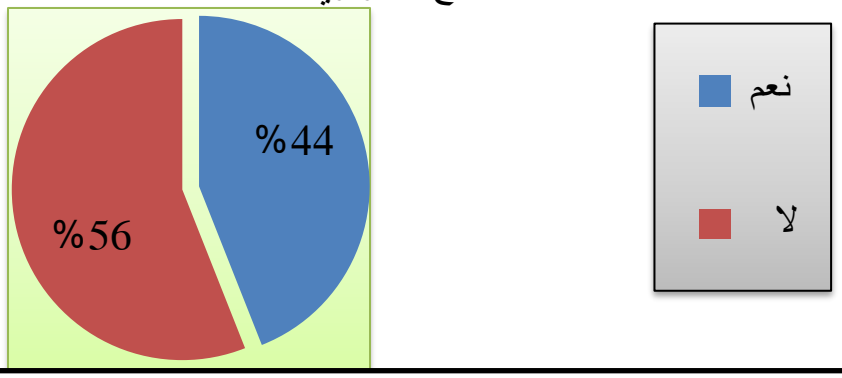
- 19 فرد بنسبة 38% من إجمالي العينة اعتبروا النقاش المرتبط بقضايا الإجرام في الفايسبوك بالمعمق.

يتضح لنا من خلال هذا أن أغلب أفراد العينة يعتبرون النقاش المرتبط بقضايا الإجرام في الفايسبوك بأنه سطحي ولا يبحث في حيثيات القضية والأسباب الكامنة التي تؤدي إلى حدوثها ونتائجها بل يكتفي بسرد أحداثها فقط.

- الجدول رقم (18) يوضح توزيع أفراد العينة حسب أجابتهم عن السؤال: هل اثر الفايسبوك على رأيك الخاص بقضايا الإجرام في المجتمع الجزائري؟

الإجابة / العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	% 44
لا	28	%56
المجموع :	50	% 100

شكل رقم (15) يوضح توزيع أفراد العينة حسب أجابتهم عن السؤال: هل اثر الفايسبوك على رأيك الخاص بقضايا الإجرام في المجتمع الجزائري؟



يتضح لنا من خلال معطيات الجدول رقم (18) والشكل رقم (15) أن أفراد العينة يتوزعون حسب أجابتهم عن السؤال: هل اثر الفايسبوك على رأيك الخاص بقضايا الإجرام في المجتمع الجزائري؟ كالأتي:

- 22 فرد بنسبة 44% من إجمالي العينة أجابوا بنعم يؤثر الفايسبوك على أرائهم الخاصة بقضايا الإجرام في المجتمع الجزائري وهذا من خلال تناوله لمعلومات مدعمة بالصور والفيديوهات تساهم في تشكيل صورة ذهنية حول طبيعة قضايا الإجرام ونتائجها.

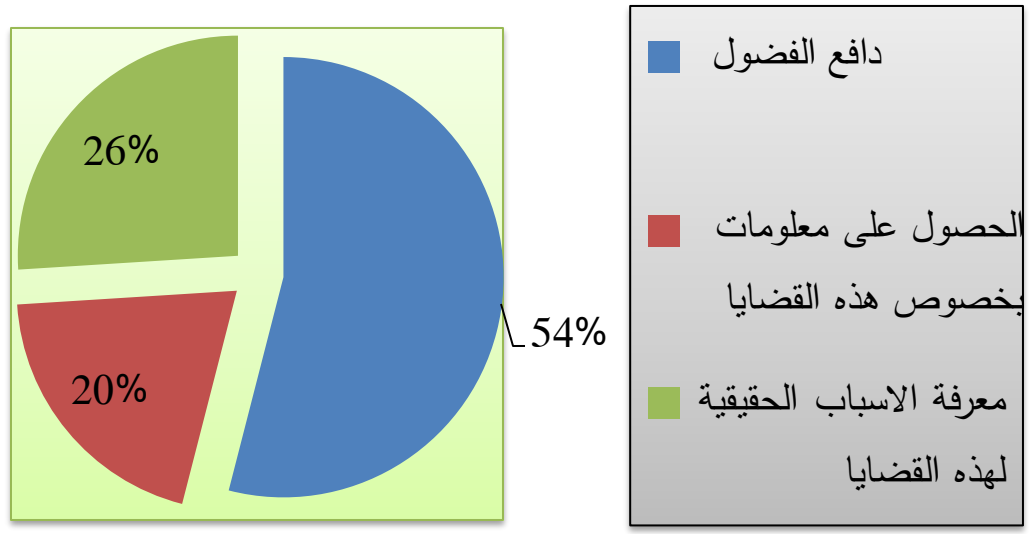
- 28 فرد بنسبة 56% من إجمالي العينة بلا لم يؤثر الفايسبوك على أرائهم الخاصة بقضايا الإجرام في المجتمع الجزائري وهذا لافتقاده للمصداقية والرسمية في نقله للمعلومات بخصوص قضايا الإجرام.

- الجدول رقم (19) يوضح توزيع أفراد العينة حسب أجابتهم عن السؤال المتعلق بأسباب تتبعهم لقضايا الإجرام عبر الفايسبوك.

الأسباب / العينة	التكرار	النسبة المئوية
دافع الفضول	27	% 54
الحصول على معلومات بخصوص هذه القضايا	10	% 20

معرفة الأسباب الحقيقة لهذه القضايا	13	% 26
المجموع:	50	% 100

الشكل رقم (16) يوضح توزيع أفراد العينة حسب أجابتهم عن السؤال المتعلق بأسباب تتبعهم لقضايا الإجرام عبر الفايسبوك.



يتضح لنا من خلال معطيات الجدول رقم (19) والشكل رقم (16) أن أفراد العينة يتوزعون حسب أجابتهم عن السؤال المتعلق بأسباب تتبعهم لقضايا الإجرام عبر الفايسبوك، كالأتي:

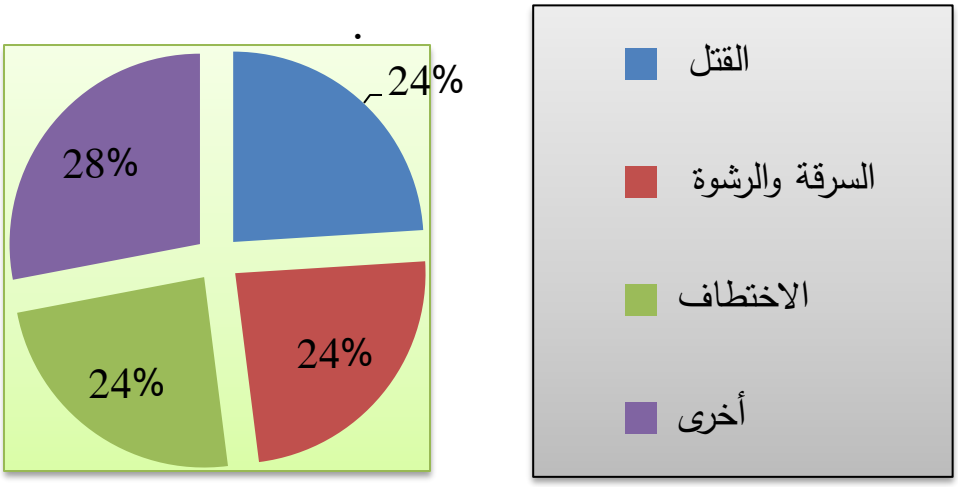
- 27 فرد بنسبة 54% من إجمالي العينة أجابوا بأنهم يتتبعون قضايا الإجرام عبر الفايسبوك بدافع إشباع الفضول حول هذا النوع من القضايا.
- 10 أفراد بنسبة 20% من إجمالي العينة أجابوا بأنهم يتتبعون قضايا الإجرام عبر الفايسبوك من أجل الحصول على معلومات جديدة حول هذه القضايا.
- 13 فرد بنسبة 26% من إجمالي العينة بأنهم يتابعون قضايا الإجرام عبر الفايسبوك في سبيل معرفة الأسباب الحقيقية وراء هذه القضايا.

يتضح لنا من خلال ما سبق أن أغلب أفراد العينة يتتبعون قضايا الإجرام عبر الفايسبوك بدافع إشباع الفضول المتشكل لديهم بخصوص أسباب ودوافع هذه القضايا ونتائجها.

- الجدول رقم (20) يوضح توزيع أفراد العينة حسب أجابتهم عن السؤال المتعلق بأهم المضامين المتعلقة بقضايا الإجرام التي تظهر على حسابات أفراد العينة عبر الفايسبوك.

المضامين / العينة	التكرار	النسبة المئوية
القتل	12	% 24
السرقة والرشوة	12	% 24
اختطاف	12	% 24
كلها	14	% 28
المجموع:	50	% 100

الشكل رقم (17) يوضح توزيع أفراد العينة حسب أجابتهم عن السؤال المتعلق بأهم المضامين المتعلقة بقضايا الاجرام التي تظهر على حسابات أفراد العينة عبر الفايسبوك.



يتضح لنا من خلال معطيات الجدول رقم (20) والشكل رقم (17) أن أفراد العينة يتوزعون حسب أجابتهم عن السؤال المتعلق بأهم المضامين المتعلقة بقضايا الإجرام التي تظهر على حساباتهم عبر الفايسبوك كالأتي:

- 12 فرد بنسبة 24% من أجمالي العينة أجابوا أن أهم المضامين المتعلقة بقضايا الإجرام التي تظهر على حساباتهم عبر الفايسبوك تتعلق بجرائم القتل.
- 12 فرد بنسبة 24% من أجمالي العينة أجابوا أن أهم المضامين المتعلقة بقضايا الإجرام التي تظهر على حساباتهم عبر الفايسبوك تتعلق بجرائم السرقة والرشوة.
- 12 فرد بنسبة 24% من أجمالي العينة أجابوا أن أهم المضامين المتعلقة بقضايا الإجرام التي تظهر على حساباتهم عبر الفايسبوك تتعلق بجرائم الاختطاف.
- أما الباقي بعدد 14 فرد بنسبة 28% من أجمالي العينة أجابوا أن أهم المضامين المتعلقة بقضايا الإجرام التي تظهر على حساباتهم عبر الفايسبوك تتعلق بجرائم أخرى كحيازة المخدرات والاعتداءات.

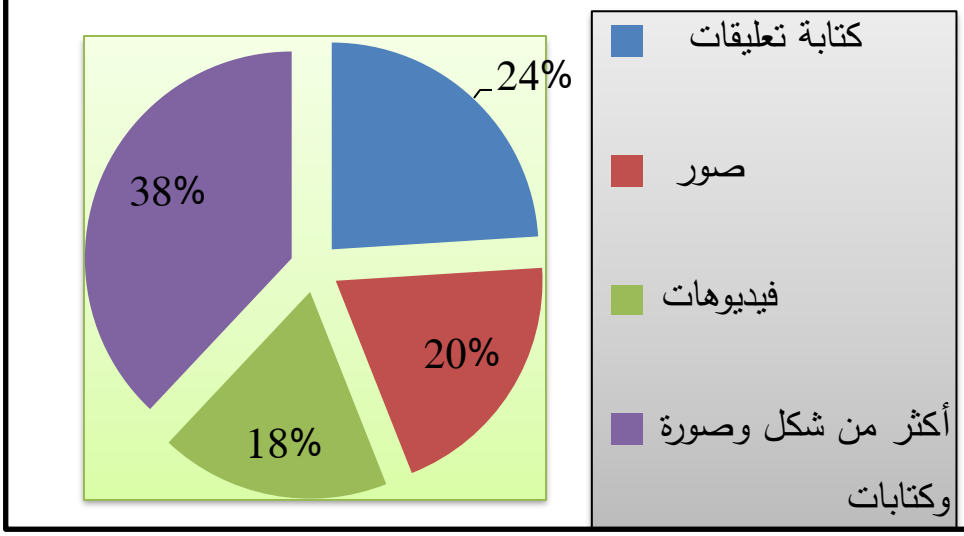
يتضح لنا من خلال ما سبق أن أفراد العينة يؤكدون أن أهم المضامين المتعلقة بقضايا الإجرام التي تظهر على حساباتهم عبر الفايسبوك تتعلق بجرائم القتل والسرقة والاختطاف وأخرى متعلقة بحيازة المخدرات والاعتداءات.

- الجدول رقم (21) يوضح توزيع أفراد العينة حسب أجابتهم عن السؤال المتعلق بأشكال المضامين المتعلقة بقضايا الإجرام التي تظهر على حسابات أفراد العينة عبر الفايسبوك.

الأشكال / العينة	التكرار	النسبة المئوية
كتابة التعليقات	12	% 24
صور	10	% 20
فيديوهات	09	% 18

أكثر من شكل صورة وكتابات	19	% 38
المجموع:	50	% 100

الشكل رقم (18) يوضح توزيع أفراد العينة حسب أجابتهم عن السؤال المتعلق بأشكال المضامين المتعلقة بقضايا الاجرام التي تظهر على حساباتهم عبر الفايسبوك.



يتضح لنا من خلال معطيات الجدول رقم (21) والشكل رقم (18) أن أفراد العينة يتوزعون حسب أجابتهم عن السؤال المتعلق بأشكال المضامين المتعلقة بقضايا الإجرام التي تظهر على حساباتهم عبر الفايسبوك كالأتي:

- 12 فرد بنسبة 24% من إجمالي العينة أجابوا بأن أشكال المضامين المتعلقة بقضايا الإجرام التي تظهر في حساباتهم عبر الفايسبوك تتعلق بكتابة تعليقات حول هذه القضايا.
- 10 أفراد بنسبة 20% من إجمالي العينة أجابوا بأن أشكال المضامين المتعلقة بقضايا الإجرام التي تظهر في حساباتهم عبر الفايسبوك تتعلق بصور تخص هذه القضايا وأحداثها.

- 09 أفراد بنسبة 18% من أجمالي العينة أجابوا بأن أشكال المضامين المتعلقة بقضايا الإجرام التي تظهر في حساباتهم عبر الفايسبوك تتعلق بفيديوهات تخص هذه القضايا وأحداثها.
- 19 فرد بنسبة 38% العينة من إجمالي العينة أجابوا بأن أشكال المضامين المتعلقة بقضايا الإجرام التي تظهر في حساباتهم عبر الفايسبوك تتعلق بأكثر من شكل وصورة وكتابات تخص هذه القضايا وأحداثها.

يتبين لنا من خلال ما سبق أن أشكال المضامين المتعلقة بقضايا الإجرام التي تظهر في حسابات أفراد العينة عبر الفايسبوك تتعلق بكتابة التعليقات والصور والفيديوهات وكتابات تخص هذه القضايا.

- الجدول رقم (22) يوضح توزيع أفراد العينة حسب أجابتهم عن السؤال المتعلق بأنواع منشورات قضايا الإجرام التي يفضلون متابعتها عبر الفايسبوك (وفق متغير الجنس).

			الجنس		المجموع
			ذكر	أنثى	
ما أنواع منشورات قضايا الإجرام في الجزائر التي تفضل متابعتها عبر فايسبوك؟	الفيديوهات	التكرارات	14	10	24
		النسبة المئوية	28,0%	20,0%	48,0%
	المقالات التحليلية	التكرارات	11	9	20
		النسبة المئوية	22,0%	18,0%	40,0%
	التقارير الإذاعية	التكرارات	0	6	6
		النسبة المئوية	0,0%	12,0%	12,0%
المجموع		التكرارات	25	25	50
		النسبة المئوية	50,0%	50,0%	100,0%

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول رقم (22) أن أفراد العينة يتوزعون حسب أجابتهم عن السؤال المتعلق بأنواع منشورات قضايا الإجرام التي يفضلون متابعتها عبر الفايسبوك وفق مغير الجنس كالأتي:

– 24 فرد بنسبة 48% (14 ذكر بنسبة 28% و10 إناث بنسبة 20%) أجابوا بأن بأنواع منشورات قضايا الإجرام التي يفضلون متابعتها عبر الفايسبوك تتمثل في الفيديوهات التي تخص هذه القضايا.

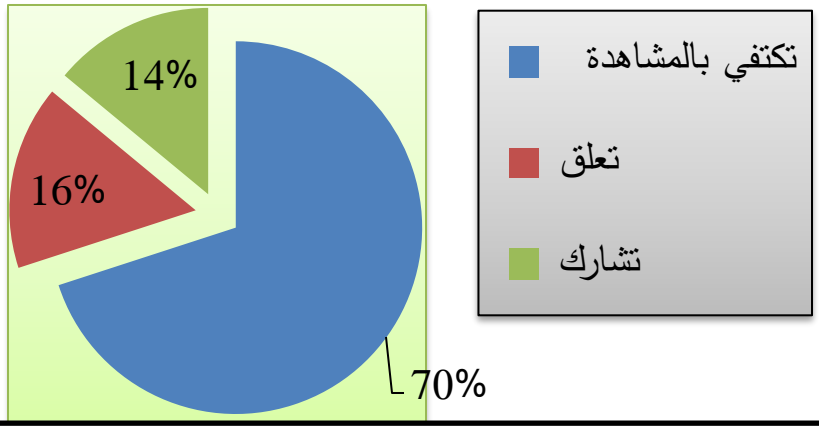
– 20 فرد بنسبة 40% (09 ذكر بنسبة 18% و11 أنثى بنسبة 20%) أجابوا بأن بأنواع منشورات قضايا الإجرام التي يفضلون متابعتها عبر الفايسبوك تتمثل في المقالات التحليلية المتعلقة بهذه القضايا.

– 06 أفراد بنسبة 12% (06 إناث بنسبة 12% من إجمالي العينة) أجابوا بأن بأنواع منشورات قضايا الإجرام التي يفضلون متابعتها عبر الفايسبوك تتمثل في التقارير الإذاعية التي تتناول هذه القضايا وحيثياتها.

– الجدول رقم (23) يوضح توزيع أفراد العينة حسب أجابتهم عن السؤال المتعلق بطبيعة تفاعلهم مع قضايا الإجرام التي تظهر على حساباتهم عبر الفايسبوك.

التفاعل / العينة	التكرار	النسبة المئوية
تكتفي بالمشاهدة	35	% 70
تعلق	08	%16
تشارك	07	% 14
المجموع:	50	% 100

الشكل رقم (19) يوضح توزيع أفراد العينة حسب أجابتهم عن السؤال المتعلق بطبيعة تفاعلهم مع قضايا الإجرام التي تظهر على حساباتهم عبر الفايسبوك.



يتضح لنا من خلال معطيات الجدول رقم (23) والشكل رقم (19) أفراد العينة حسب أجابتهم عن السؤال المتعلق بطبيعة تفاعلهم مع قضايا الإجرام التي تظهر على حساباتهم عبر الفايسبوك كالأتي:

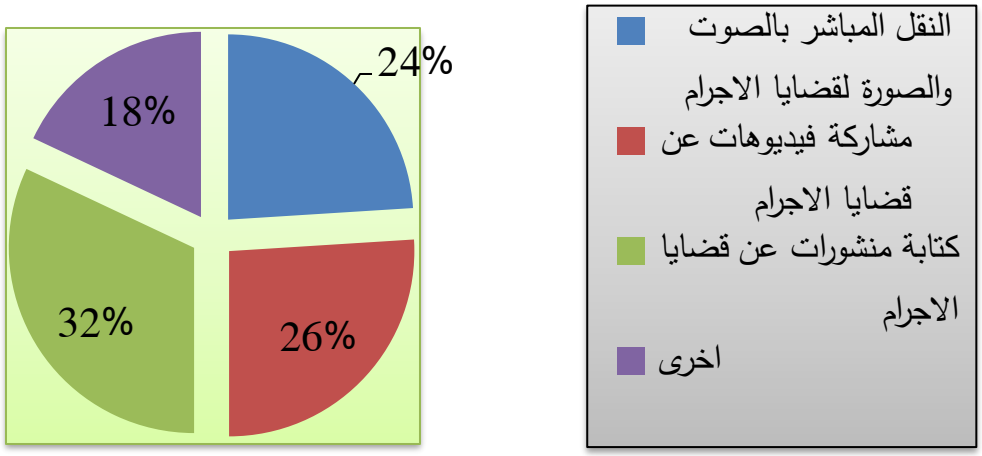
- 35 فرد بنسبة 70% من إجمالي العينة أجابوا بأنهم يكتفون بمشاهدة منشورات قضايا الإجرام التي تظهر على حساباتهم عبر الفايسبوك.
- 08 فرد بنسبة 16% من إجمالي العينة أجابوا بأنهم يقومون بالتعليق على منشورات قضايا الإجرام التي تظهر على حساباتهم عبر الفايسبوك.
- 07 فرد بنسبة 14% من إجمالي العينة أجابوا بأنهم يقومون بمشاركة منشورات قضايا الإجرام التي تظهر على حساباتهم عبر الفايسبوك.

يتضح لنا من خلال ما سبق أن أفراد العينة بأنهم يكتفون بمشاهدة منشورات قضايا الإجرام التي تظهر على حساباتهم عبر الفايسبوك، ومنهم من يقوم بالتعليق ومشاركة المنشورات التي تهتم بهذا النوع من القضايا عبر الفايسبوك.

- الجدول رقم (24) يوضح توزيع أفراد العينة حسب أجابتهم عن السؤال المتعلق بالأساليب التي يستخدمونها لمناقشة قضايا الإجرام عبر الفايسبوك.

الأساليب / العينة	التكرار	النسبة المئوية
النقل المباشر بالصوت والصورة لقضايا الإجرام	12	%24
مشاركة فيديوهات عن قضايا الإجرام	13	%26
كتابة منشورات عن قضايا الإجرام	16	%32
أخرى	09	%18
المجموع:	50	% 100

الشكل رقم (20) يوضح توزيع أفراد العينة حسب أجابتهم عن السؤال المتعلق بالأساليب التي يستخدمونها لمناقشة قضايا الإجرام عبر الفايسبوك.



يتضح لنا من خلال هذه المعطيات أن أفراد العينة يتوزعون حسب أجابتهم عن السؤال المتعلق بالأساليب التي يستخدمونها لمناقشة قضايا الإجرام عبر الفايسبوك كالأتي:

– 12 فرد بنسبة 24% من إجمالي العينة أجابوا أنهم يقومون بالنقل المباشر بالصوت والصورة عند مناقشتهم لقضايا الإجرام عبر الفايسبوك.

– 13 فرد بنسبة 26% من إجمالي العينة أجابوا أنهم يشاركون فيديوهات عند مناقشتهم لقضايا الإجرام عبر الفايسبوك.

– 16 فرد بنسبة 32% من إجمالي العينة أجابوا أنهم يقومون بكتابة منشورات عند مناقشتهم لقضايا الإجرام عبر الفايسبوك.

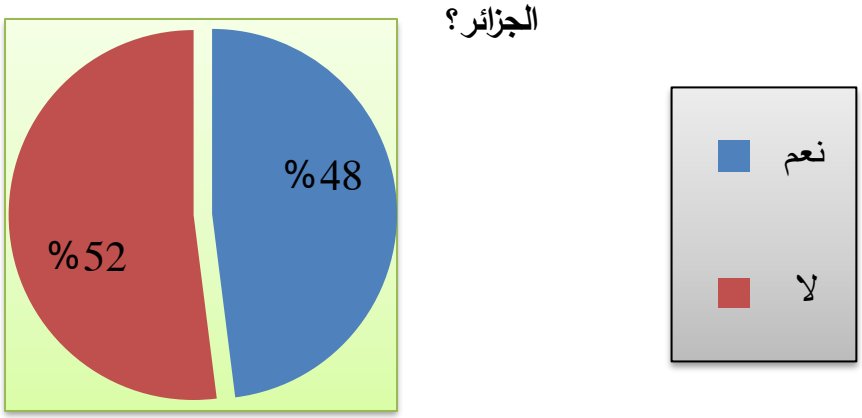
– 09 فرد بنسبة 18% من إجمالي العينة أجابوا أنهم يقومون باستخدام أساليب أخرى عند مناقشتهم قضايا الإجرام عبر الفايسبوك كتفاعل في التعليقات لمناقشة هذا النوع من القضايا عبر الفايسبوك.

يتضح لنا من خلال هذا أن أفراد العينة يستخدمون أساليب عدة لمناقشة قضايا الإجرام عبر الفايسبوك كالنقل المباشر بالصوت والصورة، وعن طريق مشاركة فيديوهات، وكتابة منشورات تتعلق بقضايا الإجرام.

– الجدول رقم (25) يوضح توزيع أفراد العينة حسب أجابتهم عن السؤال: هل ساهم محتوى الفايسبوك في تكوين رأيك حول بقضايا الإجرام في الجزائر؟

الإجابة / العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	34	% 68
لا	16	% 32
المجموع :	50	% 100

الشكل رقم (21) يوضح توزيع أفراد العينة حسب أجابتهم عن السؤال: هل ساهم محتوى الفايسبوك في تكوين رأيك حول بقضايا الإجرام في الجزائر؟



يتضح لنا من خلال معطيات الجدول رقم (25) والشكل رقم (21) أن أفراد العينة يتوزعون حسب أجابتهم عن السؤال: هل ساهم محتوى الفايسبوك في تكوين رأيك حول قضايا الإجرام في الجزائر؟ كالأتي:

– 34 فرد بنسبة 68% من إجمالي العينة أجابوا بنعم ساهم محتوى الفايسبوك في تكوين رأيك حول قضايا الإجرام في الجزائر وهذا لأن منشورات الفايسبوك تشكل صورة ذهنية لديهم متعلقة بطبيعة قضايا الإجرام وأسبابها.

–16 فرد بنسبة 32% من إجمالي العينة أجابوا بلا لم يساهم محتوى الفايسبوك في تكوين رأيك حول قضايا الإجرام في الجزائر وهذا لأن منشورات الفايسبوك المتعلقة بهذه القضايا للمصادر وهذا يؤدي لفقدان مصداقيتها الأمر وهذا يؤدي إلى عرقلة مساهمة الفايسبوك في تشكيل رأي عام حول قضايا الإجرام في المجتمع الجزائري.

3- عرض النتائج :

- بينت لنا هذه الدراسة أن معظم أفراد العينة وبنسبة 36% يستخدمون موقع الفايسبوك منذ أكثر من 03 سنوات هذا ما يساهم في امتلاكهم لأقدمية وخبرة في استخدام الفايسبوك.

- أكدت لنا هذه الدراسة أن أغلب أفراد العينة وبنسبة 92% يمتلكون حسابات شخصية في الفايسبوك تحمل هويتهم الحقيقية وهذا لقناعتهم بأمن الفايسبوك وحفاظه على سرية معلوماتهم، ومن أجل سهولة إيجاد حساباتهم من طرف العائلة والأصدقاء.

- استخلصنا من خلال هذه الدراسة أن أغلب أفراد العينة وبنسبة 68% ينضمون وينخرطون إلى مجموعات في الفايسبوك، حيث أنهم ينضمون إلى مجموعات رياضية وسياسية وأخرى مختلفة، في سبيل إشباع الفضول واكتساب معارف جديدة.

- بينت لنا هذه الدراسة أن أغلب أفراد العينة وبنسبة 68% يستخدمون الفايسبوك لأكثر من ساعة يوميا، وهذا لارتباطهم واهتمامهم الشديد بالفايسبوك.

- أكدت لنا هذه الدراسة أن أغلب أفراد العينة بنسبة 58% يستخدمون الفايسبوك من أجل التواصل مع الآخرين واكتساب معارف جديدة، إضافة إلى تتبع كل ما هو جديد في مختلف مجالات الحياة.

- أوضحت لنا هذه الدراسة أن معظم أفراد العينة بنسبة 50% يتابعون قضايا الإجرام التي ركز عليها الفايسبوك ويهتمون بها وذلك لمساهمة الفايسبوك في تزويدهم بمعلومات تخص هذا النوع من القضايا.

- أكدت لنا هذه الدراسة أن أغلب أفراد العينة بنسبة 84% يعتبرون أن ليس كل ما ينشر عبر الفايسبوك حول قضايا الإجرام صحيح وهذا لأن المعلومات المنشورة تفتقد للمصادر ويغلب عليها طابع التهويل.

– بينت لنا هذه الدراسة أن أغلب أفراد العينة بنسبة 70% يعتبرون المعلومات التي يقدمها الفايسبوك حول قضايا الإجرام متعلقة بالتأكيد على تعدد وتنوع هذه القضايا حديثا والتحذير منها.

– أكدت لنا هذه الدراسة أن أغلب أفراد العينة بنسبة 80% يرون أن الفايسبوك يضخم من واقع قضايا الإجرام ويستخدم طابع التهويل والمبالغة من أجل خلق ضجة تعود بالنفع على الجهة التي قامت بالنشر.

– بينت لنا هذه الدراسة أن معظم أفراد العينة بنسبة 50% يشاركون في نقاشات متعلقة بقضايا الإجرام عبر الفايسبوك من أجل التأكد من صحة المعلومات والاستفسار عن أسباب هذه القضايا وحيثياتها.

– أكدت لنا هذه الدراسة أن معظم أفراد العينة بنسبة 62% يعتبرون النقاش المرتبط بقضايا الإجرام في الفايسبوك سطحي ولا يبحث في حيثيات القضية والأسباب الكامنة التي تؤدي إلى حدوثها ونتائجها بل يكتفي بسرد أحداثها فقط.

– أكدت لنا هذه الدراسة أن معظم أفراد العينة بنسبة 54% يتتبعون قضايا الإجرام عبر الفايسبوك بدافع إشباع الفضول المتشكل لديهم بخصوص أسباب ودوافع هذه القضايا ونتائجها.

– أكدت لنا هذه الدراسة أن معظم أغلب أفراد العينة بنسبة 72% يؤكدون أن المضامين المتعلقة بقضايا الإجرام التي تظهر على حساباتهم عبر الفايسبوك تتعلق بجرائم القتل والسرقة والاختطاف والباقي من أفراد العينة بنسبة 28% تظهر على حساباتهم عبر الفايسبوك مضامين متعلقة بحيازة المخدرات والاعتداءات، وتظهر على شكل تعليقات وصور وفيديوهات وكتابات تخص هذه القضايا.

– بينت لنا هذه الدراسة أن جزء من أفراد العينة بنسبة 40% يفضلون متابعة المقالات التحليلية المتعلقة بقضايا الإجرام والتي تظهر عبر منشورات الفايسبوك.

– بينت لنا هذه الدراسة أن معظم أفراد العينة بنسبة 70% يكتفون بمشاهدة منشورات قضايا الإجرام التي تظهر على حساباتهم عبر الفايسبوك، ومنهم من يقوم بالتعليق ومشاركة المنشورات التي تهتم بهذا النوع من القضايا عبر الفايسبوك.

– بينت لنا هذه الدراسة أن معظم أفراد العينة بنسبة 82% يستخدمون أساليب عدة لمناقشة قضايا الإجرام عبر الفايسبوك كالنقل المباشر بالصوت والصورة ، وعن طريق مشاركة فيديوهات، وكتابة منشورات تتعلق بقضايا الإجرام.

– أكدت لنا هذه الدراسة أن معظم أفراد العينة بنسبة 68% يؤكدون على المساهمة الكبيرة للفايسبوك في تكوين أرائهم بخصوص قضايا الإجرام في الجزائر وهذا لأن منشوراته تساهم في تشكيل صورة ذهنية لدى أفراد العينة بخصوص طبيعة قضايا الإجرام وأسبابها وموقف المجتمع الجزائري منها.

– بينت لنا هذه الدراسة أن معظم أفراد العينة بنسبة 62% يعتبرون الفايسبوك مؤثر أساسي في تشكيل أرائهم حول قضايا الإجرام وذلك لاحتوائه على منشورات مدعمة بالصور والتقارير الخاصة بهذه القضايا

4- الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

1- ما هي عادات ودوافع استخدام الفايسبوك لدي طلبة الإعلام بجامعة يحي فارس بالمدية في الفترة ما بين 2020-2021؟

استخلصنا من خلال هذه الدراسة أن طلبة الإعلام بجامعة يحي فارس بالمدية يستخدمون موقع الفايسبوك منذ أكثر من 03 سنوات هذا ما يساهم في امتلاكهم لأقدمية وخبرة في استخدام الفايسبوك، كما أنهم يمتلكون حسابات شخصية في الفايسبوك تحمل هويتهم الحقيقية وهذا لقناعتهم بأمن الفايسبوك وحفاظه على سرية معلوماتهم، ومن أجل سهولة إيجاد حساباتهم من طرف العائلة والأصدقاء.

استخلصنا من خلال هذه الدراسة أن طلبة الإعلام بجامعة يحي فارس بالمدية ينضمون وينخرطون إلى مجموعات في الفايسبوك، حيث أنهم ينضمون إلى مجموعات رياضية وسياسية وأخرى مختلفة، وهذا في سبيل إشباع الفضول واكتساب معارف جديدة، كما أنهم يستخدمون الفايسبوك لأكثر من ساعة يوميا، وهذا لارتباطهم واهتمامهم الشديد بالفايسبوك.

استخلصنا من خلال هذه الدراسة أن طلبة الإعلام بجامعة يحي فارس بالمدية يستخدمون الفايسبوك من أجل التواصل مع الآخرين واكتساب معارف جديدة، إضافة إلى تتبع كل ما هو جديد في مختلف مجالات الحياة.

2- كيف يتفاعل طلبة الإعلام لجامعة يحي فارس بالمدية مع قضايا الإجرام التي يتناولها الفايسبوك في الفترة ما بين 2020-2021؟

استخلصنا من خلال هذه الدراسة أن طلبة الإعلام بجامعة يحي فارس بالمدية يتابعون قضايا الإجرام التي ركز عليها الفايسبوك ويهتمون بها وذلك لمساهمة الفايسبوك في تزويدهم بمعلومات تخص هذا النوع من القضايا، كما أنهم يعتبرون المعلومات التي

يقدمها الفايسبوك حول قضايا الإجرام متعلقة بالتأكيد على تعدد وتنوع هذه القضايا حديثا والتحذير منها.

استخلصنا من خلال هذه الدراسة أن طلبة الإعلام بجامعة يحي فارس بالمدية يشاركون في نقاشات متعلقة بقضايا الإجرام عبر الفايسبوك من أجل التأكد من صحة المعلومات والاستفسار عن أسباب هذه القضايا وحيثياتها.

- ما هي طبيعة مساهمة الفايسبوك في تشكيل أراء طلبة الإعلام بجامعة يحي فارس بالمدية حول قضايا الإجرام في الجزائر في الفترة ما بين 2020-2021؟

استخلصنا من خلال هذه الدراسة أن طلبة الإعلام بجامعة يحي فارس بالمدية يؤكدون على المساهمة الكبيرة للفايسبوك في تكوين أرائهم بخصوص قضايا الإجرام في الجزائر وهذا لأن منشوراته تساهم في تشكيل صورة ذهنية لديهم بخصوص طبيعة قضايا الإجرام وأسبابها وموقف المجتمع الجزائري منها، كما أنهم يعتبرون الفايسبوك مؤثر أساسي في تشكيل أرائهم حول قضايا الإجرام وذلك لاحتوائه على منشورات مدعمة بالصور والتقارير الخاصة بالقضايا الإجرامية التي تحدث ضجة في المجتمع الجزائري.

5- الاستنتاجات العامة للدراسة:

- استنتجنا من خلال هذه الدراسة أن طلبة الإعلام بجامعة يحي فارس بالمدية يستخدمون موقع الفايسبوك ويمتلكون حسابات شخصية في الفايسبوك تحمل هويتهم الحقيقية وهذا من أجل التواصل مع الآخرين واكتساب معارف جديدة، إضافة إلى تتبع كل ما هو جديد في مختلف مجالات الحياة هذا ما يوضح ارتباطهم واهتمامهم الشديد بالفايسبوك.

- استنتجنا من خلال هذه الدراسة أن طلبة الإعلام بجامعة يحي فارس بالمدية يتابعون قضايا الإجرام التي ركز عليها الفايسبوك ويهتمون بها وذلك لمساهمة الفايسبوك في تزويدهم بمعلومات تخص هذا النوع من القضايا، كما أنهم يعتبرون المعلومات التي يقدمها الفايسبوك حول قضايا الإجرام متعلقة بالتأكيد على تعدد وتنوع هذه القضايا حديثا والتحذير منها.

- استنتجنا من خلال هذه الدراسة أن طلبة الإعلام بجامعة يحي فارس بالمدية يعتبرون الفايسبوك مؤثر أساسي في تشكيل أرائهم حول قضايا الإجرام وذلك لاحتوائه على منشورات مدعمة بالصور والتقارير الخاصة بالقضايا الإجرامية التي تحدث ضجة في المجتمع الجزائري، إضافة لأن منشوراته تساهم في تشكيل صورة ذهنية لديهم بخصوص طبيعة قضايا الإجرام وأسبابها وموقف المجتمع الجزائري منها.

6- اقتراحات وتوصيات الدراسة:

انطلاقا من هذه الدراسة نقترح ما يلي:

– أن منشورات الفايسبوك المتعلقة بقضايا الإجرام تفتقد للمصداقية في ظل غياب مصادر المعلومات التي تحتويها هذه المنشورات.

– أن على الطلبة التأكد من المعلومات التي يطرحها الفايسبوك حول قضايا الإجرام، فليس كل ما ينشر عبر الفايسبوك صحيح ويعبر عن الواقع بصدق.

– أن منشورات الفايسبوك المتعلقة بقضايا الإجرام تفتقد للواقعية ويغلب عليها طابع التهويل من أجل إحداث ضجة تعود بالنفع على الجهة التي نشرت، وعليه يجب على الطلبة التأكد من طبيعة وواقع هذه القضايا.

– أنه يجب على الطلبة إبداء أرائهم بخصوص هذه القضايا والتحقق من حيثياتها والبحث في أسبابها وشرحها للمجتمع كون الطلبة الفئة الأكثر اهتمام واستخداما للفايسبوك.

خاتـمة

خاتمة:

وختاما لما سبق توصلنا إلى أن موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك يلعب دورا كبيرا في صنع صحوة في حرية التعبير لدى المجتمع الجزائري على مختلف المستويات، خاصة لدى الطلبة الجامعيين فلقد خلق ساحة مفتوحة لإبداء الآراء والتعريف بوجهات نظر مختلفة عبر فضائه، كما افرز أشكالا جديدة للتفاعل الجماعي ,وبالتالي كان له دور بارز في رسم وتوجيه اهتمام الأفراد نحو الموضوعات والقضايا التي تمثل أولوياتهم ,وأعطاها مساحات واسعة لطرح أي موضوع أو قضية يرغبون في إثارتها وتشكيل رأي عام حولها، وهذا من خلال حرية المشاركات, وقد كانت الريادة للفايسبوك من خلال طرحه لقضايا الإجرام والتي شكلت رأيا عاما موحد يندد بمجموعة من النصائح والاقتراحات.

وقد تبين من هذه الدراسة أن الفايسبوك استطاع أن يسجل حضوره الإيجابي في الحياة العامة كما أثر على الوعي في المجتمع الجزائري وأعطاهم الفرصة للتواصل والتعبير عن آرائهم والتعليق على الأحداث خاصة ما تعلق بقضايا الإجرام، فجعلهم ليس متابعين فقط, بل عناصر فعالة ومشاركة في الأحداث كما أتاح إمكانية التغيير في المجتمع الجزائري، خاصة الطلبة الجامعيين نجو الأمان من خلال صفحات اهتمت بقضايا الإجرام، كالتضامن والوعي وغيرها، عن طريق المساهمة في كتابة أو تنزيل مقاطع فيديو حول قضايا الإجرام، وكذالك التعليق عليها وتبادلها بين مستخدمي الفايسبوك.

وانطلاقا من هذه الدراسة، التي تناولت أحد أكثر القضايا الراهنة في الجزائر والتي لازالت مستمرة إلى غير معلوم، والتي تمس امن واستقرار المجتمع والأفراد الا وهي قضايا الإجرام المتنوعة، التي تحدث يوميا.

قائمة المصادر والمراجع

- قائمة المصـادر والمراجع:

1- الكتب:

- أبـو زهـرة محمـد، الجريمـة فـي الفقـه الإسـلامي، الطبعـة الثانيـة، دار الفكـر العربـي، القاهرة، 1991.

- الجـاني حـارث عبـود مزهـر، الإعـلام والهجرة إلـى العصـر الرقمـي، الطبعـة الأولـى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2015.

- الحبور سناء، الإعـلام والـرأي العـام العربـي والعلمـي، دار أسـامة لنشـر والتوزيـع، عمـان، 2015.

- الرضا هاني، رامز عمار، الرأي العام والإعلام والدعاية، المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت، 1998.

- السـاعاتي سـامية حسـن، الجريمـة والمجتمـع، دار النهضـة العربيـة للطباعـة والنشـر، بيروت، 2001.

- السـيد رمضـان، الجريمـة والانحـراف مـن المنظـور الاجتمـاعي، الإسـكندرية، المكتـب الجامعي الحديث، 1985.

- الصيفي عبد الفتاح وآخرون، الجريمة المنظمة (تعريف، الأنماط والاتجاهات)، الطبعة الأولى، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية الرياض، 1999.

- العقبـي إبـراهيم عبـد الرحمـان، دراسـات فـي علـم الاجتمـاع الجنـائي، الطبعـة الثانيـة، دار العلوم للطباعة، الرياض، 1983.

- الغريـب زاهـر، فكـرة عامـة عـن شـبكة الانترنـت، الطبعـة الأولـى، المركـز العربـي للسـلوك التربوية، مصر، 2012.

- الواصـل عبـد الرحمن بـن عبـد الله، البحـث العلمـي: خطواتـه ومراحلـه، أساليبه ومناهجـه، الطبعة الأولى، وزارة المعارف، المملكة العربية السعودية، 1999.

- بن مرسلي أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.

- حميدة سمير، الرأي العام وطرف قياسه، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2002.

- جمال سليم أحمد، مواقع التواصل الاجتماعي إيجابياتها وسلبياتها، وما هو الاستخدام الصحيح لها، دار المعرفة للنشر، القاهرة، 2015.

- جمال محمد، البحث العلمي والمناهج والطرق والأدوات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2007.

- حجاب محمد منير، أساسيات الرأي العام، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008.

- حسني نجيب، شرح قانون العقوبات، الطبعة الخامسة، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1997.

- حسين سمير، الرأي العام الأسس النظرية والجوانب المنهجية، عالم الكتب، القاهرة، 1997.

- خليل محمد، الإعلام والرأي العام، مركز دراسات الوحدة العربية، القاهرة، 2000.

- ربحي مصطفى وعليان عثمان وآخرون، مناهج البحث وأساليب البحث العلمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000.

- زغيب مصطفى، نظريات في تشكيل اتجاهات الرأي العام، دار المعرفة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2002.

- صلاح محمد عبد الحميد، الإعلام الجديد، الطبعة الأولى، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع بالقاهرة، 2015.

- طالب حسين، علم الإجرام، الطبعة الثانية، دار الفنون بيروت، 1997.

- عبد الفتاح علي، الرأي والرأي الأخر، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

– غريب عبد السميع غريب، الاتصال والعلاقات العامة في المجتمع المعاصر مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2012.

– فايد أسماء عبد الله، الجريمة أحكمها العامة في الأنظمة المدنية والفقه الإسلامي، الطبعة الثانية، دار النهضة العربية لطبع والنشر والتوزيع، 1995.

– كمال رشيد مراد، مدخل إلى الرأي العام، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2012.

– مجاهد جمال وآخرون، مدخل إلى الاتصال الجماهيري، دار المعرفة الجامعية، 2014.

– مجاهد جمال، الرأي العام وطرق قياسه، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2001.

– محي الدين عبد الحليم، الرأي العام (مفهومه وأنواعه)، الطبعة الأولى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2009.

– منصور محمد، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الجمهور المتلقي الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك، 2012.

– نصار محمد، البحث العلمي، الطبعة الأولى، المكتبة الجماعية، الإسكندرية، 2000.

2– المعاجم والقواميس:

– العمر محمد خليل، معجم علم الاجتماع المعاصر، الشروق لنشر، عمان، 2004.

– عمر أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، مصر، 2008.

3 – المذكرات والرسائل الجامعية:

– العيشي جارح، تأثير الفايسبوك على طلبة الجامعة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية، 2008.

– دهمي زينب، مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد السادس والعشرون، جوان،2012.

- صغير يوسف، الجريمة المرتكبة عبر الانترنت (رسالة ماستر منشورة)، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر، 2010.

- مشتات طالب فاضل، دور موقع التواصل الاجتماعي في تكوين الرأي العام المحلي، (2014 – 2019) مجلة تكوين للعلوم السياسية، جامعة تكريت للعلوم السياسية، العراق، 2018.

4- المواقع الالكترونية:

- الموقع الرسمي لجامعة المدية: https://www.univ-medea.dz، تم الاطلاع بتاريخ: 2012/07/11 بتوقيت: 13.00.

- شعيب سيعدني، إحصائيات الفايسبوك في الجزائر 20 مليون مستخدم شهري نشط نقلا عن http://www.android-dz.com، بتاريخ:05/06/2021 على الساعة 12.00.

- محمد عبد المحسن، موقع الفايسبوك يدخل خاصية الاتصال والتواصل عبر الانترنت http//wwwgrtne.com، تم الاطلاع بتاريخ 10 جوان، بتوقيت 12:00.

- موقع الفايسبوك في الجزائر، مقتبس من إعلام في ظل الانفعالات، نقلا من http://www.m.dw.com بتاريخ: 05/06/ 2021 على الساعة 11:30.

الملاحق

الجمهـــــورية الجزائـــــرية الديمقراطيـــة الشعبيـــــة

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

التخصص سمعي بصري

استبيان

دور الفايسبوك في تشكيل الرأي العام الجزائري حول قضايا الإجرام

من إعداد الطالب:
* عاشور أيوب

تحت إشراف
الأستاذة:
* وردية راشدي

* عزيـزي المبحـوث إن المعلومـات التـي سـتقدمها لنـا تسـتخدم إلا لفائـدة البحـث العلمـي المذكور عنوانه أعلاه، لذلك نرجو منكم التعامل من خـلال تقديم الإجابـة المناسبة ونشكركم على تعاونكم.

- البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

- التخصص :

المحور الأول :

- هل أنت من مستخدمي الفايسبوك ؟ دائما ☐ أحيانا ☐

نادرا ☐

- استخدامك للفايسبوك كان :

اقل من 3 سنوات ☐ من 3 سنوات إلى 6 سنوات ☐ أكثر من 6 سنوات ☐

- هل لديك حساب شخصي في الفايسبوك ؟ نعم ☐ لا ☐
- حسابك في الفايسبوك :

هويتك الحقيقية ☐ اسم مستعار ☐

برر

ذلك.....

.....

- هل أنت عوض في المجموعات الافتراضية ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم فما هي صيغة المجموعات التي تنتمي إليها :

رياضية ☐ سياسية ☐ اقتصادية ☐

أخرى اذكرها.....

- عضويتك في هذه المجموعات كانت بصفة : فعالة ☐ غير فعالة ☐

برر ذلك

.....

....

- ماهي المدة الزمنية التي تقضيها أثناء تصفحك للفايسبوك؟

اقل من ساعة ☐ ساعة ☐ أكثر من ساعة ☐

برر ذلك

.....

المحور الثاني :

- عادات و أنماط استخدامك للفايسبوك؟

قضاء وقت فراغ ☐ التواصل مع الآخرين ☐ زيادة رصيد المعرفة ☐ التسلية ☐

البحث عن أصدقاء ☐ اكتساب معارف جديدة ☐ تتبع قضايا مختلفة ☐

- هل أنت من متتبعي قضايا الإجرام التي ركز عليها الفايسبوك خلال الآونة الأخيرة؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

- هل ساهم الفايسبوك في تزويدك بمعلومات متعلقة بقضايا الإجرام؟

ساهم أكثر ☐ إلى حد ما ☐ لم يساهم ☐

- ما ينشره الفايسبوك حول قضايا الإجرام :

يعبر عن الواقع ☐ ليس كل ما ينشر صحيح ☐

المحور الثالث :

- ما هو تقييمك لطبيعة المعلومات التي قدمها الفايسبوك حول قضايا الإجرام في الجزائر؟

إحصائيات متعلقة بقضايا الإجرام ☐ تعدد و تنوع قضايا الإجرام ☐

موقف الشرع و القانون حول قضايا الإجرام ☐

أخرى اذكرها.....

- تغطية الفايسبوك لقضايا الإجرام:

يعبر عن الواقع بصدق ☐ يضخم الواقع ☐

برر ذلك .....

- هل تشارك في النقاشات المتعلقة بقضايا الإجرام عبر الفايسبوك؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

برر ذلك .....

- هل اثر محتوى الفايسبوك المتعلق بقضايا الإجرام على رأيك اتجاه هذه القضايا ؟

نعم ☐ لا ☐

برر ذلك .....

- ما رأيك في طبيعة النقاش المرتبط بقضايا الإجرام في الفايسبوك؟

سطحي ☐ معمق ☐

برر ذلك .....

- هل اثر الفايسبوك على رأيك الخاص بقضايا الإجرام في المجتمع الجزائري؟

نعم ☐ لا ☐

برر ذلك .....

- تتبعك لهذه القضايا كان لي :

دافع الفضول ☐ الحصول على معلومات جديدة ☐ معرفة الأسباب الحقيقة لهذه القضايا ☐

أخرى اذكرها.....

- ما هي أهم المضامين التي تظهرها حسابك حول قضايا الإجرام ؟

القتل ☐ السرقة و الرشوة ☐ اختطاف ☐

أخرى اذكرها.....

- هل تظهر هذه المضامين في حسابك على شكل :

كتابة تعليقات ☐ صور ☐ فيديوهات ☐ أكثر من شكل صورة و كتابات ☐

أخرى اذكرها.....

- ما أنواع منشورات قضايا الإجرام في الجزائر التي تفضل متابعتها عبر فايسبوك؟

الفيديوهات ☐ المقالات التحليلية ☐ التقرير الإذاعية ☐

- أثناء تعرضك للمواضيع المرتبطة بقضايا الإجرام في حسابك الشخصي :

تكتفي بالمشاهدة ☐ تغلق ☐ تشارك ☐

أخرى اذكرها.....

- ما هي أهم الأساليب التي تستخدمها لمناقشة قضايا الإجرام عبر الفايسبوك؟

النقل المباشر بالصوت و الصورة لقضايا الإجرام ☐

مشاركة فيديوهات عن قضايا الإجرام ☐

كتابة منشورات عن قضايا الإجرام ☐

أخرى اذكرها.....

هل ساهم الفايسبوك في تكوين رأيك بقضايا الإجرام في المجتمع الجزائري ؟

نعم ☐ لا ☐

كيف ذلك .....

الفهرس

- فهرس المحتويات:

المحتويات	الصفحة
_ مقدمة	ب
- الفصل الأول: المقاربة المنهجية. 1- إشكالية وتساؤلاتها.	7
2- تحديد المفاهيم.	9
3- أسباب اختيار الموضوع.	11
4- أهمية الدراسة	12
5- أهداف الدراسة.	13
6- منهج الدراسة وأدواتها.	14
7- مجتمع البحث والعينة.	16
8- مجالات الدراسة.	17
9- الدراسات السابقة.	18
الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي والرأي العام تمهيد.	22
المبحث الأول: مدخل إلى مواقع التواصل الاجتماعي والفايسبوك. المطلب الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وماهيتها.	23
المطلب الثاني: مدخل إلى الفايسبوك.	24
المطلب الثالث: ايجابيات وسلبيات الفايسبوك	27
المطلب الرابع: استخدامات الفايسبوك في الجزائر	29
المبحث الثاني: الرأي العام وعلاقته بالفايسبوك المطلب الأول: مفهوم الرأي العام ومقوماته.	30 31

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في الرأي العام	36
المطلب الثالث: وسائل الإعلام والرأي العام.	38
المطلب الرابع: الفايسبوك وعلاقته بالرأي العام	39
خلاصة الفصل	42
الفصل الثالث: دور وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام حول قضايا الإجرام. – تمهيد	44
المبحث الأول: ماهية قضايا الإجرام. المطلب الأول: مفهوم قضايا الإجرام.	45
المطلب الثاني: خصائص ودوافع قضايا الإجرام.	48
المطلب الثالث: أنواع قضايا الإجرام.	51
المبحث الثاني: عوامل تشكيل الرأي العام حول قضايا الإجرام. المطلب الأول: العوامل المؤثرة في تشكيل الرأي العام حول قضايا الإجرام.	54
المطلب الثاني: دور وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام حول قضايا الإجرام.	56
المطلب الثالث: تداول قضايا الإجرام الشاغلة للرأي العام عبر الفايسبوك	57
خلاصة الفصل	62
الفصل الرابع: الإطار الميداني للدراسة تمهيد	64
1– نبذة عن جامعة المدية (ميدان الدراسة)	65

2- تفريغ وتحليل بيانات الدراسة	66
3- عرض نتائج الدراسة	95
4- الإجابة عن تساؤلات الدراسة	98
5- الاستنتاجات العامة للدراسة	100
6- اقتراحات الدراسة.	101
- خاتمة	103
- قائمة المصادر والمراجع	106
- قائمة الملاحق	
- الفهرس	

- فهرس الأشكال:

الشكل	الصفحة
شكل رقم 01 بين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	65
شكل رقم 02 يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدى استخدامهم لموقع الفايسبوك	66
شكل رقم 03 يبين توزيع أفراد العينة حسب مدة استخدامهم لموقع فايسبوك	67
شكل رقم 04 يبين توزيع أفراد العينة وفق إجاباتهم عن السؤال: (هل تمتلك حساب شخصي في الفايسبوك؟)	68
شكل رقم 05 يبين توزيع أفراد العينة وفق هوية الحسابات التي يمتلكونها في الفايسبوك	69
شكل رقم 06 يبين توزيع أفراد العينة وفق انضمامهم إلى مجموعات الفايسبوك من عدمه	70
شكل رقم 07 يبين توزيع أفراد العينة حسب دوافع استخدامهم للفايسبوك	73
شكل رقم 08 يبين توزيع أفراد العينة حسب إجاباتهم عن السؤال: هل أنت من متتبعي قضايا الإجرام التي ركز عليها الفايسبوك خلال الآونة الأخيرة؟	74
شكل09 يبين توزيع أفراد العينة حسب إجاباتهم عن السؤال المتعلق بمدى مساهمة الفايسبوك في تزويدهم بمعلومات متعلقة بقضايا الإجرام	75
شكل رقم 10 يبين توزيع أفراد العينة حسب إجاباتهم عن السؤال المتعلق بطبيعة المعلومات التي يقدمها الفايسبوك حول قضايا الإجرام	78
شكل رقم 11 يبين توزيع أفراد العينة حسب أجابتهم عن السؤال المتعلق بتغطية الفايسبوك لقضايا الإجرام	79

شكل رقم 12 يبين توزيع أفراد العينة حسب أجابتهم عن السؤال المتعلق بمدى مشاركتهم في النقاشات المتعلقة بقضايا الإجرام عبر الفايسبوك	80
شكل رقم 13 يبين توزيع أفراد العينة حسب أجابتهم عن السؤال: هل أثر محتوى الفايسبوك المتعلق بقضايا الإجرام على رأيك اتجاه هذه القضايا؟	81
شكل رقم 14 يبين توزيع أفراد العينة حسب أجابتهم عن السؤال: ما رأيك في طبيعة النقاش المرتبط بقضايا الإجرام في الفايسبوك؟	82
شكل رقم 15 يبين توزيع أفراد العينة حسب أجابتهم عن السؤال: هل اثر الفايسبوك على رأيك الخاص بقضايا الإجرام في المجتمع الجزائري؟	83
شكل رقم 16 يبين توزيع أفراد العينة حسب أجابتهم عن السؤال المتعلق بأسباب تتبعهم لقضايا الإجرام عبر الفايسبوك	85
شكل رقم 17 يبين توزيع أفراد العينة حسب أجابتهم عن السؤال المتعلق بأهم المضامين المتعلقة بقضايا الإجرام التي تظهر على حساباتهم عبر الفايسبوك	86
شكل رقم 18 يبين توزيع أفراد العينة حسب أجابتهم عن السؤال المتعلق بأشكال المضامين المتعلقة بقضايا الإجرام التي تظهر على حساباتهم عبر الفايسبوك	88
شكل رقم 19 يبين توزيع أفراد العينة حسب أجابتهم عن السؤال المتعلق بطبيعة تفاعلهم مع قضايا الإجرام التي تظهر على حساباتهم عبر الفايسبوك	91
شكل رقم 20 يبين توزيع أفراد العينة حسب أجابتهم عن السؤال المتعلق بالأساليب التي يستخدمونها لمناقشة قضايا الإجرام عبر الفايسبوك	92
شكل رقم 21 يبين توزيع أفراد العينة حسب أجابتهم عن السؤال: هل	94

ساهم محتوى الفايسبوك في تكوين رأيك حول قضايا الإجرام في الجزائر؟	